كِتَابٌ فِيهِ أَرْبَعُونَ حَدِيثًا
مِنْ مُسْنَدِ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ

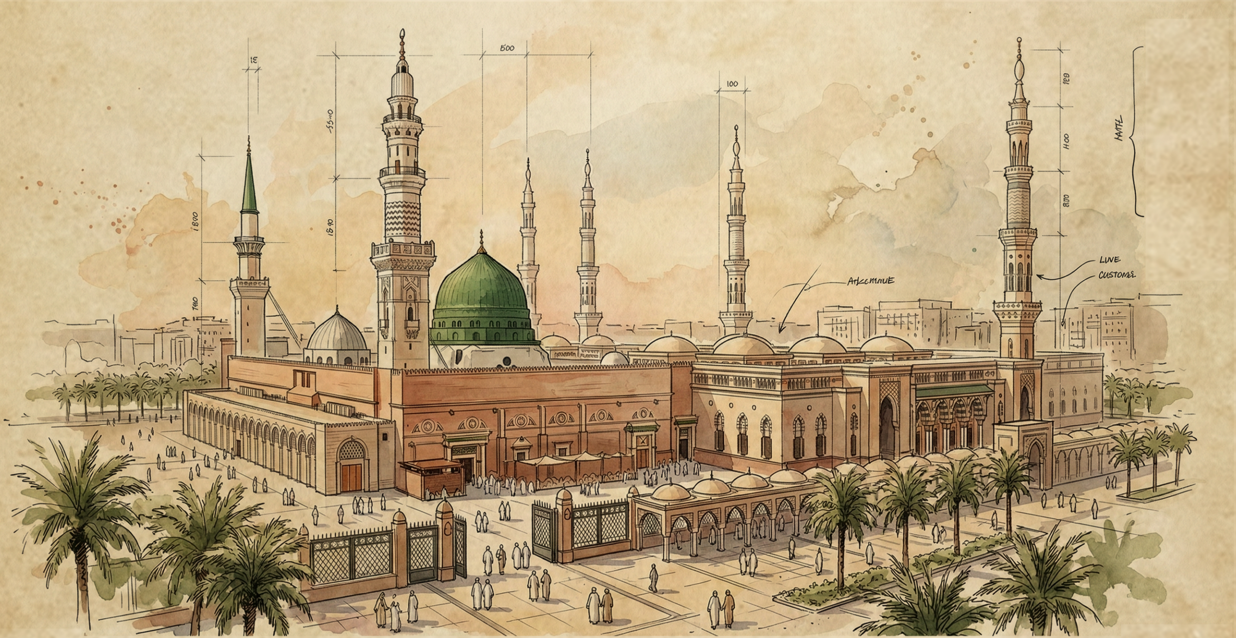
عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

جَمْعُ

الإِمَامِ الحَافِظِ أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الدَّارَقُطْنِيِّ

(ت ٣٨٥ هـ)

رِوَايَةُ أَبِي الغَنَائِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الهَاشِمِيِّ، عَنْهُ



دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ

الدّكتور: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنُ عُبَيْدٍ

أُسْتَاذُ الحَدِيثِ وَعُلُومِهِ المُشَارِكُ بِجَامِعَةِ أُمِّ القُرَى

وأُسْتَاذُ كُرْسِيِّ أُمِّ القُرَى لِإِحْيَاءِ التُّرَاثِ الإِسْلَامِيِّ سَابِقًا

كتاب فيه أربعون حديثا
من مسند بريد بن عبد الله بن أبي بردة

عن جده، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

جمع

الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني

(ت ٣٨٥هـ)

رواية أبي الغنائم عبد الصمد بن علي الهاشمي، عنه

دراسة وتحقيق

الدكتور: محمد بن عبد الكريم بن عبيد
أستاذ الحديث وعلومه المشارك بجامعة أم القرى
وأستاذ كرسي أم القرى لإحياء التراث الإسلامي سابقًا

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسـوله محمدًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ بشيرًا ونذيرًا، وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، بعثه رحمة للعالمين ومعلمًا للأميين، بلسـان عربي مبين، فقال سـبحانه -وهو أصدق القائلين-: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَـٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [الجمعة:٢] صلى الله عليه وعلى آله وصحابته أجمعين، وتابعيهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن الله اختار نبيه محمدًا صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَسَلَّمَ رسـولًا أمينًا، ومعلمًا مبينًا، واختار له دينًا قويمًا، وهداه صراطًا مستقيمًا، وارتضاه لجميع البشر إمامًا، وجعله للشرائع النبوية ختامًا، وأقسـم في كتابه الكريم فقال عـز من قائل كريمًا: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِىٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾ [النسـاء:٦٥] فأمر المؤمنين باتباعه، فعلمهم أركان الإسـلام وشرائعه، وكان بهم رءُوفًا رحيمًا وعلى تعليمهم حريصًا أمينًا: ﴿ لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٌ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [التوبة:١٢].

فلم يزل صلوات الله وسلامه عليه يرشدهم إلى أفضل الأعمال، ويهديهم إلى أحسن الأخلاق: ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسۡتَقِيمٍ ﴾ [الشورى:٥٢]، فلم يترك خيرًا قط إلا أمرهم بـه فعلوه ودعاهم إليه فأجابوه، حتى لم يكن في زمانه شيء

من أعمال البر متروكًا، ولا منهج من مناهج الخير إلا مسلوكًا، فلما تم ما أراد الله تعالى برسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من هداية أهل الإسلام، وبلغ إلى الأنام جميع ما عنده من العقائد والآداب والأخلاق والحلال والحرام، أنزل الله في ذلك تنصيصًا وتبيينًا: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة:٣]، فكمل الدين في ذلك الزمان، ووضحت الحجة والبرهان.

هذا وإني أثناء بحثي اطلعت -بتوفيق من الله- على كتاب فيه «أربعون حديثًا» من مسند الثقة، بريد بن عبد الله بن أبي بُردة الأشعري، عن جده أبي بُردة، عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، جمع الإمام الحافظ الجهبذ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني رَحِمَهُ اللهُ واشتملت هذه النسخة على أحاديث صحيحة وحسنة، بل غالبها صحيحة في «الأخلاق والآداب»، وإن نسخة بريد وأمثالها من النسخ المتقدمة، تُعدُّ حجر الأساس في تدوين السنة النَّبوية المطهَّرة، كما أن جامعها هو إمام ناقد أطلق عليه لقب أمير المؤمنين في الحديث النبوي الشريف، وحافظ الزمان، يضاف إلى هذا كله منهج هذا الإمام المتميز بتتبع الألفاظ المختلفة للرواية الواحدة، وبيان الزيادات ومحاولة الوصول إلى معرفة راوي هذه الألفاظ، فاستخرت الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى في تحقيقها، والتعليق عليها وتخريج أحاديثها، لما حث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من التبليغ عنه(١)، ودعا بالنضرة لمن أدى ما سمع منه(٢).

---

(١) وذلك في قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بلغوا عني ولو آية**». أخرجه البخاري في صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (٦/ ٤٩٦)، كتاب: «أحاديث الأنبياء»، باب «ما ذكر عن بني إسرائيل».

(٢) ورد ذلك في قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**نضر الله امرأ سمع منا حديثًا...**» أخرجه أبو داود في السنن (٣/ ٣٢٢)، كتاب «العلم»، باب «فضل نشر العلم»، والترمذي في الجامع (٥/ ٣٤)، كتاب «العلم»، باب: «في الحث على تبليغ السماع».

فاشتمل هذا العمل على مقدمة، وقسمين وخاتمة:

فالقسم الأول:

فيه التعريف بالإمام الحافظ أبي الحسن الدارقطني، ثم الحديث عن «الأربعينيات الحديثية»، والأسباب الباعثة على تأليفها، ثم نبذة تاريخية عن نسخة بريد بن عبد الله بن أبي بُردة، عن جده، عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

عقب ذلك «دراسة كتاب الأربعين» للدارقطني، و«التعريف برواة هذه النسخة»، ثم «وصف للنسخة المعتمدة» و«منهجي في التحقيق».

القسم الثاني:

وقد تضمن النص الكامل لكتاب: «الأربعين للإمام الدارقطني» محقَّقًا ومخرَّجًا، يلي ذلك السماعات المثبتة في آخر الكتاب، ثم الخاتمة واشتملت على فهارس عامة للأحاديث الواردة في الكتاب والغزوات والمواضع، والأعلام، وعزو ذلك تيسيرًا للباحثين، وإعانة لهم للوصول إلى مبتغاهم.

وقد بذلت جهدي في تحقيق هذا الكتاب، أسأل الله جلت قدرته، أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم. إنه جواد كريم، وصلى الله وسلم على خير خلقه سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلّم.

كتبه

محمد بن عبد الكريم بن عبيد

مكة المكرمة - حي العوالي

القسم الأول

تعريف موجز بالدارقطني وكتابه الأربعين

أولًا: تعريف موجز بالدارقطني.

ثانيًا: تعريف بكتاب الأربعين للدارقطني ويتضمن:

١- التعريف بكتب الأربعينيات

٢- نبذة تاريخية عن نسخة بريد بن عبد الله عن جده.

٣- تعريف بكتاب الأربعين للدارقطني.

ترجمة الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني(١)(٢)

اسمه ونسبه وكنيته ومذهبه:

هو: الإمام الحافظ المجوِّد، شيخ الإسلامِ، عَلَمُ الجَهَابِذَة، أبو الحسن، علي ابن عُمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي، المقرئ، المحدِّث، من أهل محلة دار القطن ببغداد، الشافعي(٣).

مولده، ونشأته، وطلبه للعلم، ورحلاته العلمية، وتلاميذه:

ولد سنة ست وثلاثمائة ببغداد. وسَمِعَ وهو صبيٌّ من أبي القاسم البغويِّ، ويحيى بن محمد بن صاعد وأبي بكر بن أبي داود، ومحمد بن فيروز الأنماطي، وأبي حامد محمد بن هارون الحَضْرَميِّ، وعلي بن عبد الله بن مُبَشِّرٍ الواسطيِّ، وأبي عليٍّ محمد بن سليمان المالكيِّ، ومحمد بن القاسم بن زكريَّا المحاربيِّ، وأبي عمر

---

(١) لقد كتب عن الإمام الدارقطني العديد من الرسائل الجامعية، كما أن معظم من حقق كتابًا من كتب هذا الإمام قد كتب عن سيرته وله ترجمة حافلة كتبها الدكتور موفق بن عبد الله في مقدمة كتاب: «المؤتلف والمختلف» للإمام الدارقطني: (١/ ٩-٥٦).
لذا فإني سأكتفي بترجمة موجزة عن هذا الإمام.
وترجمته ومصادرها في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٣٤)، «الأنساب»: (٥/ ٢٤٥)، «المنتظم»: (٧/ ١٨٣)، «معجم البلدان»: (٢/ ٤٢٢)، «سير أعلام النبلاء»: (١٦/ ٤٤٩)، «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي: (٣/ ٤٦٢)، «شذرات الذهب»: (٣/ ١١٦)، وغير ذلك من المراجع.

(٢) والدَّارَقُطنيُّ: بفتح الدال المهملة بعدها الألف، ثم الراء، والقاف المضمومة، والطاء المهملة الساكنة، وفي آخرها النون.
هذه النسبة إلى دار القطن، وهي محلة كانت ببغداد كبيرة. «الأنساب»: (٥/ ٢٤٥).

(٣) «طبقات الشافعية الكبرى»: (٣/ ٤٦٢)، و«السير» (١٦/ ٤٥٣).

محمد ابن يوسف بن يعقوب القاضي، وأبي بكر بن زياد النيسابوري، والحسن بن عليٍّ العدويِّ البصريِّ، ويوسف بن يعقوب النَّيسابوريِّ(١)، وغيرهم كثير.

وارتحل في الكهولة إلى الشام ومصر(٢)، وارتحل إلى واسط للقاء شيوخها والرواية عنهم(٣)، ورحل إلى البصرة في حدود العشرين وثلاثمائة(٤)، كما أنه رحل إلى الكوفة للسماع من الحافظ أبي عبد الله محمد بن القاسم بن زكريَّا الكوفي(٥).

وحجَّ، واستفاد وأفاد، ورحل إلى خوزستان للسماع من شيوخها(٦).

حدث عنه: الحافظ أبو عبد الله الحاكم، والحافظُ عبدالغني، وتمَّامُ ابن محمد الرَّازيُّ، والفقيهُ أبو حامدٍ الإسْفَرايينيُّ، وأبو نصر ابن الجندي، وأحمد ابن الحسن الطَّيَّانُ، وأبو عبد الرحمن السُّلميُّ وأبو مسعود الدِّمَشْقيُّ، وأبو نُعيم الأصبهانيُّ، وأبو بكر البَرْقانيُّ، وأبو الحسن العتقيقيُّ، وأحمد بن محمَّد بن الحارث الأصبهانيُّ النَّحويُّ، والقاضي أبو الطيب الطَّبريُّ، وعبد العزيز بن عليٍّ الأزَجِيَّ، وأبو بكر محمد بن عبد الملك بن بشرانَ، وأبو الحسن بن السِّمسار الدِّمَشْقيُّ، وأبو حازم بن الفَرَّاء، أخو القاضي أبي يَعلى، وأبو النعمان ترابُ بن عمر المصريُّ، وأبو الغنائم عبدُ الصَّمدُ بن المأمون، وأبو الحسين ابن المهتدي بالله، وأبو الحسين بن الآبَنُوسيّ محمد بن أحمد بن محمد، وأبو الحسين محمد

(١) «سير أعلام النبلاء»: (١٦/ ٤٤٩-٤٥٠).
(٢) «سير أعلام النبلاء»: (١٦/ ٤٥٠).
(٣) مقدمة «المؤتلف والمختلف»: للدارقُطنيّ: (١/ ١٢).
(٤) مقدمة «المؤتلف والمختلف»: للدارقُطنيّ: (١/ ١٢).
(٥) مقدمة «المؤتلف والمختلف»: للدارقُطنيّ: (١/ ١٢).
(٦) مقدمة «المؤتلف والمختلف»: للدارقُطنيّ: (١/ ١٢).

ابن محمد بن حَسْـنُونَ النَّرسيُّ، وحمزة بن يوسفَ السَّهميُّ، وخلق سواهم من البَغَادِدَة، والدَّمَاشِقَة، والمصريين، والرَّحَّالين(١).

هذا وإنَّ المتأمِّل لشـيوخ الدارقطني وتلاميذه لتأخذه الدَّهشـة، فإنَّ معظم شـيوخه وتلاميذه إنَّما هم من كبار الحُفَّاظ، والنُّقَّاد، ومن المعروفين في هذا الشَّأن، وهذا كله يدل على المكانة العلمية الكبيرة، التي يتمتع بها الإمام الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

مؤلفاتـه:

كان الإمـامُ الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ مشـتغلًا بالجمـع والتَّصنيف، وكانت مُصنَّفاتـه غزيرة الفائـدة، وذات مواضيع مختلفة، وكان لـه حظ وافر بمعظم الفنون، وصـدق الأزهري حين قال: «كان الدارقطني ذَكيًّـا إذا ذُكِرَ شيءٌ من العلم أي نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر»(٢).

وقال الذهبي: «أَحَدُ الأعلامِ وصاحب التَّصانيف»(٣).

وقال ابن كثير: «صَنَّف وأجادَ، وأفَادَ، وأحسن النَّظر والتعليل»(٤).

وقال السُّبكيَّ: «صاحب المصنفات، وسيد أهل عصره»(٥).

ولقد ذكر الدكتور موفق بن عبد الله في مقدمة كتاب «المؤتلف والمختلف» للإمام الدارقطني (٨٢)(٦) مؤلفًا ما بين سِفر ضخم، و «جزء صغير» في مختلف

---

(١) «سير أعلام النبلاء»: (١٦/ ٤٥١).
(٢) «تاريخ بغداد»: (١٢/ ٣٦).
(٣) «معرفة القراء الكبار»: (١/ ٣٥٠).
(٤) «البداية والنهاية»: (١١/ ١٣).
(٥) «طبقات الشافعية الكبرى»: (٣/ ٤٦٢).
(٦) مقدمة «المؤتلف والمختلف» للإمام الدارقطني: (١/ ٤١-٥٥).

أنواع علوم الحديث النبوي الشريف، واللّغة، والسِّير والتاريخ، وغير ذلك من الفنون.

ومن أشهر هذه المصنفات:

١- «الإلزامات على صحيحي البخاري ومسلم»[١].

٢- «التَّتبع» وهو ما أخرج على الصحيحين وله عِلَّة[٢].

٣- تعليق واستدراكات للدارقطني على كتاب «المجروحين» لابن حِبَّان[٣].

٤- «السنن»[٤].

٥- «الضعفاء والمتروكين من المحدثين»[٥].

٦- كتاب «العلل»[٦].

٧- «المؤتلف والمختلف»[٧].

وغير ذلك من المصنفات العديدة والهامة، لا سيما فيما يتعلق بالجرح والتَّعديل، وغير ذلك.

---

(١) طبع بتحقيق الشيخ مقبل بن هادي بن مقبل، القاهرة مطبعة المعرفة، طبع مع كتاب «التتبع» للدارقطني.

(٢) طبع مع كتاب «الإلزامات».

(٣) طبع مع «المجروحين» لابن حبان الطبعة الهندية.

(٤) طبع وبذيله «التعليق المغني على سنن الدارقطني» للعلامة المحدث أبي الطيب محمد شمس الحق ابن أمير العظيم آبادي.

(٥) طبع بتحقيق الدكتور موفق عبد الله، وكذلك بتحقيق الشيخ صبحي السامرائي.

(٦) طبع منه أجزاء بتحقيق د/ محفوظ الرحمن.

(٧) طبع بتحقيق الدكتور موفق بن عبد الله، دار الغرب الإسلامي (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

ولقد انتفع المسلمون من مصنَّفات أبي الحسن الدارقطني على مرِّ العصور، حتى قال ابن الصلاح رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ: «سبعة من الحفاظ أحسنوا التصنيف، وعظم الانتفاع بتصانيفهم في أعصارنا»(١) وبدأ بأبي الحسن الدارقطنيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ.

أقوال العلماء فيه وثناؤهم عليه:

١- قال الخطيبُ البغداديُّ: «وكان فريد عصره، وقريع دَهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلَلِ الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، مع الصِّدق والأَمَانة، والفقه والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلومٍ سوى علم الحديث...»(٢).

٢- وقال أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد الله الطَّبريُّ: «كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث، وما رأيت حافظًا وَرَدَ بغداد إلَّا مضى إليه، وسلَّم لهُ - يعني سَلَّم لهُ في التَّقدمة - في الحفظ، وعلو المنزلة في العِلم»(٣).

٣- وقال عبد الغني الأزدي: «أحسن الناس كلامًا على حديث رسول الله صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: علي بن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعليّ بن عمر الدارقطني، في وقته»(٤).

٤- وقال الإمام الحاكم -وسئل عن الدارقطني-: «فقال: ما رأى مثل نفسه»(٥).

---

(١) «علوم الحديث» لابن الصلاح: (ص٣٤٨).
(٢) «تاريخ بغداد»: (١٢/ ٣٤).
(٣) «تاريخ بغداد»: (١٢/ ٣٦).
(٤) «تاريخ بغداد»: (١٢/ ٣٦).
(٥) «تاريخ بغداد»: (١٢/ ٣٦).

٥- وقال السمعاني: «كان أحد الحفاظ المتقنين المكثرين، وكان يضرب به المثل في الحفظ»[(١)].

٦- وقال الذهبيُّ: «الإمامُ الحافظُ المـُجَوِّدُ شيخ الإسلام، علم الجهابذة»[(٢)].

وقال أيضًا: «وكان من بحور أئمَّة الدنيا، انتهى إليه الحفظ، ومعرفة علل الحديث ورجاله مع التقدم في القراءات وطرقها، وقوة المشاركة في الفقه والاختلاف، والمغازي، وأيام الناس، وغير ذلك»[(٣)].

٧- وقال الإمام الحافظ ابن كثير: «...الحافظُ الكبيرُ أستاذ هذه الصَّنعة، وقبله وبعده إلى زماننا... سمع الكثير، وصنف وأجاد، وأفاد، وأحسن النظر والتعليل، والانتقاد والاعتقاد، وكان فريد عصره، ونسيج وحده، وإمام دهره.. وكان من صغره موصوفًا بالحفظ الباهر، والفهم الثاقب، والبحر الزاخر...»[(٤)].

٨- وقال ابن العماد الحنبليّ: «الإمامُ الكبير، شيخُ الإسلام، إليه النهاية في معرفة الحديث وعلومه، وكان يُدعى فيه أمير المؤمنين»[(٥)].

هذا وإنَّ الثّناء العاطر من الأئمة والحفاظ على الإمام الدارقطني قد انهمر عليه انهمار المطر وأنَّ فضائله لَجَمَّة، ومناقبه لا تحصى.. ونكتفي بما قدمنا ونسأل الله تعالى أن يتغمده برحمته ويسكنه جناته، إنه هو السميع العليم.

---

(١) «الأنساب»: (٥/ ٢٤٥-٢٤٦).
(٢) «سير أعلام النبلاء»: (١٦/ ٤٥٠).
(٣) «سير أعلام النبلاء»: (١٦/ ٤٥٠).
(٤) «البداية والنهاية»: (١١/ ٣١٧).
(٥) «شذرات الذهب»: (٣/ ١١٦).

وفاتــه:

بعد رحلة طويلة مع العِلْـمِ وطلابه، فاضت روحه الطاهرة لتلقى بارئها وذلك في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة[١]، ودفن في مقبرة دار الدير، قريبًا من قبر معروف الكرخي[٢].

قال ابن ماكولا: رأيت في المنام ليلة من ليالي شـهر رمضان كأنِّي أسأل عن حال أبي الحسـن الدارقطني في الآخرة وما آل إليه أمره، فقيل لي: «ذلك يُدعى في الجنة الإمام»[٣].

(١) «تاريخ بغداد»: (١٢/ ٤٠).
(٢) «تاريخ بغداد»: (١٢/ ٤٠).
(٣) «تاريخ بغداد»: (١٢/ ٤٠).

الأربعينات الحديثية والأسباب الباعثة على تأليفها[(١)]

كُتُــب «الأربعينات الحديثية» وهي مصنَّفات حديثية، قام مؤلِّفوها بجمع أربعين حديثًا في موضوعات شتّى متفرقة.

ولقد اختلفت مقاصدهم في تأليفها وجمعها وترتيبها، فمنهم من اعتمد على ذكر أحاديث التوحيد وإثبات الصفات، ومنهم من قَصَدَ ذِكر أحاديث الأحكام، ومنهم مَــنْ اقتصر على ما يتعلّق بالعبادات، ومنهم مــن اختار أحاديث المواعظ والرقائق، ومنهم من قصد إخراج ما صح ســنده وسَــلِمَ من الطعن، ومنهم من قصد ما علا إســناده، ومنهم مَن أحبَّ تخريج ما طال متنه وظهر لســامعه حين يسمعه حسنه، إلى غير ذلك، وسَمَّى كلّ واحد منهم كتابه بكتاب «الأربعين»[(٢)].

قــال الإمام النووي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ثُمَّ مِنَ العُلماء مــن جمع «الأربعين» في أصول الدين، وبعضهم في الفروع، وبعضهم في الجهاد، وبعضهم في الآداب، وبعضهم في الخطب، وكلها مقاصد صالحة، رضي الله عن قاصديها[(٣)].

ويمكن أن أُجمل الأســباب الباعثة على التَّصنيــف في «الأربعينــات» الحديثية بالنقاط الآتية:

---

(١) ينظر بالتفصيــل: مقدمة كتاب «الأربعــون الصغرى» للبيهقي، تحقيق الأســتاذ محمد نور مراغي، ومقدمة كتاب «الأربعون في الحث على الجهاد» لابن عساكر، تحقيق الأستاذ عبد الله يوسف، ومقدمة كتاب «الأربعين» للبكري.

(٢) انظر: كشف الظنون: (١/ ٥٢-٦١).

(٣) مقدمة «الأربعون النووية»: (ص١٠).

١- الأثر الذي ورد عن رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«من حفظ على أمَّتي أربعين حديثًا ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيهًا عالمًا»، وفي رواية **«بعثه الله فقيهًا، وكنتُ له شافعًا وشهيدًا»**، وفي رواية **«قيل لهُ: ادخل من أيِّ أبواب الجنَّةِ شئت»**، وفي رواية: **«مَن نَقل عَنِّي إلى مَن يلحقني من أمَّتي أربعين حديثًا، كُتِب في زمرة العلماء، وصُيّر من جملة الشهداء»**.

وذكر ابن الجوزي عن الإمام الدارقطني قوله: «لا يثبت منها شيء»(١).

وقال النوويُّ: «واتَّفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف، وإن كثرت طرقه»(٢).

وقال السَّخاويُّ في «المقاصد الحسنة»: قال النوويُّ: طرقها كلُّها ضعيفة، وليس بثابت، وكذا قال شيخنا -ابن حجر-: جمعت طرقه في جزء، ليس فيها طريق تسلم من علَّةٍ قادحة، وقد قال الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ فيما حكاه البيهقيّ في «الشُّعب» عنه عقب حديث أبي الدَّرداء منها: «هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له إسناد صحيح»(٣).

٢- إظهار المقدرة العلمية في «التصنيف والجمع والترتيب» خدمة للحديث النبوي:

فقد تفنّن المصنِّفون في هذا المجال تفنُّنًا عجيبًا ومدهشًا أخذ بلباب العقلاء وأثار حيرتهم، فقد ألف الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيِّ المتوفى سنة

---

(١) العلل المتناهية: (١/ ١١١)، وقد جمع ابن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ هذه الطرق وأثبت عللها وضعفها.

(٢) الأربعون النووية: (ص٧).

(٣) المقاصد الحسنة: (ص٤١١)، وقد ذكر رواياته المختلفة أيضًا الإمام البكري، في مقدمة كتابه «الأربعين»: (٢٨ - ٤٦).

وانظر قول البيهقي في «شعب الإيمان»: (٢/ ٢٧١)، برقم: (١٧٢٧).

(٤٣٠هـ) «أربعون حديثًا على مذهب المتحققين من المتصوفة»[١]، وكذا ألف أبو عبد الرحمن السُّلمي المتوفى سنة (٤١٢هـ) «الأربعون في أخلاق الصوفية»[٢]، وتُسمى «الأربعون السُّلمية»، وألَّفوا في التوحيد والعقائد، فقد ألف الحافظ أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي المتوفى سنة (٤٨١هـ) «الأربعون في دلائل التوحيد»[٣]، وألَّف أبو نُعيم الأصبهاني «الأربعين حديثًا على مذاهب أهل السُّنَّة»[٤]، وألف الإمام محمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة (٧٤٨هـ) كتاب «الأربعين في صفات رب العالمين»[٥] وغيرهم ممن ألَّف في العقائد كثير.

وألفوا في الجهاد، فقد ألَّف الحافظ ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر المتوفى سنة (٥٧١هـ) كتاب «الأربعين في الحثِّ على الجهاد»[٦]، وألَّف عفيف الدين أبو الفرج محمد بن عبد الرحمن المقرئ المتوفى سنة (٦١٨هـ) كتاب «الأربعين في الجهاد والمجاهدين»[٧]، وكذا ألَّف السيوطي[٨] المتوفى سنة (٩١١هـ).

وألفوا كذلك الأربعين في «فضائل القراءة»، أو «الذكر»، أو «اللباس»، أو «فضائل الدعاء»، و«فضائل الصحابة»، و«فضل العلم»[٩].

---

(١) الظاهرية مجموع: (ص٦٤).

(٢) طبع في الهند، حيدر آباد، ١٣٦٩هـ، وخرج أحاديثه الإمام السخاوي، وطبع أيضًا.

(٣) طبع بتحقيق الدكتور ناصر الفقيهي.

(٤) فهرست ابن خير: (ص١٥٨).

(٥) طبع بتحقيق الأستاذ عبد القادر بن محمد عطا.

(٦) طبع بتحقيق عبد الله بن يوسف.

(٧) طبع بتحقيق بدر البدر.

(٨) الخزانة التيمورية، (ص١٧٢).

(٩) لدي قائمة طويلة بأسماء من صنف في هذه الفنون اضربت عن ذكرها خشية الإطالة.

ومنهم مَن صنَّف في الأحــكام، والقواعد الشرعية، فقد ألَّف الإمام عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المتوفى سنة (٦٥٦هـ) «الأربعون الأحكامية»[١].

والإمام السـيوطي كتاب «أربعون حديثًا في قـواعـد الأحكام الشرعية وفضائل الأعمال»[٢].

أو أن يستخرج المصنف أربعين حديثًا من كتاب ما مثل ما استخرجه الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسـقلاني (ت ٨٥٢هـ) «الأربعون المنتقاة من صحيح مسلم»[٣] و «الأربعون المخرجــة مــن السُّنن الكبرى للبيهقيِّ» انتقــاء أبي المعالي الفارسي[٤]، و«أربعون حديثًا منتقــاة من كتاب الأدب المفرد للبخاري» للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة (٩٠٢هـ)[٥].

ومن هذا الضرب ألف أبو الحســن الدارقطني كتابــه هذا وهو «أربعون حديثًا من مسند بُريد بن عبد الله بن أبي بُردة، عن جده أبي موسى الأشعري».

أو أن يصنِّــف المصنِّـف «أربعين» حديثًا من مســموعاته عن مشــايخه، من ذلك ما أخرجه شــيخ الإســلام أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية المتوفى سنة (٧٢٨هـ) «أربعون حديثًا عن أربعين من كبار مشايخه رجالًا ونساءً»[٦].

---

(١) الخزانة التيمورية: (ص٥٠٧) حديث.

(٢) الخزانة التيمورية: (ص٣٦٤).

(٣) طبع بتحقيق الأستاذ محمد المجذوب.

(٤) برنامج الوادي آشي: (ص٢٨٧)، وأبو المعالي هو محمد بن إسماعيل الفارسي.

(٥) دار الكتب المصرية: ١٤٣٤.

(٦) مطبوع في «الفتاوى الكبرى» لشيخ الإسلام ابن تيمية: (١٨/ ٧٦).

وقد يتفنَّن المصنِّف فيجعل «الأربعين» ثلاثية، أو رباعية، أو سُباعية، أو تُساعية الإسناد، مثال ذلك «الأربعون حديثًا الثلاثيات»[(١)] لعبد بن حميد بن نصر الكشي المتوفى سنة (٢٤٩هـ) و«الأربعون السباعية»[(٢)] لأبي طاهر أحمد بن محمد السِّلَفيِّ المتوفى سنة (٥٧٦هـ).

و«الأربعون التُّساعية الإسناد، المخرجة عن ثلاثة عشر شيخًا من أهل السَّداد»[(٣)] لبدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة المتوفى سنة (٧٣٣هـ)، وكتاب «الأربعين العشارية»[(٤)] لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي المتوفى سنة (٨٠٦هـ) أو أن يخرج أربعينات على البلدان التي زارها المتحدث.

مثل «الأربعون البلدانية» لأبي طاهر السِّلفي[(٥)]، وقلَّده الحافظ ابن عساكر الدمشقي حيث «اقتدى بسنته، وزاد على ما أتى به من الغرابة، بأن جعلها عن أربعين من الصحابة، فصارت أربعين، من أربعين لأربعين في أربعين عن أربعين، إذا اعتبرت تخرج في أربعين بابًا كل حديث إذا جمع إليه ما يناسبه صار كتابًا...»[(٦)].

---

(١) برنامج الوادي آشي: (ص٢٨١).
(٢) برنامج الوادي آشي: (ص٢٩٠)، و«الأربعون السباعية المخرجه» لأبي المعالي الفراوي، برنامج الوادي آشي: (ص٢٨٤).
(٣) برنامج الوادي آشي: (ص٢٩١)، و«الأربعون حديثًا التساعية الإسناد» لابن دقيق العيد له نسخة خطية في المكتبة التيمورية؛ برقم (٤٣٢).
(٤) طبع بتحقيق الأستاذ بدر البدر.
(٥) برنامج الوادي آشي: (ص١٠٠)، كشف الظنون: (١/ ٥٤)، وتوجد منه نسخ في المكتبة الظاهرية بدمشق.
(٦) كشف الظنون: (١/ ٥٥) وطبع كتاب «أربعون حديثًا، لأربعين شيخًا من أربعين بلدة» لأبي القاسم ابن عساكر بتحقيق مصطفى عاشور.

إلى غير ذلك من المصنَّفات التي تدل على تبحر المسلمين في هذا الفنّ وسعة رواياتهم، وامتداد أفقهم، ومقدرتهم على الترتيب والتجميع والتصنيف.

٣- ومن الأسباب الباعثة على تصنيف «الأربعينات»:

اقتــداء المتأخرين بالمتقدمين، ذلك أنَّ من عادة المحدِّثين أن يقتدي المتأخر بالمتقــدم منهم، فأول من صَّنف في الصحيح المجرد هو الإمام أبو عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري المتوفى سنة (٢٥٦هـ)، ثم تلاه تلميذه مسلم بن الحجاج النيسابوري المتوفى ســنة (٢٦١هـ) فالتقليد في التصنيف قد أدى إلى التوسع في الفــنِّ الواحد من الفنون، ومنها التأليف في «الأربعينات». قال أبو عليٍّ البكريُّ المتوفى ســنة (٦٥٦هـ): «.. فذاكرني بعض طلبة الحديث في جمع أربعين اقتداءً بالأئمة الماضيين، فنظرت إلى جمع أربعين، فلم أقصد إلى فنٍّ، ولم أذكر معنى إلَّا وقد شاهدت أنِّي قد سُبقتُ إليه، أو قيل لي: إنَّهُ قد جُمع...»[(١)].

٤- بيان أهمية موضوع ما، وإبراز فضله:

كان علماء الحديث رحمهم الله تعالى، يشعرون أنهم القادة للأمة الإسلامية، وأنهم المصابيح التي يهتدى بها، وأن الناس ينظرون إليهم على أنَّهم النجوم التي تُرشــد التائهين، ولم يكن عندهم معرفة أو صناعة، بل عقيدة صادقة تنبثق منها ســلوك وأخلاق وقيم، ومن ثم انطلقوا يصلحون بالكلمة الطيبة والســلوك المســتقيم، وأخذوا بالتأليف والتَّصنيف في شــتى المجالات التي يشعرون أنها تــؤدي إلى إصلاح النفوس وتقويمها، فكلَّما قَصَّر النــاسُ في ناحية من نواحي دينهم هبَّت كتائب الحق من المحدثين ترشد وتنصح..

---

(١) «الأربعين» للبكري: (ص٢٥-٢٧).

فهذا الإمام المسند أبو الغنائم حمد بن علي بن ميمون النَّرسي المقرئ المتوفى سنة (٥١٠هـ) يؤلف كتاب «ثواب قضاء حوائج الإخوان، وما جاء في إغاثة اللهفان»[١]، ولما أراد المنذري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ أن يحث المسلمين على فعل الخيرات، ألَّف «أربعون حديثًا في اصطناع المعروف بين المسلمين»[٢]، وعندما أراد ابنُ حَجَرٍ أن يحثَ المسلمين على اجتناب الظلم وعدم الدخول في أعراض المسلمين صنَّف كتاب «الأربعون في ردع المجرم عن سبِّ المسلم»[٣].. وغير ذلك من الموضوعات التي تمس إليها حاجة المجتمع الإسلامي، وتؤدي إلى رفع مستوى المسلمين الفكري، والروحي، وتسمو بأخلاقهم نحو الأفضل، وتربطهم بدينهم، وبهدي نبيهم محمد صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٥- مزيَّة العدد المذكور بلفظ أربعين:

يبدو أنَّ للعدد «أربعين» مَزية خاصة، أشار إليها البكري رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ في كتابه «الأربعين»[٤]، وهي التفاتة جميلة منه رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ، أذكر جزءًا منها للاستئناس بها.

قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ: «.... إنَّ لهذا العدد المذكور بلفظ الأربعين فضلًا ومزية، فإنَّ الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ ذكره في كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، يقول تعالى في قصة موسى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ: ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف:١٤٢]، وفي ذكر قوم موسى:

---

(١) الكتاب طبع بتحقيق د/ عامر حسن صبري.

(٢) طبع بدمشق سنة ١٣٥٦هـ، وطبع بتخريج الإمام المناوي، بتحقيق محمد عبد المنعم خفاجي.

(٣) طبع بتحقيق الشيخ الحويني.

(٤) من (ص٤٦-٤٨).

﴿ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ [المائدة:٢٦]، وقال تعالى وتقدَّس: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ [الأحقاف:١٥]، وروى ابنُ عبَّاس أنَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**مَا مِن رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا شَفَّعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ**»(١). وفي الصَّحيح أيضًا عند ذكر الدجال من رواية عبد الله بن عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: «**إنَّ الدَّجَّالَ يخرج فيمكث أربعين، لا أدري أربعين يومًا، أو أربعين شهرًا، أو أربعين عامًا..**»(٢).

ويختص هذا العدد من الأحكام أمور منها: أنَّ أول نصاب الغنم في الزكاة أربعون والنصاب الثاني من البقر أربعون، وغالب دم النفاس أربعون، وجعل انعقاد الجُمعة عند بعض الأئمة بأربعين، وأوحى الله إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو ابن أربعين سنة وروي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بإسناد متصل في الصحيح أنه قال: «**لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ**»(٣) وروي عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: «**فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا**»(٤).

وروى أبو ذر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه قال: يا رسول الله أي مسجد وضع على الأرض أولًا؟ قال: «**المسجد الحرام**» قلت: ثم أي؟ قال: «**المسجد الأقصى**» قلت:

---

(١) أخرجه مسلم: (٢/ ٦٥٥)، كتاب الجنائز، باب من صلى عليه أربعون شفعوا فيه، حديث رقم: (٩٤٨).

(٢) أخرجه مسلم: (٤/ ٢٢٥٨) في الفتن، باب خروج الدجال، برقم: (٢٩٤٠).

(٣) أخرجه مالك في الموطأ: (١/ ١٠٤)، والبخاري في صحيحه: (١/ ٥٨٤)، ومسلم في صحيحه: (١/ ٣٦٣).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه: (٤/ ٢٢٨٥) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

فكم كان بينهما؟ قال: «**أربعون سـنة**»(١)، وفي حديث أبي هريرة في «الصحيح»، من روايته عنه أنه قال: «**احتج آدم وموسى أنَّه قَال: تلومني على أمر قضاه الله عَلَيَّ قبل أن يخلقني بأربعين عامًا**»(٢).. إلى غير ذلك من الأخبار والآثار التي ذُكِر فيها هذا العدد وفضله.

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه: (٦/ ٤٠٧)، ومسلم في صحيحه: (١/ ٧٣٠).

(٢) أخرجه مالك في الموطأ: (٢/ ٨٩٨)، والبخاري في صحيحه: (٦/ ٤٤١)، ومسلم في صحيحه: (٤/ ٢٠٤٢).

نبذة تاريخية عن «نسخة بريد بن عبد الله بن أبي بُرْدَة عن جده عن أبي موسى الأشعريِّ»

«نسخة بُريد بن عبد الله بن أبي بُردة، عن جده أبي موسى الأشعريّ رضي الله تعالى عنه» واحدة من أقدم النسخ المدونة في الحديث النبوي الشريف، والتي تعتبر الحجر الأساس في بناء علم الرواية عند المسلمين وصاحب هذه النُّسخة هو: الإمامُ الكبيرُ، صاحب رسول الله ﷺ، أبو موسى عبد الله بن قيس بن سُلَيم بن حَضَّار بن حَرْب بن عامرِ الأشعري، الفقيه المقرئ[١].

وأمه ظبيةُ بِنتُ وَهْب من عَك، وكانت قد أسلمت، وماتت بالمدينة[٢].

استعمله النبي ﷺ ومُعَاذًا على زبيد، وعَدَن[٣]، ودعا له فقال: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَعَبدِ الله بن قيس ذَنْبَه، وأَدْخِلْهُ يَوْمَ القيامةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا**»[٤]،

---

(١) ترجمته في «طبقات ابن سعد»: (٢/ ٣٤٤، ٣/ ٩٤، ٤/ ١٠٠، ٦/ ١٦)، «مصنف ابن أبي شيبة»: (١٣/ برقم (١٥٧٨٣)، «مسند أحمد»: (٤/ ٣٩١، «التاريخ الكبير» للبخاري: (٥/ الترجمة: ٣٥)، «أخبار القضاة» لوكيع: (١/ ٢٨٣، ٢٨٧)، «الاستيعاب»: (٣/ ٩٧٩، ٤/ ١٧٦٢)، «الأنساب»: (١/ ٢٧٣، ٨/ ٣٨١)، «أسد الغابة»: (٣/ ٢٤٥)، «تهذيب الكمال»: (١٥/ ٤٤٦)، «سير أعلام النبلاء»: (٢/ ٣٨٠)، «تذكرة الحفاظ»: (١/ ٢٣)، «غاية النهاية»، برقم: (٤٤٣)، «الإصابة»: (٤/ ٢١١)، «تهذيب التهذيب»: (٥/ ٣٦٢).

(٢) «طبقات ابن سعد»: (٤/ ١٠٥).

(٣) «سير أعلام النبلاء»: (٢/ ٣٨١).

(٤) أخرجه البخاري: (٨/ ٣٥) في المغازي، باب «غزوة أوطاس»، ومسلم (٢٤٩٨) في الفضائل.

وَوَلِي إمرة الكوفة لعمر، وإمْرَةَ البصرة، وقَدِمَ ليالي فتح خيبر، وغزا، وجاهد مع النبي صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، وحَمَلَ عَنهُ علمًا كثيرًا[(١)].

قال العجليُّ: كَانَ أحسنَ أصحاب النبي صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ صوتًا، قال رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «لقد أوتي هذا مِزْمارًا مِن مَزامير آل داود»[(٢)].

وكان عُمر اســتعمله على البصرة، ففقههم، وعَلَّمَهُم، وَوَلِيَ الكوفة أيضًا زمان عثمان، وفتح تُسْتَرَ[(٣)].

وكان خفيفَ اللَّحْمِ، قصيرًا أثَطَّ[(٤)].

قال الأسود بن يزيد: لم أر بالكوفةِ أعلم من عَلِيٍّ، وأبي موسى[(٥)].

وقال مــسروق: كان القضاءُ في الصحابةِ إلى سِــتةٍ: عمــر، وعليّ، وابن مسعود، وأبيّ، وزيد، وأبي موسى[(٦)].

وقال أنسُ بن مالك: بعثني الأشــعريُّ إلى عُمر، فقــال لي: كيف تركت الأشــعريّ؟ قلتُ: تركتُهُ يُعلِّمُ الناس القرآن، فقال: «أَمَا إِنَّهُ كيّس، ولا تُسمعها إيَّاه»[(٧)].

---

(١) «سير أعلام النبلاء»: (٢/ ٢٨١-٢٨٢)، «تهذيب الكمال»: (١٥/ ٤٤٧-٤٤٨).

(٢) «ثقات العجلي»، برقم: (٨٦٨)، والحديث أخرجه مســلم (٧٩٣)، وانظر: «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٥٨، ٣٥٩)، «تهذيب الكمال»: (١٥/ ٤٤٩)، «سير أعلام النبلاء»: (٢/ ٣٨٦).

(٣) «ثقات العجلي»، برقم: (٨٦٨).

(٤) «تهذيب الكمال»: (١٥/ ٤٥٠)، «ســير أعلام النبلاء»: (٢/ ٣٨٣)، والأثطّ: القليل شــعر اللحية.

(٥) «سير أعلام النبلاء»: (٢/ ٣٨٨).

(٦) «تاريخ دمشق» لأبي زرعة، برقم: (١٩٢٢)، «سير أعلام النبلاء»: (٢/ ٣٨٨).

(٧) «طبقات ابن سعد»: (٤/ ١٠٨).

قال المِزِّيُّ: ومناقبه وفضائلهُ كثيرةٌ جدًا[١].

قال الذهبيُّ: قد كان أبو موسى صوامًا قوامًا ربانيًا زاهدًا، عابدًا، ممَّن جَمعَ العِلْمَ والعمل، والجهاد وسلامة الصدر، لم تُغيّره الإمارة، ولا اغتر بالدُّنيَا[٢].

مات بمكة، وقيل بالكوفة سنة خمسين، وقيل: بعدها[٣].

إنَّ المنزلة العلمية المرموقة التي كان يحتلها أبو موسى الأشعريّ ونشاطه الجَمّ الذي لا يعرف الكلل، واهتمامه الكبير بالجانب الاجتماعي المتمثل بحرصه الشَّديد على تعليم القرآن للمسلمين، وجمال صوته وحسن قراءته للقرآن، أدى إلى اتّساع روايته، وحرص من حوله على تدوين حديثه.

ويبدو أنَّ أبا موسى الأشعري رضي الله تعالى عنه أدرك لاعتبارات تعليمية، خطر انشغال النَّاس بتدوين حديثه عن قراءة القرآن، الذي كان قد علا شغاف قلبه، فوقف موقفًا صارمًا أدَّى به إلى النَّهي عن تدوين حديثه..

عن أبي بُرْدةَ قال: كتبت عن أبي كتبًا كثيرة، فمحاها، وقال: خذ عنا كما أخذنا[٤].

وقال: «إنَّ بني إسرائيل كتبوا كتابًا فَاتَّبَعُوهُ، وتركوا التّوراة»[٥].

وعن أبي بُرْدةَ قال: كنتُ إذا سمعتُ من أبي موسى الحديث قمتُ فكتبته، فلما كَثُرَ قيامي قال: بُني كَثُرَ قيامُكَ؟ قلتُ: إِنِّي اكتُب هذا الذي أسمعهُ منك،

---

(١) «تهذيب الكمال»: (١٥/ ٤٥٢).

(٢) «سير أعلام النبلاء»: (٢/ ٣٩٦).

(٣) «تهذيب الكمال»: (١٥/ ٤٥٢-٤٥٣)، «تهذيب التهذيب»: (٥/ ٣٦٤).

(٤) «تقييد العلم»: (ص٣٩ - ٤١).

(٥) «سنن الدارمي»: (١/ ١٢٤).

قال: فأت به، قال: فجئتُ به، فقرأتُهُ عليه، فقال: نَعم، هكذا سمعتُ رسول الله صَلَّىٰللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، ولكن أخاف أن تزيد فيه وتنقص[(١)].

إن خوف أبي موسى الأشعري رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ من الإقدام على كتابة السُّنَّة هو أن ينشغل المسلمون عن القرآن، أو أن يهملوا جانب الحفظ الذي كان يتميز به العرب، أو أن ينتحل هذا العلم أناس غرباء عليه، وبالتالي يضحى من العسير حلّ المشكلات التي تنجم في الدوائر العلمية في أمَّة في طور النُّمو والتكوين.. وإنَّ هذا الخوف كان ظاهرة طبيعيَّة عند عدد كبير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم[(٢)].

قال الخطيب البغدادي رحمة الله تعالى عنه: فقد ثبت أنَّ كراهةَ من كره الكتاب من الصدر الأول، إنَّما هي لئلَّا يُضاهي بكتاب الله تعالى غيره، أو يشتغل عن القرآن بسواه، ونهى عن الكتب القديمة أن تتخذ، لأنَّه لا يُعرف حقها من باطلها، وصحيحها من فاسدها، مع أن القرآن كفى منها، وصار مُهيمنًا عليها. ونُهي عن كتب العلم في صدر الإسلام وجدته لقلَّة الفقهاء في ذلك الوقت، والمميزين بين الوحي وغيره، لأنَّ أكثر الأعراب لم يكونوا فقهوا في الدِّين، ولا جالسوا العلماء العارفين، فلم يؤمن أن يلحقوا ما يجدون من الصحف بالقرآن، ويعتقدون أن ما اشتملت عليه كلامُ الرحمن[(٣)].

ولكن هذا المنع من كتابة حديث رسول الله صَلَّىٰللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، ما لبث أن انتهى بَعد أن زالت الأسباب التي أدَّت إلى منع الكتابة، وانتهت المخاوف من التدوين،

(١) «المحِّدث الفاصل»: (ص٣٨٤).
(٢) ينظر في النهي عن تدوين السُّنَّة وما ورد في ذلك من أقوال وأفعال بعض الصحابة في: «تقييد العلم» للخطيب البغدادي: (ص٣٦-٥٧).
(٣) «تقييد العلم»: (ص٥٧).

وأخذت الثقافة الإسلامية تتسع آفاقها، فانتعشت رواية الحديث وازدهرت وظهر التأسف والنَّدم مِن الذين محو شيئًا كانوا قد كتبوه.

قال عروة بن الزبير: كتبت الحديث، ثُمَّ محوته، فوددت أني فديته بمالي وولدي وأني لم أمحه(١).

وهكذا أذن أبو موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بكتابة الحديث، روى الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بسنده: أنَّ عبد الله بن عباس حين قدم البصرة كتب إلى أبي موسى، فكتب إليه أبو موسى... فذكر أحاديثه(٢).

وعقد الخطيب البغدادي بابًا ذَكَرَ فيه من رُوي عنهُ من الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أنه كتب العلم، أو أمر بكتابته، وباب ذكر الرواية عن التابعين(٣).

ولقد لقيت «نسخة» أبي موسى الأشعريِّ عناية واسعة من قبل المحدثين.

فقد روى طلحة بن عبيد الله، قال: كنت عند عُمر بن عبد العزيز، فدخَلَ عليه أبو بُرْدة بن أبي موسى، فَحدَّثَهُ بأحاديث عن أبيه، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فدعا عُمرُ بقراطيس ودواة، وكتب أحاديثه(٤).

قال ابن عَديٍّ: ولبُرَيد بن عبد الله بن أبي بُرْدَة عن جَدِّه أحاديثه، وهي المشهورة نُسَخ، عن أبيه، عن جَدِّه، يروي نُسخة منها: أبو أسامة، وهي أطول

---

(١) انظر: «تقييد العلم» للخطيب البغدادي: (ص٦٠)، «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبدالبر: (١/ ٧٥)، «تذكرة الحفاظ»: (١/ ١٢٧).

(٢) «المسند»: (٤/ ٣٦٩، ٤١٤).

(٣) «تقييد العلم»: (ص٨٧ - ١١٦).

(٤) «مسند عمر بن عبدالعزيز»: (ص١١٧).

النُّسخ، عن بُرَيد، ويروي منه أبو يحيى الحِمَّانيُّ بنُسخَة، وأبو زُهير عبد الرحمن بن مَعْن نُسخةً، وأبو مُعَاوية الضَّرير، يروي عنه نسخة، وغيرهم[١].

وقال الحافظُ ابنُ حجرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ: يروي بُريد، عن جَدِّهِ «نسخة»[٢].

وقد انتقى الإمامان الجليلان البخاريُّ ومسلمُ أحاديث من هذه النسخة، ما كان على شرطهما، وغالبها قد أخرجها الإمام الدَّارَقُطْنيُّ في كتابه هذا، ويستثنى منه هذا أحاديث أخر، وهي أربعة أحاديث لم يُخرجها البخاريُّ، ولا مسلمُ رحمهما الله تعالى[٣].

كما روى أصحاب الكتب السِّتَّة، وأصحاب المسانيد هذه النُّسخة عن بُريد بن عبد الله بن أبي بُرْدةَ، وقد أوضحت هذا الأمر في أثناء تخريجي لأحاديث هذا الكتاب.

وبعد هذا العرض التاريخي الموجز عن «نسخة» أبي موسى الأشعريِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، ورواياتها المختلفة يظهر لنا أنَّ قيامَ الإمام الحافظ النَّاقد الدارقُطنيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ باستخراج «نسخة بريد بن عبد الله بن أبي بُرْدة، عن جَدِّه أبي موسى الأشعريِّ»، لم يكن من محض الصِّدفة، ولا من نافلة أعماله العلمية ذلك أنَّ هذه النسخة وأمثالها من النُّسخ الحديثية المتقدمة، تُعدُّ اللبنات الأولى التي وضعت الحجر الأساس لبناء السُّنَّة النبوية المطهرة، والتي أدَّت إلى اتساع علم الرِّواية وفاتحة عهد جديد لظهور المصَنَّفات الضخمة في الحديث وعلومه.

(١) «الكامل»: (٢/ ٤٩٦).
(٢) «فتح الباري»: (٩/ ٥٨٨).
(٣) انظر الأحاديث رقم (١٠١-١٠٤).

١- تسمية الكتاب وصحة نسبته إلى المصنف:

ذكرت المصادر أنَّ للدارقُطنيّ «كتاب فيه أربعون حديثًا من مُسْند بُرَيد بن عبد الله بن أبي بُرْدَة»[١]، وهو من مرويات الحافظ ابن حجر في «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» حيث قال الحافظ ابن حجر وهو يذكر مروياته عن شيخه أحمد بن الحسن بن محمد السُّوَيْداوي: وجزءًا فيه «أربعون حديثًا من رواية أبي بُرْدَةَ بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة بن أبي موسى، عن جَدِّه أبي بُرْدة، عن أبي موسى، جمع الدَّارقُطنيّ»[٢]، وسنده في الكتاب هو نفس سند النسخة المعتمدة في التحقيق.

وجاء اسم الكتاب على صفحة العنوان من المخطوط «كتاب فيه أربعون حديثًا من مُسْنَد بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدَةَ، عن جدِّه أبي بُرْدة بن أبي موسى، عن أبي موسى» رضي الله تعالى عنه وأرضاه، جمع الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ. وهو الموافق لما ذكرته المصادر التي ذكرته.

إنَّ صحة نسبة الكتاب إلى الإمام الدارقطني، من الأمور الـمُسَلَّمِ بها، فإنَّ الكثير من المصادر قد ذكرته، يضاف إلى هذا أنَّ العَديد من المصادر قد اقتبست من هذا الكتاب، من ذلك الإمام الحافظ مُفتي الحجاز شيخ الإسلام جمال الدين أبي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة، المتوفى سنة ٨١٧ هـ في كتابه القيِّم «إرشاد الطالبين إلى شيوخ ابن ظهيرة جمال الدين»، تخريج الإمام الحافظ غَرْس الدين أبي

---

(١) كتاب الأربعين حديثًا لصدر الدين البكري: (ص٢٥)، فهرست ابن عطية: (ص٨٣).
(٢) «المجمع المؤسس» (١/ ٣١٧)، برقم (٢٣٩).

الحرم خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم الأَقْفَهْسِيِّ، المتوفى سنة ٨٢١هـ حيث اقتبس من كتاب «الأربعين» في الترجمة رقم: (١٣٣)، و(٣١٥)[١]، كما اقتبست العديد من المصادر من هذا الكتاب فقد روى الإمامُ صدرُ الدينِ أبو عليٍّ الحسن بن محمد البكري، المتوفى سنة ٦٥٦ هـ في كتابه «الأربعين حديثًا»[٢]، رواية من «الأربعين من مسند بُريد بن عبد الله» للدارقطني، وروى هذا الكتاب بسنده، وهو نفس سند المخطوطة التي اعتمدتها في التحقيق، وغير ذلك من المصادر التي اقتبست من هذا الكتاب والتي سيأتي ذكرها في فقرة «اقتباسات الأئمة من الكتاب».

إنَّ كثرة النقول من هذا الجزء الصغير، بقدر ما تدُلُّ على توثيق النُّسخة المعتمدة في التحقيق وصحة نسبتها إلى الإمام الدارقُطنيّ، فإنها تدل أيضًا على أهمية هذا الكتاب وعناية المحدِّثين البالغة به، يضاف إلى هذا سند النسخة وهو سند صحيح، إلى مؤلِّفه، كما أنَّ هذه النسخة قد قرأها واطلع عليها جمهور من المحدِّثين الثقات، ويظهر ذلك واضحًا في سماعات النسخة المعتمدة في التحقيق.

٢- أهمية الكتاب وأثره فيما بعده:

كتاب «كتاب الأربعين حديثًا من مُسْنَد بُريد بن عبد الله بن أبي بُرْدة» للدارقطني، جزء صغير الحجم يقع في (٣٨) ورقة ومع ذلك فإنَّه عظيم الفائدة، حيث إنَّه اشتمل على (١٠٤) أحاديث.

وممَّا يوضح أهمية الكتاب أيضًا إشارة غير واحد من الحفَّاظ وأئمَّة أهل الحديث إليه في مؤلَّفاتهم، واقتباسهم فيه.

---

(١) الكتاب قام بتحقيقه ودراسته زميلنا الدكتور موفق بن عبد الله، وهو تحت الطبع.

(٢) من: (٨٤ و٨٥).

ومن هؤلاء الإمام الحافظ المفيد محدِّث الكوفة أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي ت (٥١٠هـ) في كتابه «ثواب قضاء حوائج الإخوان، وما جاء في إغاثة اللهفان»[١].

كما اقتبس الإمام الحافظ مؤرخ الشام أبو القاسم عليٌّ بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر الدِّمَشقيِّ، المتوفى سنة (٥٧١هـ) في كتابه «تبيين كَذِب المُفْتري فيما نُسب إلى الإمام أبي الحسن الأشْعَرِيِّ»[٢]، وكذا في كتابه العظيم «تاريخ دمشق»[٣].

وكذا الإمامُ صدر الدين أبو علي الحسن بن محمد البكري المتوفى سنة (٦٥٦هـ)، حيث روى رواية من هذا الجزء في كتابه «الأربعين حديثًا»[٤]، وشيخ الإسلام أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة، المتوفى سنة (٨١٧هـ) في كتابه «إرشاد الطالبين إلى شيوخ ابن ظهيرة جمال الدين»[٥]، كما روى الإمامُ بدرُ الدينِ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن جماعة المتوفى سنة (٧٧٣هـ) في كتابه «مشيخة قاضي القضاة شيخ الإسلام بدر الدين ابن جماعة»[٦] تخريج شيخ الإسلام علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، المتوفى سنة (٧٣٩هـ) رواية بنفس سند كتاب «الأربعين من مسند بريد بن عبد الله» للدارقطنيِّ، وذكر كتاب «الأربعين حديثًا من مسند بُريد» الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي

---

(١) (ص٤٦) وهو أقدم نصٍّ اطلعت عليه اقتبس من هذا الكتاب.

(٢) (ص٥٧-٧٦).

(٣) (١٣/ ١٠-١٢).

(٤) (ص٨٤-٨٥).

(٥) التراجم رقم: (١٣٣، ٣١٥).

(٦) مشيخة بدر الدين ابن جماعة (٢/ ٥٧٩-٥٨٠).

الدمشقي المتوفى سنة (٦٧٦هـ) في مقدمة كتابه «الأربعون النووية»، والمحقق محمد بن جعفر الكَتَّانيّ، المتوفى سنة (١٣٤٠هـ) في كتابه «الرسالة المستطرفة»[١].

كما اهتم كبار العلماء بسماعه وروايته، ومِمَّن سمعه من كبار الحفَّاظ، الإمام الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢هـ) في كتابه «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس»[٢]، وكتابه «المعجم المفهرس»[٣]، وابن عطية في «الفهرست»[٤]، ومصطفى بن عبد الله القُسْطَنطيني الرومي الحنفي، الشهير بالمُلا كاتب الجلبي، والمعروف بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) في كتابه القيم «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون»[٥].

إنَّ أهمية هذا الكتاب تنبثق من كونه رواية لنسخة تُعدّ من اللبنات الأولى التي دُوِّنت في السُّنَّة النَّبوية، وأنَّ راويها هو من الصَّحابة الذين عليهم مدار العِلْمِ، ومنَ المعروفين في إقراء القرآن، إضافة إلى تمتعه بشهرة واسعة في الأوساط العلمية في تلك الحقبة مِن الزَّمان.

كما أنَّ منهج الدَّارقطني المتمَيِّز في تأليفه لهذه النُّسخة وحرصه البالغ على تتبع اختلاف الألفاظ وبيان الزيادات، وعزوها إلى قائليها، قد أكسب هذه النسخة قيمة علمية متميزة. ناهيك عن تخريجه للحديث الواحد من أكثر من طريق، ومقدرة الإمام الدارقطني الفَذَّة في التخريج وربط الأسانيد ومنزلته

---

(١) الرسالة المستطرفة: (ص١٠٢).

(٢) (١/ ٣٣)، برقم: (٢٣٩).

(٣) الورقة (٩١/ أ).

(٤) فهرست ابن عطية: (ص٨٣).

(٥) كشف الظنون: (١/ ٥٥).

العلمية المرموقة كل هذه الأسباب، وغيرها قد أعطت هذا الكتاب قيمة علمية جعلت العلماء يحرصون على روايته والاقتباس منه.

٣- منهج الإمام الدارقطني في كتاب «الأربعين»:

تُعد «النُّسخ» الحديثيِّة بمثابة «كُتُب» مستقلة، لذا فإنَّ المحدِّثين قد وضعوا لها ضوابط وقواعد في كيفيَّة الرِّواية والاقتباس منها[١].

قال الخطيبُ البغداديُّ: «لأصحاب الحديث نسخ مشهورة، كلّ نسخة تشتمل على أحاديث كثيرة، يذكر الراوي إسناد النُّسخة في المتن الأوّل منها، ثُمَّ يقولُ فيما بعده، وبإسناده إلى آخرها... فيجوز لسامعها أن يُفردَ ما شاء منها بالإسناد المذكور في أوّل النُّسخةِ، لأنَّ ذلك بمنزلة الحديث الواحد المتضمن الحُكمين لا تعلُّق لأحدِهما بالآخر، فالإسنادُ هو لُكلِّ واحد من الحكمين، ولهذا جاز تقطيع المتن في بابين... قال يحيى بنُ معين: أحاديث همام بن منبه لا بأس أن يقطعها[٢].

ولقد سلك الإمام الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتابه هذا المنهج الذي ذكره الخطيب في رواية النسخ الحديثيَّة فالإسناد الواحد يتكرر عند الدارقطني مَرَّات عديدة لذكر متون الأحاديث المختلفة.

هذا وإنَّ المتأمِّلَ لهذا الكتاب يجد أنَّه يتقارب في منهجه مع منهج الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري في «صحيحه» لا سيما فيما يتعلّق بمتون الأحاديث،

(١) انظر توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين: (ص٢٩).

(٢) الكفاية: (ص٢١٤)، باب ما جاء في تفريق النسخة المدرجة، وتجديد الإسناد المذكور في أول متونها.

وذلك بذكره الألفاظ المختلفة للمتن الواحد، والحرص الشديد على بيان مَن انفرد من الرواة ببعض الألفاظ أو بإيراده الزيادات التي ترد في المتون، إضافة إلى بيانه الأسانيد المتعددة للرواية الواحدة، الأمر الذي جعل من الأربعين حديثًا تصل إلى أربعة ومائة حديث.

وجدير بالذكر أنَّ الإمام الدارقُطنيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ قد جَعَلَ من كُلِّ حديث وحدة موضوعيَّة مستقلَّة، تصلح أن تندرج تحت باب مستقلٍّ، من أبواب العلم. ومعظم الأحاديث اندرجت موضوعاتها في مجال «الآداب والأخلاق».

إنَّ الإمام الدارقطني انتخب من «نسخة بريد..» أربعين حديثًا ويمكننا أن نعدّ عمله هذا شبيهًا بالمستخرج على الصَّحيحين ذلك أن: تعريف المستخرج: أن يأتي المصنف إلى كتاب فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه، من غير طريق صاحب الكتاب، فيجتمع معه في شيخه، أو من فوقه[١].

وزاد السخاويّ: «وربما عَزَّ على الحافظ وجود بعض الأحاديث فيتركه أصلًا، أو يعلقه عن بعض رواته، أو يورده من جهة المصنف»[٢].

فأحاديث كتاب الأربعين بالنسبة للاستخراج تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- ثمانية وتسعون حديثًا على شرط البخاري ومسلم أو أحدهما.

٢- حديثان مخرجان من طريق البخاري[٣].

---

(١) تدريب الراوي: (١/ ١١٢).

(٢) فتح المغيث: (١/ ٣٩).

(٣) هما الحديث رقم: (١٥)، و (٢٥).

٣- أربعة أحاديث، وهي الأحاديث الأخيرة من الكتاب ليست على شرط البخاري أو مسلم، ولم ترو من طريق أحدهما، وإن كان رجالهما أخرج البخاريُّ ومسلم لهما.

قال الحافظ ابن حجر: «ولا يلزم من كون رجال الإسناد من رجال الصَّحيحين أن يكون الحديث صحيحًا، لاحتمال أن يكون فيه شذوذ، أو علَّة»[(١)].

فعلى هذا فغالب الأحاديث على شرط البخاريِّ ومسلمٍ، أو على شرط واحد منهما.

ولهذا قال الحافظ البكريُّ في كتابه «الأربعين» في أثناء حديثه عن «الأربعين» للدارقطني: «وجَمَعَ هذه الأربعين على شرط الشيخين البخاريّ ومسلم»[(٢)]. وهي على هذا الشرط في غالب الأحاديث لا الحصر.

هذا وإنَّ أحاديث هذا الكتاب دائرة بين الصِّحة والحسن غالبًا.

٤- مصادر الإمام الدارقطني في كتابه «الأربعين»:

إنَّ معرفة مصادر المؤلِّفين في كتبهم، وطبيعة مروياتهم، شفوية كانت أم كتابيةً من الأمور المهمة في دراسة وتحقيق أيِّ كتاب، لأنَّ هذا الأمر يتطلَّب من المحقق أن يكون على دراية واسعة بالمؤلِّفين وما ألَّفوهُ، وَمَن روى عنهم مؤلَّفاتهم، وعلى اطِّلاع على ما كتبه أصحاب الفهارس والبرامج والمشيخات المختلفة، وغير ذلك من أنواع الكتب المؤلَّفة في سائر الفنون، والتي تروي الكتب بالأسانيد.. إضافة إلى معرفته بصيغ التَّحمل وطرق الرواية عند المحدِّثين.

---

(١) النكت على كتاب ابن الصلاح: (١/ ٢٧٤).
(٢) الأربعين للبكري: (ص٨٣).

ومن خلال دراستي للكتاب فقد ظهر لي أنَّ الإمام الدارقُطنيّ يروي «نسخة» حديثيَّة من مرويات الصحابي الجليل أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كما تقدم ذكر ذلك، وكما هو واضح في اسم الكتاب.

ونظرًا لأنَّ الكثير من المؤلَّفات سواء كانت أجزاء حديثيَّة، أو مصَنَّفات واسعة غير متوفرة لدينا في الوقت الحاضر إمَّا لأنَّ الزمان قد عفى عليها، أو أنها لا تزال محبوسة في خزائن المخطوطات لم تصل إليها أيدي المحققين بعد، لذا فإنَّ إعطاء نتيجة قطعية عن مصادر الدارقطني في كتابه هذا يكاد يكون أمرًا غير منطقيًّا.

لذا فإني سأكتفي بذكر المصنّفين الذي نقل عنهم الإمام الدارقطني كتابه «الأربعين» في محاولة لتكوين فكرة عن المصادر التي اقتبس منها الإمام الدارقطني كتابه هذا.

ومن أشهر المصنِّفين الذين اقتبس منهم الإمام الدارقطني كتابه «الأربعين»:

١- الإمام الحافظُ الثِّقة، إبراهيم بنُ سعيدٍ الجوهريّ، أبو إسحاق الطَّبريُّ (ت ٢٥٠هـ). قال الخطيبُ البغداديُّ: صنَّف «المسند»[١]، وقال الذهبيُّ: «صاحب المسند الأكبر»، هو القائل: «كلّ حديث لا يكون عندي من مائة وجه فأنا فيه يتيم»[٢] روى عنه الدارقطني: ثلاثة أحاديث[٣].

٢- الإمامُ الحافظُ أمير المؤمنين في الحديث، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، صاحب التواليف المشهورة. أخرج الدارقُطنيُّ من

(١) تاريخ بغداد: (٦/ ٩٤).

(٢) سير أعلام النبلاء: (١٢/ ١٤٩).

(٣) انظر فهرست الأعلام في آخر الكتاب.

كتابه «الصحيح» حديثين بواسطة شيخه الحسين بن إسماعيل المحاملي، ويجب ألا ننسى أنَّ الإمام المحامليّ هو الآخر صاحب تصانيف مشهورة.

٣- الإمام المحدِّث إسحاق بن إبراهيم المنجنَيقِيُّ (ت ٣٠٤هـ)، صنَّف «المسند»[1] أخرج الدارقطني من طريقه ثمانية عشر حديثًا.

٤- الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن المسيب النَّيْسَابوريّ، ثُمَّ الأرغيانيّ (ت ٣١٥هـ) قال الذهبيّ: «صنَّف التصانيف الكبار»[2]. أخرج الدارقطني من طريقه حديثًا واحدًا.

٥- الإمام المحدِّث، أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد (ت ٣١٨هـ)، شيخ الدارقطني، قال الخطيب: له مصنَّفات في «السُّنن» على ترتيب الأحكام[3].

روى عنه الإمام الدارقطني ثلاثة أحاديث.

ولا شكَّ أنَّ هنالك العديد من المصَنِّفين سيما من المتأخرين قد روى كتبًا للمتقدِّمين ضمن مؤلَّفاته لم نتمكن من الاطلاع عليها.. وهي الأخرى تُعدُّ من مصادر الإمام الدارقطني في كتابه هذا لذا يمكننا القول إنَّ الفهارس العامة للأعلام تُعدُّ أفضل دليل تعين القارئ على معرفة مصادر الدارقطني في كتابه هذا، سواء في وقتنا الحاضر أو في المستقبل حيث نتوقع ظهور عدد جديد من المؤلَّفات التي تروي هذه الأحاديث والتي يمكن أن يكون الدارقطني قد اقتبس منها في كتابه هذا.

(١) تاريخ دمشق: (٨/ ١٧٦).
(٢) سير أعلام النبلاء: (١٤/ ٤٢٣).
(٣) تاريخ دمشق: (٨/ ١٧٦).

ترجمة موجزة لرواة كتاب «الأربعين» للإمام الدارقطنيِّ

إنَّ كتاب «الأربعين حديثًا من مسند بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة، عن جَدِّه أبي بُرْدة بن أبي موسى، عن أبي موسى الأشعري» جمع الإمام الحافظ أبي الحسن الدارقطني، قد وصل إلينا بالسند المتصل الصحيح إلى الإمام الدَّارقطني، وهو من رواية الإمام الحافـظ أبي الغنائم عبدالصَّمد ابن عليٍّ بن المأمون، عن الإمام الدارقطنيّ، ومن هذا الطريق روى الإمام الحافظ بن حجر في «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس»، هذه النسخة، وكذا ذكرها أكثر من مصدر من المصادر التي ذكرت هذا الكتاب كما تقدم في فقرة «أهمية الكتاب وأثره فيما بعده».

ويمكنني أن أقدم للقارئ الكريم ترجمة موجزة لرواة النسـخة، كما ورد في أول الكتاب، وكما وردت أسماؤهم في صفحات السماعات وهم:

١- أبو الغنائم الهاشمي(١):

هو الشيخ الإمام، الثقة الجليل، المعمر، شيخ المحدثين ببغداد: أبو الغنائم عبد الصمد بن عليٍّ بن المأمون الهاشمي، العباسي، البغدادي.

قال السـمعاني: كان ثقة صدوقًـا، مبتهلًا مهيبًا، كثـير الصمت، تعلوه سكينة ووقار، طعن في السـن، ورحل إليه الناس، وانتشرت روايته، سمع من الدارقطني، وأبي علي السكري، وجماعة. مات سنة خمس وستين وأربعمائة.

---

(١) «تاريخ بغداد»: (١١/ ٤٦)، «المنتظم»: (٨/ ٢٨٠)، «السير»: (١٨/ ٢٢١).

وعنـــه:

٢- أبو محمد ابن الطراح، وأبو منصور القزاز:

أما ابن الطراح[١] فهو:

يحيى بن علي بن الطراح البغدادي الشيخ العالم المسند، سمع عبد الصمد، من المأمون، والخطيب البغدادي، وجماعة، وعنه: ابن عســاكر، وابن السمعاني وابن الجوزيِّ، وابن طبرزد، وابن الأخضر، وآخرون.

قال السمعاني: كتب عنه الكثير، وكان صالحًا، كثيرَ الرغبة في الخير، سمع أبوه، وحصل له الأجزاء، توفِّيَ سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

وأما أبو منصور القزاز[٢]

فهو: عبد الرحمن بن محمد الشيباني، راوي «تاريخ بغداد» وله «مشيخة»، ســمع أبا عليّ بن وشــاح، وعبد الرحمن بن المأمون، وأبا الحسين المهتدي بالله، وطائفة.

حدث عنه: ابن عساكر، والسمعاني، وأبو موسى المدينيّ، وابن الجوزي، وأحمد بن الحسن العاقولي، وطائفة.

قال الذهبي: الشــيخ الجليل الثقة، كان شــيخًا صالحًا، متوددًا، ســليم القلب، حسن الأخلاق، صبورًا، مشتغلًا بما يعنيه، وكان صحيح السماع، توفّي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

---

(١) «المنتظم»: (١٠/ ١٠١)، «السير»: (٢٠/ ٧٧)، «البداية والنهاية»: (١٢/ ٢١٨).

(٢) «الأنساب»: (٦/ ٢٧٤)، و(١٠/ ١٣٢)، «المنتظم»: (١٠/ ٩٠)، «السير»: (٢٠/ ٩٩).

وعنهما:

٣- أبو محمد بن الأخضر، وأبو العباس العاقولي:

أما ابن الأخضر[(١)] فهو: الإمام المحدث، الحافظ المعمر، مفيد العراق: عبد العزيز بن محمد -كذا وقع في هذه المخطوطة، وفي إحدى نسخ التقييد- والمشهور أنه: محمود بن الأخضر، أبو محمد الجنابذيّ البغدادي، سمع يحيى ابن الطراح وعبد الوهاب الأنماطي، وابن خيرون، وغيرهم، حدث عنه ابن الدبيثيّ، والبرزالي، والضياء.

قال الذهبي: صنف وجمع، وكتب عن أقرانه، وحدث نحوًا من ستين عامًا، وكان ثقة فهمًا، خيرًا، دينًا، عفيفًا، ألَّفَ كتابًا فيمن حدَّث هو وابنه من الصحابة، وكتاب: «منْ حدَّث عن الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ»، وكتاب: «مشيخة أبي القاسم البغويّ».

وقال ابن نقطة: كان ثقة ثبتًا، مأمونًا، كثير السماع، صحيح الأصول، منه تعلمنا واستفدنا وما رأينا مثله مات سنة إحدى عشرة وستمائة.

وأما أبو العباس العاقوليّ[(٢)]:

فهو: أحمد بن أبي البقاء البغدادي، أحد المتصدرين للإقراء، وقد تلا الروايات، حدث عن أبي منصور القزاز، وأبي منصور بن خيرون، وحدث بمسند عبد الله بن وهب، عن أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، روى عنه: الضياء، وابن خليل، وابن عبد الدائم، وغيرهم.

قال ابن نقطة: ثقة صحيح السماع والقراءات، مات سنة ثمان وستمائة.

---

(١) «التقييد»: (٢/ ١٢٩)، «الكامل لابن الأثير»: (١٢/ ١٢٦)، «التكملة»: (٢/ ٣١٧)، «السير»: (٢٢/ ٣١).

(٢) «التقييد»: (١/ ١٤٤)، «التكملة»: (٢/ ٢٣٤)، «السير»: (٢٢/ ٢١).

وعنــه:

٤- أبو الفرج الحرانيّ[١]:

هو النجيب: عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، الحنبلي، التاجر، مسند الديار المصرية، رحل به أبوه فأسمعه الكثير من ابن كُليب، وابن المعطوش، وابن الجوزي، وابن أبي المجد، ولي مشيخة دار الحديث الكاملية، مات سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

وعنــه:

٥- أبو سعيد الخازنداري، والمجد الخيمي:

أما أبو سعيد[٢] فهو: غلبك -بمعجمة مضمومة وبموحدة- بن عبد الله الأشرفيّ، التركي، الظاهرى سمع من النجيب الحرانيّ «مشيخته»، وسمع من العز الحرانيِّ وغيرهما، سمع منه: إسماعيل بن إبراهيم الشارعي، وعلي بن قيزان والعز بن جماعة، وآخرون.

قال ابن حجر: حدَّثنا عنه غيرُ واحدٍ من شيوخنا، مات سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

وأما المجد الخيميّ[٣]:

فهو أبو الفتح إبراهيم بن علي بن أبي طالب الخَيميّ العدل. سمع من والده، ومن الحافظ أبي الحسين يحيى بن علي بن العطار، وإبراهيم بن عمر،

---

(١) «العبر»: (٣/ ٣٢٤)، «شذرات الذهب»: (٥/ ٣٣٦)، «النجوم الزاهرة»: (٧/ ٢٤٤).

(٢) «توضيح المشتبه»: (٦/ ٣٤٠)، «الدرر الكامنة»: (٣/ ٢١٨).

(٣) «الوفيات لابن رافع»: (١/ ٢٠)، «توضيح المشتبه»: (٣/ ٤٩٤)، «الدرر الكامنة»: (١/ ٤٨).

وخرج له الحافظ أبو القاسم: عبيد بن محمد جزءًا من حديثه بالإجازة عن جماعة وحدث به، وكان شاهدًا بالمدرسة الصالحية. مات سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

٦- وعنه: *أبو العباس السويداوي*[1]:

وهو: أحمد بن محمد بن محمد السويداوي الأصل، القاهري المولد المصري، اعتنى به أبوه فأسمعه الكثير من يحيى ابن المصري، وابن القماح وابن فضل الله وجماعة من أصحاب ابن عبد الدائم، وأكثر له من الشيوخ والمسموع، وأجاز له من دمشق: المزي، والذهبي، والبرزالي، والجزري، وآخرون.

قال الحافظ ابن حجر قرأت عليه الكثير، ونعم الشيخ كان، وقد حدث قديمًا قبل الثمانين وتفرد بمرويات كثيرة، وكان الشيخ جمال الدين الحلاوى يشاركه في أكثر مسموعاته، مات سنة أربع وثمانمائة.

قلت: ومن طريقه روى الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ هذه الأربعين، أوضح ذلك في «المجمع المؤسس».

٧- وعنه أم الفضل المقدسية، وشمس الدين الوفائي:

أما أم الفضل[2] فهي:

هاجر، وتدعى: عزيزة بنت محمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي، ولدت سنة تسعين وسبعمائة، ولها إجازات عديدة، وسماعات كثيرة، توفيت سنة سبع وأربعين وثمانمائة.

---

(١) «أنباء الغمر»: (٥/ ٢٦)، «المجمع المؤسس»: (١/ ٢٩٩-٣١٧)، «الضوء اللامع»: (١/ ٢٧٨)، «شذرات الذهب»: (٧/ ٤١).

(٢) «معجم شيوخ ابن فهد»: (ص٣٢٩)، «الضوء اللامع»: (١٢/ ١٣١).

وأما الوفائي[١] فهو:

شمس الدين: محمد بن عمر بن محمد حصن الوفائي، الملتوتي، القاهري، الشافعي، النقاش، كان والده يحثه على شهود مجالس الحديث، ويستصحبه معه، واعتنى به فأسمعه الكثير على التنوخيّ، والحلاوي، والسويداوي مات سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة.

٨- *وعنهما: أبو سهل البارنباري*[٢]:

هو الإمام العلامة، موفق الدين، أبو سهل محمد بن الشيخ الإمام العلامة، ولي الدين أبي زرعة أحمد بن جمال الدين، عبد الله محمد بن محمد بن عمر البارنباري المصري الشافعي.

قلت: ولم أميزه، وفي الرواة أكثر من راوٍ يسمى بمحمد، وينسب إلى «بارنبار»[٣].

(١) «الضوء اللامع»: (٨/ ٢٥٢).

(٢) البارنباري -بفتح الباء الموحدة، وكسر الراء وسكون النون، ثم فتح الباء الموحدة وكسر الراء- هكذا ضبطه ابن فهد في «معجم الشيوخ»: (ص٢٥٣)، وهي نسبة إلى بليدة قرب دمياط «معجم البلدان»: (١/ ٣٢٠).

(٣) انظر «الضوء اللامع»: (٨/ ١٣٨، ٢٥٣)، و«معجم شيوخ ابن فهد»: (ص٥٣).

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

وقفت لهذا الكتاب على نسخة فريدة في مكتبة «شهيد علي، بتركيا»، ضمن مجموع برقم: ٥٤١ (من الورقة ١٣٦ أ - ١٧٤، أ)[١] وكل ورقة تحتوي على لوحتين وكل لوحة تضم: ١٥ سطرًا، وخطها جيد، وواضح ومقروء.

كما أنها نسخة قيمة وعلى هوامشها بعض البلاغات، مما يدل على أنها قد روجعت واعتني بها.

وكاتب النسخة هو: يونس بنُ مَلاح الحسينيُّ الحنفي، وقد سمعها على الإمام العلامة: محمد بن أحمد البارنباري الشافعي المصري[٢] من لفظه بمجلسه بمصر بخط دار النحاس يوم الاثنين ثامن ذي الحجة سنة ثمان عشرة وتسعمائة وأجازه روايتها وجميع ما يجوز له وعنه روايته. وقع على ذلك بما نصه:

الحمد لله وحده، صح ذلك محمد أحمد البارنباري الشافعي.

كما سمعها يونس المذكور أيضًا على الشيخ الإمام العلامة كرم الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن العماد البليسيّ الشافعي[٣] وذلك نهار السبت سابع عشر من شهر رمضان سنة ست عشرة وتسعمائة، وأجازه رواية ذلك، وجمع ما يجوز له عنه روايته.

ووقع على ذلك بما نصه: الحمد لله وحده صح ذلك.

كتبه

محمد بن محمد بن محمد بن عليّ

ابن محمد ابن محمد بن العماد

---

(١) «تاريخ التراث العربي»: (١٤٢٤).

(٢) تقدم ذكره.

(٣) «الضوء اللامع»: (٥٢٥٢).

منهج التحقيق

١- رقمت الأحاديث، واستعملت أرقامها في العَزو والترتيب.

٢- أعددت فهارس علمية متنوعة، للأحاديث النبوية الشريفة، والغزوات، ورواة الأحاديث والأماكن، وثبت للمصادر، وضبطت الأعلام والمواطن التي تحتاج إلى ضبط، وشرحت معاني الألفاظ الغريبة، وغير ذلك مما يتطلبه التحقيق.

منهجي في الحكم على أسانيد الكتاب:

دراسة الأسانيد تتناول جانبين:

الأول: ترجمة رواة السند:

وقد سرت في ذلك وفق الضوابط التالية:

١- إذا كان الراوي (ثقة) فأكتفي بحكم الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتاب «التقريب» مع حذف طبقة الراوي، وكتابة من أخرج له من أصحاب الكتب الستة بالحروف(١).

٢- إذا كان الراوي (صدوقًا) أو مختلفًا فيه، فأنقل في ترجمته أقوال أئمة الجرح والتعديل، المعوَّل عليهم في نقد الرجال، من الكتب المعتبرة في هذا العلم واختم بكلام الحافظ ابن حجر غالبًا.

٣- إذا كان الراوي من رجال (الكتب الستة) وما ألحق بها، فلا أذكر في ترجمته أحدًا من شيوخه ولا تلامذته إلا لفائدة علمية.

---

(١) انظر كتاب «تقريب التهذيب»: (ص٥).

٤- إذا لم أقف على ترجمة للراوي -وذلك نادر- فإن كان له ذكر ضمن ترجمة شيوخه أو تلاميذه أشرت إلى ذلك.

وقد ذكرت عقب كل ترجمة إشارة إلى من أخرج حديثه من الأئمة أصحاب المصنفات ورمزت لذلك بالرموز التي استعملها الحافظ ابن حجر في التقريب لأصحاب الكتب الستة، وما ألحق بها، فالإمام البخاري في صحيحه (خ) فإن كان الحديث عنده معلقًا «خت» وله في الأدب المفرد «بخ» وفي خلق أفعال العباد «عخ» وفي جزء القراءة (ر) وفي رفع اليدين (ي) وللإمام مسلم في صحيحه «م» وفي المقدمة «مق».

وللإمام أبي داود السجستاني (د) وفي المراسيل له «ق» وفي فضائل الأنصار «صد» وفي الناسخ «خد» وفي القدر «قد» و(د) وفي التفرد (ف) وفي المسائل «ل» وفي مسند مالك «كد».

وللإمام الترمذي (ت) وفي الشمائل له «تم».

وللإمام النسائي (س) وفي مسند - عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «عس» وفي مسند مالك «كن» وفي عمل اليوم والليلة «سي» و «ص» عليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وللإمام ابن ماجه (ق) وفي التفسير له «فق».

فإن أخرج له الجماعة كلهم رمزت له بحرف «ع» وما روى عنه أصحاب السنن الأربعة (٤).

وما لم يخرج عنه أحد من هؤلاء الأئمة تركته غفلًا وذكرت وفاة من عرفت وفاته منهم.

الثاني: الحكم على السند:

سرت في هذا وفق المنهج الذي رسمه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ في «التقريب» وما كان خلاف ذلك بينته في موضعه.

وأما من سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، أو أحدُهما توقفت في الحكم عليه، ومن لم أقف على ترجمته من الرواة، توقفت في الحكم على حديثه، ولم أحكم عليه بالجهالة، رجاء وجود جرح أو تعديل فيه فيما لم ينشر من كتب الرجال.

وبالله التوفيق...

كما استعملت حرف (ت) عند إضافته إلى مرجع بدلًا من كلمة «تاريخ» وكذا استعملت حرف (ت) لاختصار كلمة «تهذيب» لكتاب تهذيب الكمال، واختصرت بعض أسماء الكتب التي يكثر استعمالها مثل:

١- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان = الإحسان.

٢- تقريب التهذيب = التقريب.

٣- تهذيب التهذيب = التهذيب.

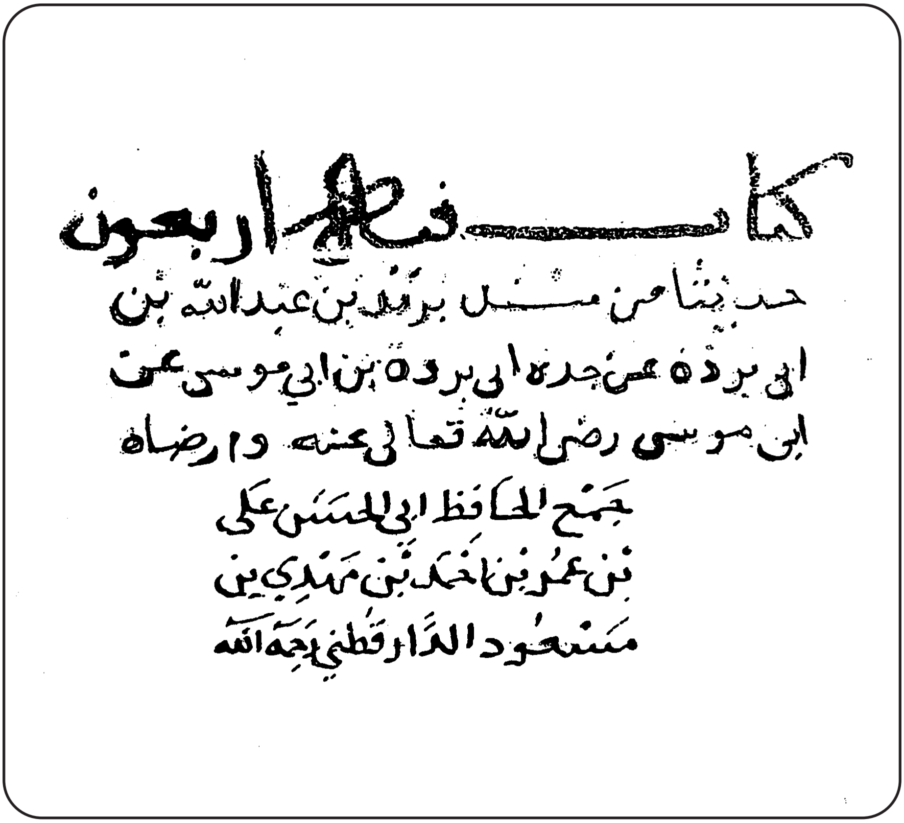
٤- السير = سير أعلام النبلاء.

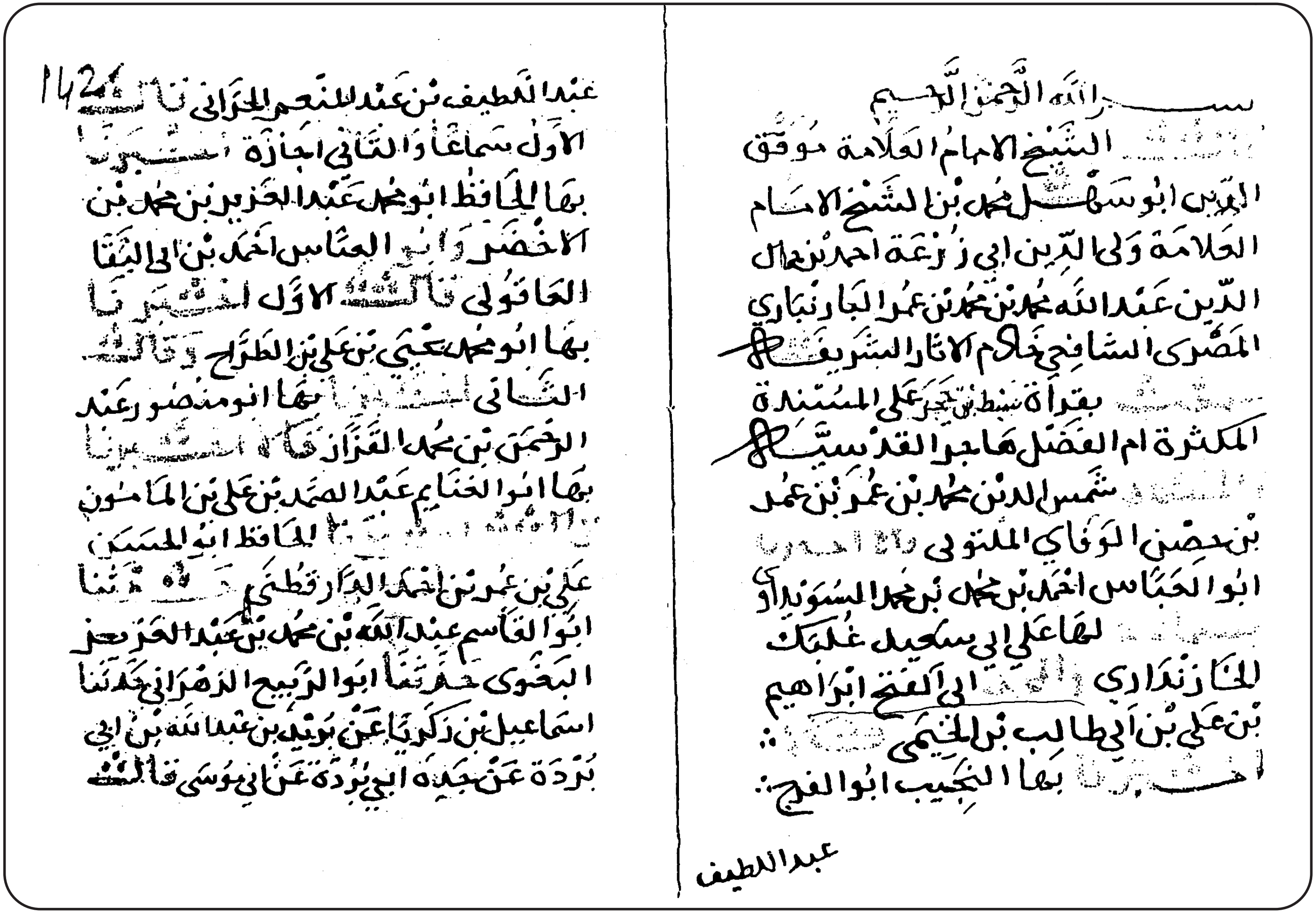
٥- فتح الباري = الفتح.

٦- لسان الميزان = اللسان.

٧- ميزان الاعتدال = الميزان.

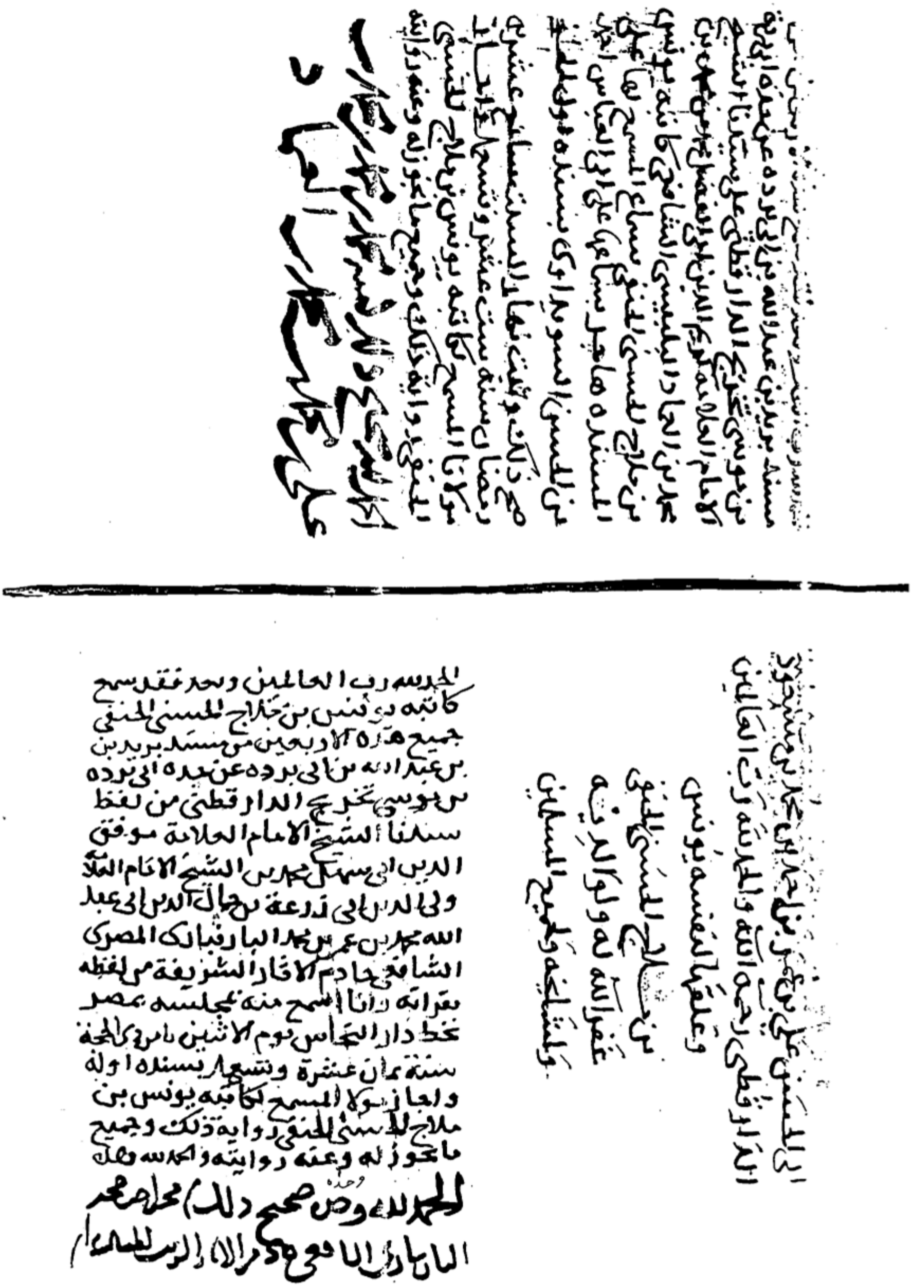
نماذج من النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق


كتاب فيه اربعون
حديثا من مسند بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن جده ابي بردة بن ابي موسى عن
ابي موسى رضي الله تعالى عنه وارضاه
جمع الحافظ ابي الحسن علي
بن عمر بن احمد بن مهدي بن
مسعود الدارقطني رحمه الله



بسم الله الرحمن الرحيم
... الشيخ الامام العلامة موفق
الدين ابو سهل محمد بن الشيخ الامام
العلامة ولي الدين ابي زرعة احمد بن جمال
الدين عبد الله محمد بن محمد بن عمر البارنباري
المصري الشافعي خادم الاثار الشريفة ...
... بقراءة سبط ابن حجر على المسندة
المكثرة ام الفضل هاجر القدسية ...
... شمس الدين محمد بن عمر بن عمر
بن حصن الوفائي المتبولي ... احمد ...
ابو العباس احمد بن محمد بن محمد السويداوي
... لها على ابي سعيد غلبك
الخازنداري ... ابي الفتح ابراهيم
بن علي بن ابي طالب بن الخيمي ...
اخبرنا بها النجيب ابو الفرج
عبد اللطيف

عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني ...
الاول سماعا والثاني اجازة اخبرنا
بها الحافظ ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن
الاخضر وابو العباس احمد بن ابي البقا
العاقولي قال الاول اخبرنا
بها ابو محمد يحيى بن علي بن الطراح وقال
الثاني اخبرنا بها ابو منصور عبد
الرحمن بن محمد القزاز قالا اخبرنا
بها ابو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المامون
... الحافظ ابو الحسن
علي بن عمر بن احمد الدارقطني ثنا
ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
البغوي حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا
اسماعيل بن زكريا عن بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى قال ...



الى الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي [illegible]
الدارقطني رحمه الله والحمد لله رب العالمين
وعلقها لنفسه يونس
بن ملاج الحسني الحنفي
غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ولجميع المسلمين

الحمد لله رب العالمين وبعد فقد سمع
كاتبه يونس بن ملاج الحسني الحنفي
جميع هذه الاربعين من مسند بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
بن موسى تخريج الدارقطني من لفظ
سيدنا الشيخ الامام العلامة موفق
الدين ابي [illegible] محمد بن الشيخ الامام العلا
ولي الدين ابي زرعة [illegible] جمال الدين ابي عبد
الله محمد بن عمر بن محمد البارنباركي المصري
الشافعي خادم الاثار الشريفة من لفظه
بقراءته وانا اسمع منه بمجلسه بمصر
بخط دار النحاس يوم الاثنين [illegible] الحجة
سنة ثمان عشرة وتسعمائة بسنده اوله
واجاز [illegible] المسمع لكاتبه يونس بن
ملاج الحسني الحنفي رواية ذلك وجميع
ما يجوز له وعنه روايته والحمد لله وحده
الحمد لله وحده صحيح ذلك [illegible]
[illegible]

[illegible]
مسند بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
بن موسى تخريج الدارقطني على سيدنا الشيخ
الامام العلامة كريم الدين ابي الفضل [illegible] محمد بن
محمد بن العماد البلبيسي الشافعي كاتبه يونس
بن ملاج الحسني الحنفي بسماع المسمع لها على
المسندة هاجر بسماعها على ابي العباس احمد
بن الحسن السويداوي بسنده اوله [illegible]
صح ذلك وثبت نهار [illegible] عشره
رمضان سنة ست عشر وتسعمائة [illegible]
مولانا المسمع لكاتبه يونس بن ملاج الحسني
الحنفي رواية ذلك وجميع ما يجوز له وعنه روايته
الحمد لله صحيح ذلك [illegible]
[illegible] العماد

القسم الثاني

النــص المحقــق

كتاب فيه أربعون حديثا
من مسند بُرَيد بن عبد الله بن أبي بُردة

عن جدِّه، عن أبي موسى الأشعريّ رضي الله عنه

جمع

الإمام الحافظ أبي الحسن عليّ بن عُمر الدَّارقطنيّ

(ت ٣٨٥هـ)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قال الشّيخ الإمام العلامة، موفّق الدّين، أبو سهل محمد ابن الشيخ الإمام العلاّمة، وليّ الدّين أبي زرعة، أحمد بن جمالِ الدِّين، عبد الله محمد بن محمد بن عمر البارنباريُّ المصريُّ، الشافعي، خادم الآثار الشريفة:

سمعت بقراءة سبط ابن حجر، على المسندة المكثرة، أمّ الفضل هاجر القدسية.

والمسند شمس الدّين محمد بن عمر بن عمر بن حصن، الوفائي الملتوتيُّ، قالا: أخبرنا أبو العبّاس، أحمد بن محمد بن محمد السّويداويّ بسماعه لها على: أبي سعيد غُلبك الخازنداريّ.

والمجد أبي الفتح: إبراهيم بن عليّ بن أبي طالب ابن الخيمي، قالا:

أخبرنا بها النجيب أبو الفرجعبد اللطيف بن عبد المنعم الحرَّانيُّ قال الأوّل: سماعًا، والثاني: إجازة، أخبرنا بها الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد ابن الأخضر، وأبو العبَّاس أحمد بن أبي البقاء، العاقوليّ.

قال الأوّل: أخبرنا بها أبو محمد يحيى بن عليّ ابن الطرَّاح.

وقال الثاني: أخبرنا بها أبو منصور عبد الرّحمن بن محمد القزّازُ، قالا: أخبرنا بها أبو الغنائم: عبد الصّمد بن عليّ بن المأمون قال: أخبرنا الحافظ أبو الحسن، عليّ بن عمر بن أحمد الدارقطنيُّ:

الحديث الأول[١]

[١] حدّثنا أبو القاسـم عبد الله[٢] بن محمد بن عبد العزيز البغويُّ، حدّثنا أبو الربيع[٣] الزهرانّي، حدّثنا إسـماعيل[٤] بن زكريا، عن بريد[٥] بن عبد الله بن

(١) أثبته لالتزام المؤلف الترقيم في جميع الكتاب.

(٢) هو الحافظ الإمام، الحجة، المعمر، مسـند العصر، بغدادي الدار والمولد، منسـوب إلى مدينة «بغشـور» من مدائن إقليم «خراسان» ولد أول يوم من شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين سمع من الإمام أحمد وعليِّ بن المديني، وابن أبي شيبة، وأبي خيثمة، حدث عنه ابن حبان، وابن قانع، وابن عدي، وابن السكن وأبو الحسن الدارقطني وغيره، وثقه أبو حاتم وقال الدارقطني: ثقة جبل، إمام من الأئمة، ثبت، أقل المشايخ خطأ، وقال ابن عدي: وافيت العراق وأهل العلم منهم مجتمعون على ضعفه، وطال عمره، واحتاجوا إليه وقبله الناس، ولولا أني شرطت أن كل من تكلم فيه ذكرته -يعني في كتابه الكامل- وإلا كنت لا أذكره، وقال الذهبي: قد أسرف ابن عدي وبالغ، ولم يقدر أن يخرج له حديثًا غلط فيه سـوى حديثـين، وهذا مما يقضى له بالحفظ والاتقـان، لأنه روى أكثر من مئة ألف حديث، لم يهم في شيء منها، ثم قال: بل هو ثقة مطلقًا. مات سنة سـبع عشرة وثلاثمائة ودفن يوم الفطر. «الكامل»: (٤/ ١٥٧٨)، و«تاريخ بغداد»: (١٠/ ١١١)، و«تذكرة الحفاظ»: (٢/ ٧٣٧)، و«سير أعلام النبلاء»: (١٤/ ٤٤٠).

(٣) هو سـليمان بن داود العتكيُّ، البصريُّ نزيل بغداد، ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. «التاريخ الكبير»: (٤/ ١١)، «الجرح»: (٤/ ١١٦)، «تاريخ بغداد»: (٩/ ٣٨)، «التقريب»: (ص٢٥١).

(٤) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني -بضم المعجمة، وسكون اللام، بعدها قاف- الكوفي، لقبه: شقوصا -بفتح المعجمة وفتح القاف الخفيفة- قال الإمام أحمد: مقارب الحديث، صالح، لكن ليس يشرح الصدر، وسـئل عنه وعن ابن شهاب فقال: كلاهما ثقة، وقال مرة: ما كان به بأس واختلف فيه قول ابن معين، فقال مـرة: ليس به بأس، وقال في موضع صالح الحديث، وقال مرة: ضعيف الحديث وقال أخرى: ثقة. وقال النسائي: أرجو ألا يكون به بأس، قال ابن حجر: صدوق يخطئُ قليلًا مات سـنة أربع وتسـعين ومائة وروى له (ع). «الثقات»: (٧/ ٣٢٦)، «الجرح»: (٢/ ١٧٠)، «تهذيب الكمال»: (٣/ ٩٢)، «التقريب»: (ص١٠٧).

(٥) بريد -تصغير برد- ابن عبد الله بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري، أبو بُردة الكوفي، ثقة يخطئُ قليلًا. روى له (ع) «الجرح»: (٢/ ٤٢٦)، «ت. الكمال»: (٤/ ٥٠)، «التقريب»: (ص١٢١).

أبي بُردة، عن جده أبي بُردة(١)، عن أبي موسى(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْخَازِنُ الْأَمِينُ، الَّذِي يُؤَدِّي حَقَّ مَا أُمِرَ بِهِ، طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ، أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ**».

[٢] حدّثنا القاضي الحسين(٣) بن إسماعيل، حدّثنا سعيد(٤) بن يحيى الأمويُّ، حدّثنا أبي(٥)، حدّثنا أبو بُردة، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قال

---

(١) أبو بُردة بن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه عامر، وقيل: الحارث، ثقة، مات سنة أربعمائة، وروى له (ع). «الطبقات الكبرى»: (٦/ ٢٦٨)، «ت. الكمال»: (٤/ ٥٠).

(٢) هو: عبد الله بن قيس بن سليم الأشعري صحابي مشهور، أمره عمر، ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفين مات سنة خمسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. «الطبقات»: (٢/ ٣٤٤)، «ت. الكبير»: (٥/ ٢٢)، «الإصابة»: (٢/ ٣٥١).

درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: (٤/ ٤٠٩). من طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان يعني الثوري، عن أبي بُردة به نحوه؛ والنسائي في «السنن»: (٥/ ٧٩) عن عبد الله بن الهيثم، عن عبد الرّحمن بن مهدي، عن سفيان به نحوه، والبزار في «مسنده»: (ص١٠١) عن حفص بن عمر الربالي، عن عمر بن علي، عن الثوري به نحوه، والبغوي في «شرح السنة»: (٦/ ٢٠٦) عن حميد بن زنجويه عن محمد بن يوسف، عن سفيان به نحوه. وأخرجه الحميدي في «مسنده»: (٢/ ٣٣٩) عن سفيان بن عيينة، عن بريد بن عبد الله به نحوه.

(٣) هو أبو عبد الله الضَّبِّيُّ البغداديُّ المحامِلِيُّ- بفتح الميم، والحاء المهملة والميم بعد الألف وفي آخرها اللام -نسبة إلى المحامل التي يحمل فيها الناس على الجمال إلى مكة المكرمة- قال الذهبي: المحدث الثقة، مسند الوقت، مصنِّف السنن، ولد سنة خمس وثلاثين ومائتين، وقال الخطيب كان فاضلًا دينًا، ولِيَ قضاء الكوفة ستين سنة، وقال الداودي: كان يحضر مجلسه عشرة آلاف رجل. مات سنة ثلاثين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد»: (٨/ ١٩)، «المنتظم»: (٦/ ٣٢٧)، «تذكرة الحفاظ»: (٣/ ٨٢٤)، «السير»: (١٥/ ٢٥٨).

(٤) هو القرشي، أبو عثمان البغدادي، ثقة، ربما أخطأ مات سنة تسع وأربعين ومائتين وروى له خ م د ت س. «المعرفة والتاريخ»: (١/ ١٨٢)، «تاريخ بغداد»: (٩/ ٩٠)، «ت. الكمال»: (١١/ ١٠٤)، «التقريب»: (ص٢٤٢).

(٥) هو يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاصي الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه (الجمل) قال الإمام أحمد: ليس به بأس، عنده عن الأعمش غرائب، وقال ابن معين: ثقة، =

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الخَازِنَ الأمِينَ، الَّذِي يُؤَدِّي مَا أُمِرَ به طيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ، أَحَدُ الـمُتَصَدِّقِين».

[٣] حدّثنا عليّ[١] بن عبد الله بن مبشّر، حدَّثنا أحمد بن[٢] سنان القطان. وأخبرنا القاضي الحسين[٣] بن إسماعيل، حدّثنا أحمد[٤] بن منصور الرماديُّ، قالا: حدّثنا أبو أحمد[٥] الزُّبيريّ، حدّثنا بُريد، عن أبي بُردة عن أبي

= وقال مرة: هو من أهل الصدق ليس به بأس، وقال أبو داود والنسائي: ليس به بأس ثقة، قال ابن حجر: صدوق، يغرب. مات سنة أربع وتسعين ومائة وروى له (ع). «الجرح»: (٩/ ١٥١)، «ت. الكمال»: (٢٣/ ٣١٨)، «التقريب»: (ص١٢١).

درجة الحديث: صحيح لغيره. تقدم تخريجه.

(١) هو أبو الحسن الواسطي، قال الذهبي: الإمام الثقة المحدث، سمع أحمد بن سنان القطان ومحمد بن المثنى العنزي، وطبقتهم، حدث عنه الدارقطني، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر المقرئ، وآخرون مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. «السير»: (١٥/ ٢٥، «العبر»: (٢/ ٢٠٣)، و«شذرات الذهب»: (٢/ ٣٠٥).

(٢) هو أبو جعفر الواسطي. ثقة حافظ، مات سنة تسع وخمسين ومائتين وروى له (خ م د س ق). «الجرح»: (١/ ٥٣)، «تاريخ واسط»: (ص١٠٧)، «ت. الكمال»: (١/ ٣٢٢، «التقريب»: (ص٨٠).

(٣) هو المحاملي، من شيوخ الدارقطني، تقدم.

(٤) أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي، أبو بكر، ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن مات سنة خمس وستين ومائتين. وروى له (ق) «الجرح»: (١/ ٧٨)، «تاريخ بغداد»: (٥/ ١٥٢)، «التقريب»: (ص٨٥).

(٥) هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الأسدي الكوفي، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري. مات سنة ثلاث ومائتين، وروى له (ع) «الطبقات»: (٦/ ٤٠٢)، «الجرح»: (٧/ ٢٩٧)، «التقريب»: (ص٤٨٧).

درجة الحديث: إسناده صحيح.

أخرجه أبو عوانة في مسنده كما في «إتحاف المهرة»: (١٠/ ٦٣) من طريق أحمد بن عصام عن أبي أحمد الزبيديُّ به نحوه والقضاعي في «مسند الشهاب»: (١/ ٢٠٠) عن جعفر بن محمد الأصبهاني، عن أحمد بن عصام به نحوه.

موسى، عن النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «الخَازِنُ الأَمِينُ الَّذِي / يُنَفِّذُ مَا أُمِرَ بِهِ، طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ، أَحَدُ المُتَصَدِّقِينَ».

[٤] حدّثنا أحمد(١) بن عليّ بن العلاء، حدَّثنا يوسف(٢)؛

وحدّثنا الحسين(٣) بن إسماعيل، وعمر بن أحمد(٤) بن عليّ الدَّربّي، قالا: حدّثنا محمد بن(٥) عثمان بن كرامة، قالا: حدّثنا أبو أسامة(٦)، حدثني بُرَيد عن

---

(١) أحمد بن عليّ بن العلاء الجوزجاني أبو عبد الله البغدادي. قال الدارقطني: كان ثقة وأي ثقة من البكائين، وقال يوسف القواس: الشيخ الصالح، الثقة المأمون، وقال الذهبي: الشيخ المحدث، الثقة القدوة، كان شيخًا صالحًا، بكاء خاشعًا، ثقة، مات سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد»: (٤/ ٣٠٩)، «العبر»: (٢/ ٢١١)، «السير»: (١٥/ ٢٤٨)، «شذرات الذهب»: (٢/ ٣١٢).

(٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، المعروف بالرازي، سكن الري ثم انتقل إلى بغداد قال ابن معين: صدوق، وقال أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الخطيب: قد وصف غير واحد من الأئمة يوسف بالثقة، واحتج به البخاري في صحيحه. قال ابن حجر: صدوق مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وروى له (خ د ت عس ق). «الطبقات»: (٧/ ٣٦٣)، «الثقات»: (٩/ ٢٨٢)، «تاريخ بغداد»: (١٤/ ٣٠٤)، «السير»: (١٢/ ٢٢١)، «التقريب»: (ص٦١٢).

(٣) هو المحاملي -شيخ الدارقطني-.

(٤) هو أبو حفص القطان، والدربيُّ -بفتح الدال وسكون الراء المهملتين، وفي آخرها الباء- نسبة إلى موضع ببغداد - قال الخطيب: كان ثقة، وقال السمعاني: كان من الثقات. مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد»: (١١/ ٢٢٩)، «الأنساب»: (٥/ ٣٢٩).

(٥) محمد بن عثمان بن كرامة العجلي مولاهم، أبو جعفر الكوفي. قال أبو حاتم ومحمد بن عبد الله بن سليمان وداود بن يحي: صدوق، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، قال ابن حجر: ثقة، مات سنة ست وخمسين ومائتين وروى له (خ د ت ق)، «الجرح»: (٨/ ١١٣)، «تاريخ بغداد»: (٣/ ٤١)، «الثقات»: (٩/ ١١٧)، «التقريب»: (ص٤٩٦).

(٦) هو حماد بن أسامة القرشي، مولاهم الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، مات سنة إحدى ومائتين، وروى له (ع). «الطبقات»: (٦/ ٣٩٤)، =

جَدّه أبي بُردة عن أبي موسى، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إِنَّ الخَازِنَ الـمُسْلِمَ الأمِينَ الَّذِي يُنَفِّذُ، وَرُبَمَا قَالَ: يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ، فَيُعْطِي كَامِلا مُوَفَّرًا، طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الـمُتَصَدِّقِينَ**».

هذا لفظ يوسف؛ وقال ابن كرامة: عن بريد بن عبد الله، عن جدّه أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (**إن الخازن الأمين الذي يفعل ما أمر به**) وقال: (**الَّذِي / يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلًا مُوَفَّرًا، طيِّبَة بِهِ نَفْسَهُ حَتَّى يَدْفَعَهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ**».

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب، عن أبي أسامة[1]، [و][2] الفريابي، عن الثوري، عن بريد[3].

❁❁❁

= «الجرح»: (٣/ ١٣٢)، «التقريب»: (ص١٧٧).
درجة الحديث: صحيح لغيره.
أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف»: (٣/ ٢١٦)، والإمام أحمد في «المسند»: (٤/ ٣٩٤) كلاهما عن أبي أسامة به نحوه، وأبو داود في «السنن»: (٢/ ١٣٠) من طريق عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن العلاء كلاهما عن أبي أسامة به نحوه. وابن حبان في «صحيحه» (الإحسان ٨/ ١٤٦) عن أبي يعلى عن الحسن بن حماد، عن أبي أسامة به نحوه، والبيهقي في «السنن»: (٤/ ١٩٢)، من طريق أبي جعفر: أحمد بن عبد الحميد الحارثي، عن أبي أسامة به نحوه.

(١) «صحيح البخاري» (الفتح): (٣/ ٣٠٢) كتاب الزكاة، باب أجر الخادم، وفي كتاب (الوكالة): (٤/ ٤٩٣)، باب (وكالة الأمين في الخزانة).

(٢) سقطت من الأصل، والمقام يقتضي اثباتها.

(٣) «صحيح البخاري»: (٤/ ٤٣٩)، كتاب (الإجارة)، باب (استئجار الرجل الصالح). قلت: والحديث قد أخرجه الإمام مسلم في «صحيحه»: (٢/ ٧١٠) كتاب (الزكاة) باب (أجر الخازن الأمين) من طرق عن أبي أسامة.

الحديث الثاني

[٥] حدّثنا القاضي الحسين[(١)] بن إسماعيل، حدّثنا سعيد بن يحيى الأمويُّ، حدّثنا أبي، حدّثنا[(٢)] بريد بن عبد الله بن أبي بُردة، حدّثنا أبو بُردة، عن أبي موسى قال: كان النَّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا جاءه السَّائل، أو طالب الحاجة، أقبل علينا بوجهه، ثمّ قال: «**اشْفَعُوا تُؤْجَرُوا، وَيَقْضِي اللَّه عَلَى لِسَان رَسُوله مَا أَحَبَّ**».

[٦] حدّثنا القاضي[(٣)] الحسين بن إسماعيل، حدّثنا[(٤)] عبد الملك بن محمد البلخيُّ / حدّثنا ابن[(٥)] عيينة، عن أبي بُردة، عن جدّه أبي بُردة عن أبي موسى

(١) هو المحاملي.

(٢) درجة الحديث: صحيح لغيره.
أخرجه النرسي في «ثواب قضاء حوائج الإخوان»: (ص٤٦) من طريق عبد الصمد بن علي الهاشمي، عن الدارقطني به مثله.

(٣) هو المحاملي.

(٤) عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن البلخي، يلقب: حبتر -بفتح الحاء المهملة، وسكون الموحدة وفتح المثناة فوق، تليها راء- البغدادي، قال الدارقطني: لا بأس به. «تاريخ بغداد»: (١٠/ ٤٢٤)، «الإكمال»: (٢/ ٢٣)، «توضيح المشتبه»: (٢/ ١٨٣).

(٥) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، أحد الأعلام، ثقة حافظ فقيه، إمام حجة. قال الإمام الشافعي: لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز، قال ابن حجر: ثقة تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات سنة ثمان وتسعين ومائة. وروى له (ع). «الطبقات»: (٥/ ٤٩٧)، «ت. بغداد»: (٩/ ١٧٤)، «الميزان»: (٢/ ١٧٠)، «التقريب»: (ص٢٤٥)، «الكواكب النيرات»: (ص٢٢٠).
درجة الحديث: صحيح لغيره.
أخرجه الحميديُّ في «مسنده»: (٢/ ٣٤٠) من طريق سفيان بن عيينة به مثله، وأبو داود في «السنن»: (٤/ ٣٣٤) من طريق مسدد وأبي معمر كلاهما عن سفيان به نحوه، وابن عدي في «الكامل»: (٢/ ٤٩٦) من طريق ابن سعيد، عن محمد بن إسماعيل، عن حسين بن حفص =

قال: قال رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «اشْفَعُوا إِلَيَّ فَلْتُؤْجَرُوا(١)، وَلَيَقْضِ(٢) الله عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ».

[٧] حدّثنا أحمد(٣) بن علّي بن العلاء، حدّثنا يوسف(٤) بن موسى وحدّثنا وكيع(٥) [بن](٦) الجرّاح، وأبو أسامة(٧)، واللفظ لوكيع، قالا: حدّثنا بريد، عن

= عن سفيان به نحوه، وأبو نعيم في «الحلية»: (٧/ ١٢٠) عن الحسن بن سفيان، عن محمد ابن بشار، عن أبي عامر، عن سفيان به نحوه.

ورواه المصنف أيضًا من طريق محمد بن الصباح، عن سفيان بن عيينة أيضًا، وسيأتي برقم (١٢).

(١) قال الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في «الفتح»: (١٠/ ٤٥٠): ينبغي أن تكون هذه اللام مكسورة، لأنها «لام كي»، وتكون الفاء زائدة، كما زيدت في حديث: «قوموا فلأصلي لكم» ويكون معنى الحديث: اشفعوا كي تؤجروا، ويحتمل أن تكون «لام الأمر» والمأمور به التعرض للأجر بالشفاعة فكأنه قال: اشفعوا فتعرضوا بذلك للأجر.

(٢) قال الحافظ في «الفتح»: (١٠/ ٤٥١): (وليقضي) باللام، وكذا في رواية أبي أسامة، قال القرطبي: لا يصح أن تكون هذه اللام «لام الأمر»، لأن الله لا يُؤمر، ولا «لام كي»، لأنه ثبت في الرواية «وليقضِ» بغير ياء مد، ثم قال: يحتمل أن تكون بمعنى الدعاء، أي: اللهم اقضى، أو الأمر هنا بمعنى الخبر.

(٣) هو الجوزجاني.

(٤) هو القطان.

(٥) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي -بضم الراء وهمزة، ثم مهملة- أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد مات سنة ست وتسعين ومائة، وروى له (ع). «الطبقات»: (٦/ ٣٩٤)، «الجرح»: (٩/ ٣٧)، «التقريب»: (ص٥٨١).

(٦) سقطت من الأصل، وأثبتتها المصادر.

(٧) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: إسناده حسن.

أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: (٤/ ٤٠٠) من طريق وكيع به نحوه.

وأخرجه الترمذي في «الجامع»: (٥/ ٤٢) عن محمود بن غيلان، والحسن بن علي، وأبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة»: (١٠/ ٩٩) عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي والحسن =

أبي بُردة، عن أبي موسى قال: كان رسول الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ إذا أتاه الرجل، وربما قال: جاءه السائل، أو صاحب الحاجة قال: «**اشفعوا تؤجروا، وَيَقْضِي اللَّه عَلَى لِسَانِ نَبِيه مَا شَاءَ**».

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب، عن أبي أسامة[(١)]، وعن موسى بن إسماعيل، عن عبد الواحد بن زياد[(٢)].

وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عليّ بن مسهر، وحفص بن / غياث، عن بريد[(٣)].

[٨] حدّثنا القاضي الحسين[(٤)] بن إسماعيل.

وعمر بن أحمد[(٥)] بن عليٍّ الدربيُّ قالا: حدّثنا محمد بن عثمان بن كرامة

= ابن عفان، وأبو يعلى في «مسنده»: (١٣/ ٢٨٠) عن أبي كريب والبزار في «مسنده»: (ص١٠١) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري. كلهم عن أبي أسامة به نحوه، قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

ورواه البيهقي في «السنن الكبرى»: (٨/ ١٦٧)، وفي كتاب «الآداب»: (ص٩٥)، من طريق أحمد بن الأزهر، عن أبي أسامة به نحوه والحديث قد رواه المصنف عن أبي أسامة من طرق أخرى انظر الحديث رقم (٨) و (٩).

(١) «صحيح البخاري»: (١٠/ ٤٥١)، كتاب «الأدب»، باب قول الله تعالى: ﴿ مَّن يَشْفَعْ شَفَٰعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٌ مِّنْهَا ﴾، وفي كتاب «التوحيد» باب «في المشيئة والإرادة»: (١٣/ ٤٤٨).

(٢) «صحيح البخاري»: (٣/ ٢٩٩) كتاب «الزكاة»، باب «التحريض على الصدقة، والشفاعة فيها».

(٣) «صحيح مسلم»: (٤/ ٢٠٢٦)، كتاب «البر والصلة»، باب «استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام».

(٤) هو المحاملي.

(٥) هو البغدادي.

قال: حدّثنا أبو أسامة[١]، حدثني بريد. وقال الدربي: عن بريد[٢] بن عبد الله بن أبي بُردة، عن جدّه أبي بُردة، عن أبي موسى قال: كان النبي ﷺ إذا أتاه السائل قال: «**اشْفَعُوا فَلَتُؤْجَرُوا، وَلَيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاء**».

[٩] حدّثنا أحمد بن[٣] علي بن العلاء، حدّثنا أبو عبيدة[٤] بن أبي السفر، حدّثنا أبو أسامة[٥]، عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ إذا جاءه سائل قال: «**اشْفَعُوا فَلْتُوْجَرُوا وليجيز[٦] الله عَلَى لِسَانِ / نَبِيِّهِ مَا شَاءَ**».

[١٠] حدّثنا علي بن[٧] عبد الله بن مبشرَّ، حدّثنا أحمد[٨] بن سنان.

وحدّثنا الحسين[٩]، حدّثنا أحمد بن منصور[١٠]، قالا: حدّثنا

---

(١) هو حماد بن أسامة.
(٢) تكرر اسم (بريد) في الأصل مرتين.
درجة الحديث: إسناده صحيح.
تقدم تخريجه برقم (٧) وسيأتي أيضًا برقم (٩) من طريق أبي أسامة أيضًا.
(٣) هو الجوزجاني.
(٤) هو: أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي السفر - بفتح الفاء واسمه: سعيد، الهمداني، الكوفي. قال أبو حاتم: شيخ، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وروى له في صحيحه، قال ابن حجر: صدوق يهم، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين وروى له (د ت س ق)، «الثقات»: (٨/ ٣٥)، «ت. الكمال»: (١/ ٣٦٧)، «التقريب»: (ص٨١).
(٥) هو: حماد بن أسامة.
درجة الحديث: إسناده حسن.
تقدم تخريجه برقم (٧) و (٨).
(٦) أي يُنفذ ويُمضى، من أجاز أمره، يجيزه، إذا أمضاه، وجعله جائزًا، «النهاية»: (١/ ٣١٥).
(٧) هو الواسطي.
(٨) هو القطان.
(٩) هو المحاملي. شيخ الدارقطني.
(١٠) هو الرمادي.

أبو أحمد(١) الزُّبيريّ، حدّثنا بريد بن عبد الله، عن أبي بُردة، عن أبي موسى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقال ابن منصور، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اشْفَعُوا فَلْتُوْجَرُوا وَلَيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ**».

[١١] حدّثنا محمد بن عبد الله(٢) بن محمد المزنيُّ، حدّثنا أحمد بن(٣) نجدة، حدّثنا يحيى(٤) الحمانيُّ، حدّثنا أبي(٥)، عن بريد، بإسناده مثله، وقال: ليجيز الله.

(١) درجة الحديث: إسناده حسن.
أخرجه أبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة»: (١٠/ ٩٩) من طريق أحمد بن عصام، عن أبي أحمد الزبيدي به مثله إلا أنه قال: «على لسان صفيه». صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٢) هو أبو عبد الله الهروي، من أبناء الصحابي الجليل عبد الله بن مغفل المزني، قدم بغداد وحدث بها وكذا بنيسابور وهراة، روى عنه الدارقطني، والحاكم أبو عبد الله الحافظ، قال الخطيب: كان ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة. «ت. بغداد»: (٥/ ٤٥٥)، «الأنساب»: (١٢/ ٢٢٩).

(٣) أحمد بن نجدة بن العريان أبو الفضل الهروي، سمع من سعيد بن منصور، وسعيد بن سليمان الواسطي وجماعة، حدث عنه أبو إسحاق البزاز وأبو محمد المغفلي. قال الذهبي: كان من الثقات. توفي بهراة سنة ست وتسعين ومائتين. «ت. بغداد»: (١١/ ١٧٠)، «السير»: (١٣/ ٥٧١)، «العبر»: (١/ ٤٣٢)، «شذرات الذهب»: (٢/ ٢٢٤).

(٤) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرّحمن ابن بشمين -بفتح الموحدة، وسكون المعجمة- الحماني -بكسر المهملة وتشديد الميم- الكوفي. ضعفه الإمام أحمد والنسائي وغير واحد، ووثقه ابن معين، قال ابن حجر: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وله ذكر في (م). «الطبقات»: (٦/ ٤١١)، «ت. بغداد»: (١٤/ ١٦٧)، «ت. الكمال»: (٣١/ ٤١٩)، «التقريب»: (ص٥٩٣).

(٥) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني أبو يحيى الكوفي، -وحمان من تميم- قال ابن معين: ثقة، وضعفه أحمد وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ثقة، وقال ابن شاهين ثقة، وكذا قال ابن نافع، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، قال ابن حجر: صدوق يخطئُ، ورمي بالإرجاء، مات سنة اثنتين ومائتين. وروى له (خ م د ت ق). «الطبقات»: (٦/ ٣٩٩)، «ت الدوري»: (٢/ ٣٤٣)، «ت. الكمال»: (١٦/ ٤٥٢)، «التقريب»: (ص٣٣٤).
درجة الحديث: حسن لغيره. =

[١٢] حدّثنا الحسن[(١)] بن الخضر بمصر، حدّثنا إسحاق[(٢)] بن إبراهيم بن يونس، حدّثنا / محمد الصّباح[(٣)]، حدّثنا سفيان[(٤)] بن عيينة، عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبيه، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**اشْفَعُوا إِلَيَّ فَلْتُوْجَرُوا وَلْيَقْضِ اللّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ**».

[١٣] حدّثنا إسحاق[(٥)] بن محمد الزّيات، حدّثنا يعقوب[(٦)] الدورقيُّ

= أخرجه أبو عوانة في «مسنده» كما في إتحاف المهرة: (١٠/ ٩٩) من طريق عباس الدوري، عن ابن أبي يحيى الحماني به نحوه.

(١) جاء في الهامش (الحسين) بزيادة الياء والصواب ما في الأصل، كما وقع خطأ من الناسخ حيث أضاف كلمة (حدّثنا) بين (الحسن) و (الخضر) والصواب حذفها والحسن هذا هو ابن الخضر بن عبد الله أبو علي الأسيوطي من شيوخ الدارقطني، وصفه الذهبي بالمحدث الإمام، وقد روى عن النسائي كتاب «السنن». مات سنة إحدى وستين وثلاثمائة. «الأنساب»: (١/ ٢٥٥)، «السير»: (١٦/ ٧٥)، «شذرات الذهب»: (٣/ ٣٩).

(٢) هو المنجنيقي، الوراق، أبو يعقوب البغدادي، نزيل مصر، ثقة حافظ، مات سنة أربع وثلاثمائة. وروى له (س). «تاريخ بغداد»: (٦/ ٣٨٦)، «ت. الكمال»: (٢/ ٣٩٢)، «التقريب»: (ص٩٩).

(٣) محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي -بجيمين مفتوحتين، بينهما راء ساكنة، ثم راء خفيفة- أبو جعفر التاجر، قال ابن معين ليس به بأس، وقال أبو زرعة: ثقة وقال أبو حاتم صالح الحديث، قال ابن حجر: صدوق، مات سنة أربعين ومائتين.
وروى له (د ق). «ت. الدوري»: (٢/ ٥٢٢)، «المعرفة» ليعقوب: (٣/ ٣٨٢)، «الثقات»: (٩/ ١٠٣)، «ت. الكمال»: (٢٥/ ٣٨٤)، «التقريب»: (ص٤٨٤).

(٤) درجة الحديث: صحيح لغيره.
أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: (٨/ ١٧٦) بإسناده عن أبي الغنائم عن الدارقطني.

(٥) إسحاق بن محمد بن الفضل بن جابر، أبو العباس الزيات، سمع من يعقوب الدورقي وطبقته، روى عنه الدارقطني وابن شاهين، ويوسف القواس وغيرهم، قال الدارقطني: صدوق، مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة في «بغداد»: (٦/ ٣٩٦).

(٦) يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي، ابو يوسف الدورقيّ. ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله ست وثمانون سنة، وكان من الحفاظ، روى له (ع)، «الطبقات»: (٧/ ٣٦٠)، «الثقات»: (٩/ ٢٨٦)، «ت. بغداد»: (١٤/ ٢٧٧)، «التقريب»: (ص٦٠٧).

حدّثنا محمد(١) بن عبيد، حدّثنا بريد بن عبد الله، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: جاء سائل إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: «**اشْفَعُوا فَلْتُوْجَرُوا وَلْيَقْضِى اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ**».

رواه سفيان (الثوري)(٢)، عن بريد.

[١٤] حدّثنا القاضي(٣) الحسين بن إسماعيل، والحسين(٤) بن يحيى بن عياش، وإسماعيل(٥) بن العبَّاس الورّاق، قالوا: حدّثنا حفص(٦) بن عمرو،

---

(١) محمد بن عبيد بن أبي أمية، الطنافسي، أبو عبد الله الكوفي: ثقة يحفظ، مات سنة أربع ومائتين وروى م (ع). «الطبقات»: (٦/ ٣٩٧)، «ت الدوري»: (٢/ ٥٢٩)، «الثقات»: (٧/ ٤٤١). «التقريب»: (ص٤٩٥).
درجة الحديث: صحيح لغيره.
أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: (٤/ ٤١٣) من طريق محمد بن عبيد به مثله.

(٢) الكلمة غير واضحة في الأصل كأنها (الضرير) ولعل الصواب ما أثبته فلم أقف في الرواة عن (بريد) من يسمى بسفيان ويوصف بالضرير أحد، إنما روى عنه سفيان بن عيينة وقد تقدمت روايته برقم (٦) و (١٢) وسفيان الثوري، وستأتي برقم (١٤) و (١٥) وهي التي أخرجها البخاري في صحيحه، ومن عادة المصنف الإشارة عقب بعض الأحاديث إلى أنه قد أخرجه البخاري.

(٣) هو المحاملي.

(٤) الحسين بن يحيى بن عياش بن عيسى المتوثي -بفتح الميم وضم التاء المشددة، أخرها ثاء مثلثه- البغدادي القطان. روى عن أحمد العجلي، والحسن بن عرفه والرمادي، وعلى بن أشكاب وغيرهم، روى عنه الدارقطني، ويوسف القواس، وابن جُميع، وجماعة، وثَّقه القواس، وقال عنه الذهبي: الشيخ المحدث الثقة، مسند بغداد مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد»: (٨/ ١٤٨)، «الأنساب»: (١٢/ ٨٠) «السير»: (١٥/ ٣١٩).

(٥) هو أبو علي البغدادي، سمع الحسن بن عرفه والزبير من بكار، وطبقتهم، حدث منه الدارقطني، وأبو طاهر المخلص وآخرون، وثقه الدارقطني، ووصفه الذهبي بأنه المحدث الإمام الحجة، مات في المحرم سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة راجعًا من الحج في الطريق. «ت. بغداد»: (٦/ ٣٠٠)، «المنتظم»: (٦/ ٢٧٨)، «السير»: (١٥/ ٧٤).

(٦) حفص بن عمرو بن ربال -بفتح الراء والموحدة- بن إبراهيم الربالي الرقاشي البصري ثقة، =

حدّثنا عمر[١] بن علّي، عن الثوريُّ[٢]، / عن أبي بُردة، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي أُوتَى فَأُسْأَلُ وَيُطْلَبُ إِلَيَّ الحَاجَةُ، فَاشْفَعُوا فَلْتُوْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ**».

[١٥] حدّثنا القاضي[٣] الحسين بن إسماعيل، حدّثنا محمد بن[٤] إسماعيل

= عابد مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، وروى له (صد، ق). «ت. بغداد»: (٨/ ٢٠٤) «ت. الكمال»: (٧/ ٥٢)، «التقريب»: (ص١٧٣).

(١) عمر بن علي بن مقدم المقدمي. أبو حفص البصري، أصله واسطي، ثقة، وكان يدلس شديدًا، مات سنة تسعين ومائة، وروى به (ع) «الطبقات»، «الجرح»: (٦/ ٢٤)، «التقريب»: (ص٤١٦).

(٢) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. ثقة حافظ، فقيه عابد، أمام حجة، وكان ربما دلس. مات سنة إحدى وستين ومائة وروى له (ع) «الطبقات»: (٦/ ٣٧١)، «الجرح»: (٤/ ٢٢٢)، «التقريب»: (ص٢٤٤).

درجة الحديث: إسناده صحيح، والمقدمي قد صرح بالسماع عند ابن حبان.

أخرجه ابن حبان في «الصحيح»: (٢/ ٢٨٨ من طريق احمد بن عبده الضبي، عن عمر بن علي المقدمي به نحوه، والقضاعي في «مسند الشهاب»: (١/ ٣٦٣) عن عمر بن شبه، عن المقدمي به نحوه ووقع في رواية الدارقطني هنا (عن أبي بُردة، عن أبيه، عن جده وكذا عند ابن حبان والقضاعي، وأخرجه الإمام أحمد في «المسند»: (٤/ ٤٠٩) من طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان الثوري به نحوه، والنسائي في «السنن»: (٥/ ٧٧). عن محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد به نحوه، ووقع عندهما (عن أبي بُردة، عن جده أبي بُردة، عن أبي موسى) وهو الأصح. ووقع في بعض الروايات في هذا الكتاب: (بريد، عن أبيه) في مواضع ستأتي، وقد ظهر لي أثناء التخريج أن ذلك من تصرف بعض الرواة، بل وقع ذلك أيضًا في «صحيح البخاري»: (٨/ ٣٥٥)، قال الحافظ ابن حجر قوله: أنبأنا بريد بن أبي بُردة، عن أبيه) كذا وقع لأبي ذر، ووقع لغيره: (عن أبي بُردة) بدل (عن أبيه، وهو أصوب، لأن بريد هو ابن عبد الله بن أبي بُردة فأبو بُردة جده، لا أبوه، لكن يجوز إطلاق (الأب) عليه مجازًا.

(٣) هو المحاملي.

(٤) هو أبو عبد الله الجعفي مولاهم، جبل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث، صاحب «الصحيح» مات سنة ست وخمسين ومائتين وروى له (ت س) «ت. بغداد»: (٢/ ٢٨)، «سير أعلام النبلاء». وانظر في سيرته مقدمة كتابي «تخريج الأحاديث المرفوعة في التاريخ الكبير».

البخاريُّ، حدَّثنا محمد بن[1] يوسف، حدّثنا سفيان[2]، عن أبي بُردة قال: أخبرني جدي أبو بُردة، عن أبيه أبي موسى قال: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جالسًا إذ جاءه رجل، أو طالب حاجة، فأقبل علينا بوجهه، فقال: «**اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شاء**».

---

(١) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، أبو عبد الله الفريابي، نزيل قيسارية، من ساحل الشام، ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء، من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، وروى له (ع). «ت. الكبير»: (١/ ٢٣٤)، «الجرح»: (٨/ ١١٩)، «التقريب»: (ص٥١٥).

(٢) هو الثوري.

الحديث عند البخاري في «صحيحه»: (١٠/ ٤٥٠) كتاب «الأدب» باب «تعاون المؤمنين بعضهم بعضًا» من هذه الوجه مثله، وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد»: (٢/ ٥) من طريق عبد الواحد بن مهدي عن الحسين بن إسماعيل المحاملي به مثله. والذهبي في «سير أعلام النبلاء»: (١٢/ ٣٩٨) عن عاصم بن الحسن، عن عبد الواحد بن مهدي به مثله. ورواه البغوي في «شرح السنة»: (١٣/ ٤٧) من طريق عبد الواحد المليحي، عن أحمد النعيمي، عن محمد بن يوسف الفربري عن البخاري به مثله.

ورواه البزار في «مسنده»: (ص١٠١) عن حفص بن عمرو عن عمر بن علي، عن سفيان الثوري به نحوه قال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: (١٠/ ٤٥٠) بعد أن ذكر لفظ الحديث: هكذا وقع في النسخ من رواية محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري وفي تركيبه، قلق ولعله كان في الأصل: كان إذا كان جالسًا، إذ جاء رجل.. إلخ. فحذف اختصارًا، أو سقط على الراوي لفظ «إذا كان» على أني تتبعت ألفاظ الحديث من الطرق، فلم أره في شيء منها بلفظ «جالسًا» وقد أخرجه أبو نعيم من رواية إسحاق بن زريق عن الفريابي بلفظ: (كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا جاءه السائل، أو طالب الحاجة أقبل علينا بوجهه) وهذا السياق، لا إشكال فيه. اهـ. قلت: لكن ورد من رواية وكيع بن الجراح عن بريد عند الإمام أحمد في «المسند»: (٤/ ٤٠٠) بلفظ: كنا جلوسًا عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأنه سأله سائل.. الحديث.

الحديث الثالث

[١٦] حدّثنا إسحاق بن محمد بن الفضل الزَّيّاتُ، وحدّثنا القاضي الحسين ابن[١] إسماعيل، قالا: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقيُّ، ح وحدّثنا أحمد بن[٢] عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسفُ[٣] بنُ موسى، ح وحدّثنا الحسين بن إسماعيل[٤]، وعمر بن أحمد بن عليّ الدربيُّ، قالا: حدّثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قالوا: حدّثنا أبو أسامة[٥]، عن بريد، وقال الدَّورقي: حدّثنا بُريد بن عبد الله بن أبي بُردة، عن جده أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشَدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**».

(١) هو المحاملي.
(٢) هو الجوزجاني.
(٣) هو القطان.
(٤) هو القاضي المحاملي.
(٥) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: إسناده صحيح.

أخرجه الترمذي في «الجامع»: (٤/ ٣٢٥) من طريق الحسن بن علي الخلال، وغير واحد، عن أبي أسامة به مثله والبزار في «مسنده»: (ص١٠١) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة به نحوه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب «الأمثال»: (ص٢٠٠)، عن إسحاق بن أحمد الفارسي، عن هارون بن بشير القطان، عن أبي أسامة به مثله، والقضاعي في «مسند الشهاب»: (١/ ١١٢) من طريق البزار، عن إبراهيم بن سعيد، عن أبي أسامة به مثله، وأبو القاسم الأصبهاني في «الترغيب والترهيب»: (١/ ٥٧) من طريق ابن منده، عن أبي طاهر، عن أبي البختري: عبد الله بن محمد بن شاكر، عن أبي أسامة بن مثله. وانظر الحديث الآتي برقم (١٧) و (١٨).

زاد يوسف: وشبك بين أصابعه.

أخرجه البخاري عن أبي كريب، عن أبي أسامة[(١)]، وعن الفريابي[(٢)]، وخلاد[(٣)] / ، عن الثوري.

وأخرجه مسلم عن أبي بكر وابن براد عن بن إدريس وأبي أسامة، وعن أبي كريب، عن ابن المبارك، وابن إدريس وأبي أسامة كلهم عن بريد[(٤)].

[١٧] حدّثنا محمد بن[(٥)] محمود الأصمُّ، حدّثنا ابن أبي[(٦)] مذعور، حدّثنا عبد الله[(٧)] بن إدريس.

---

(١) «صحيح البخاري» (٥/ ٩٩)، كتب المظالم، باب «نصر المظلوم».

(٢) «صحيح البخاري» (١٠/ ٤٤٩)، كتاب «الأدب» باب «تعاون المؤمنين بعضهم بعضًا».

(٣) «صحيح البخاري» (١/ ٥٦٥)، كتاب الصلاة باب «تشبيك الأصابع في المسجد وغيره».

(٤) «صحيح مسلم»، (٤/ ١٩٩٩)، كتاب «البر والصلة»، باب «تراحم المؤمنين».

(٥) محمد بن محمود بن محمد بن المنذر بن ثمامة أبو بكر السراج الأصم -بفتح الألف والصاد المهملة، وتشديد الميم- صفة من كان لا يسمع من الصمم - وورد عند الخطيب: الأطروش -بضم الألف وسكون الطاء المهملة، وضم الراء، وفي آخرها الشين المعجمة- صفة من بأذنه أدنى صمم - روى عن أبي الأشعث: أحمد بن المقدام، وأبي هشام الرفاعي، وطبقتهم، روى عنه القاضي الجراحي، وابن شاهين، ويوسف القواس وابن الصيدلاني، وعبد الله الصفار وطبقتهم. ذكره القواس في جملة شيوخه الثقات قال ذلك الخطيب ونقل عن أبي القاسم الأبندوني أنه لا بأس به. «ت. بغداد»: (٣/ ٢٦١)، «الأنساب»: (١/ ٢٩٠ و ٣٠٢).

(٦) هو محمد بن عمرو بن سليمان، أبو عبد الله، يعرف بابن أبي مذعور، سمع الدراوردي، وابن أبي حازم، ومعاذ العنبري ونحوهم، روى عنه ابن صاعد وجماعة آخرهم الحسين بن إسماعيل المحاملي. قال الدارقطني: ثقة. «ت. بغداد»: (٣/ ١٣٠).

(٧) عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودي -بسكون الواو- أبو محمد الكوفي، ثقةٌ، فقيهٌ، عابد مات سنة اثنتين وتسعين ومائة. وروى له (ع) «الطبقات»: (٦/ ٣٨٩)، «الجرح»: (٥/ ٨)، «التقريب»: (ص٢٩٥).

درجة الحديث: صحيح لغيره. =

[١٨] وحدّثنا الحسن[(١)] بن الخضر بمصر، حدّثنا إسحاق[(٢)] بن إبراهيم ابن يونس، حدّثنا أبو كريب[(٣)]، حدّثنا ابن المبارك[(٤)]، وابن إدريس[(٥)] وأبو أسامة[(٦)]، عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ قال: «**الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**»، وشَبَّك بين أصابعه، ولم يقل ابن مذعور: وشبك بين أصابعه.

= أخرجه ابن المبارك في «الزهد»: (ص١١٨) عن بريد به مثله، وابن أبي شيبة في «المصنف»: (١١/ ٢١)، والإمام أحمد في «المسند»: (٤/ ٤٠٥) عن ابن إدريس به مثله، والقضاعي في «مسند الشهاب»: (١/ ١١٢) من طريق أبي سعيد الأعرابي، عن الحضرمي، عن ابن نمير، عن ابن إدريس به مثله والخطيب في «تلخيص المتشابه»: (١/ ١٣٠) عن أبي نعيم عن محمد ابن معمر، عن أبي بكر بن أبي عاصم عن ابن أبي شيبة عن ابن إدريس وأبي أسامة به نحوه.
وقد روى المصنف هذا الحديث أيضًا من طريق شيخه الحسين بن إسماعيل المحاملي، عن ابن أبي مذعور، أنظر الحديث رقم (٢٢).

(١) من شيوخ الدارقطني
(٢) هو المنجنيقي.
(٣) هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي. مشهور بكنيته، ثقة حافظ مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وروى له (ع) «ت. الكبير»: (١/ ١٨٢)، «الجرح»: (٨/ ١٥٢) «التقريب» (ص٥٠٠).
(٤) هو عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بنى حنظلة، أحد الأعلام، ثقة ثبت فقيه عالم «الطبقات» (٧/ ٣٧٢) «مشاهير علماء الأنصار»: (ص١٩٤)، «السير»: (٨/ ٣٧٨).
(٥) هو عبد الله بن إدريس.
(٦) هو حماد بن أسامة القرشي.
درجة الحديث: إسناده صحيح.
أخرجه أبو يعلى في «مسنده»: (١٣/ ٢٧٩ و٣٠٧)، عن أبي كريب، عن أبي أسامة به مثله، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في «الصحيح»: (١/ ٤٦٧).
والحديث قد رواه عبد الله بن المبارك في كتاب «الزهد»: (ص١١٨)، ومن طريق بن المبارك أخرجه الطيالسي في «مسنده»: (ص٦٨).

[١٩] حدّثنا علي بن[١] عبد الله بن مبشر، حدّثنا أحمد[٢] بن سنان.

وحدّثنا / الحسين[٣] بن إسماعيل، حدّثنا أحمد بن منصور[٤] بن سيّار، قالا: حدّثنا أبو أحمد[٥] الزبيري، حدّثنا بريد عن عبد الله، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بعضُه بَعضًا**» وقال ابن منصور: كالبناء.

[٢٠] حدّثنا محمد بن عبد الله بن محمد المزنيُّ، حدّثنا أحمد[٦] بن نجدة، حدّثنا يحيى الحمانيُّ، حدّثنا أبي[٧]، عن بريد بن أبي بُردة، عن أبيه، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالبُنْيَانِ، يَشُدُّ بَعْضُه بَعْضًا**»، وشبك النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بين أصابعه.

---

(١) هو الواسطي.
(٢) هو القطان.
(٣) هو المحاملي.
(٤) هو الرمادي.
(٥) درجة الحديث: إسناده صحيح.
أخرجه أبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة»: (١٠/ ١٠٠) من طريق محمد بن يحيى، وأحمد بن عصام ومحمد بن الجنيد، كلهم عن أبي أحمد الزبيري به مثله، وأبو الشيخ ابن حيان في «التوبيخ والتنبيه»: (ص٣٦) من طريق أحمد بن الحسين الحذاء، عن علي بن المديني، عن أبي أحمد الزبيدي به مثله.
(٦) هو الهروي.
(٧) هو عبد الحميد الحماني، تقدم وقد تكررت كلمة (أبي) مرتين، وهو وهم من الناسخ.
درجة الحديث: حسن لغيره. والمتن صحيح.
أخرجه أبو عوانة في «مسنده»: (١٠/ ١٠٠) من طريق عباس الدوري، عن ابن أبي يحيى الحماني به نحوه.

[٢١] حدّثنا القاضي الحسين[١] بن إسماعيل، حدّثنا أحمد[٢] بن منصور، حدّثنا / سيّار[٣] بن حاتم، حدّثنا جعفر بن[٤] سليمان، حدّثنا بُرَيد بن عبد الله عن جدّه، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**».

[٢٢] حدّثنا الحسين بن[٥] إسماعيل، حدّثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور، حدّثنا ابن إدريس[٦]، حدّثنا بريد عن عبد الله، عن جدّه، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**».

---

(١) هو المحاملي.
(٢) هو الرمادي.
(٣) سيار -بتحتانية مثقلة- بن حاتم، العنزي، أبو سلمة البصري. قال ابن معين: كان صدوقًا ثقة، ليس به بأس، ولم أكتب عنه شيئًا قط، وقال العقيلي: أحاديثه مناكير، ضعفه ابن المديني. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، قال ابن حجر: صدوق، له أوهام. مات سنة مئتين أو قبلها، وروى له (ت س ق). «المعرفة» ليعقوب: (٢/ ١٤٥)، «ت. الكمال»: (١٢/ ٣٠٧)، «التقريب»: (ص٢٦١).
(٤) جعفر بن سليمان الضبعي -بضم المعجمة، وفتح الموحدة- أبو سليمان البصري. قال الإمام أحمد: لا بأس به، وقال ابن معين: ثقة، وقال البخاري: كان أميًا، قال ابن حجر: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع. مات سنة ثمان وسبعين ومائة وروى له (بخ م ع). «الطبقات»: (٧/ ٢٨٨)، «ت. الكمال»: (٥/ ٤٣). «التقريب»: (ص١٤٠).
درجة الحديث: صحيح لغيره.
لم أجده من هذا الطريق.
(٥) هو القاضي، المحاملي.
(٦) هو عبد الله بن إدريس.
درجة الحديث: إسناده صحيح.
تقدم تخريجه من طريق ابن أبي مذعور، عن ابن إدريس، انظر الحديث رقم (١٧).

أخرجه مسلم عن أبي كريب عن ابن إدريس عن بريد[١]، ورواه سفيان الثوري، عن بريد[٢].

[٢٣] حدّثنا الحسين[٣] بن إسماعيل، والحسين بن[٤] يحيى بن عياش، وإسماعيل بن العباس الوراق، قالوا: حدّثنا حفص[٥] بن عمرو / حدّثنا عمر[٦] بن عليٍّ، عن الثوري عن أبي بُردة، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**مثل المؤمنين فيما بينهم، كمثل البنيان يمسك بعضه بعضا**» أو «**يشد بعضه بعضًا**».

[٢٤] حدّثنا القاضي المحاملي، حدّثنا إبراهيم[٧] بن هانئ، حدّثنا

---

(١) هو في «صحيحه»: (٤/ ١٩٩٩)، كتاب «البر والصلة والآداب» باب «تراحم المؤمنين».
(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه»: (١٠/ ٤٤٩) كتاب «الأدب» باب «تعاون المؤمنين».
(٣) هو القاضي، المحاملي.
(٤) هو القطان.
(٥) هو الربالي.
(٦) هو المقدمي.
درجة الحديث: حسن لغيره.
أخرجه الإمام أحمد في «المسند»: (٤/ ٤٠٩ و٤٠٤) من طريق يحيى بن سعيد، عن سفيان يعني الثوري به نحوه. وجاء في رواية الإمام أحمد هذه: حدثني أبو بُردة، عن جده، عن أبي موسى الأشعري، وكذا هو في الروايات الآتية. أما رواية الدارقطني هذه التي وقع فيها (عن أبي بُردة، عن أبيه وعن جده) فقد سبق الكلام عليها أثناء تخريج الحديث رقم (١٤) وعلى الصواب وقع في رواية أبي عاصم عن سفيان الآتية برقم (٢٤) وأخرجه النسائي في «السنن»: (٥/ ٧٩) من طريق عبد الله بن الهيثم، عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به نحوه وأخرجه الحميدي في «مسنده»: (٢/ ٣٤٠)، عن سفيان بن عيينه عن بريد بن عبد الله ابن أبي بُردة عن أبي موسى فسقط من المطبوعة (عن جده).
(٧) إبراهيم بن هانئ، النيسابوري، الإمام، الحافظ، القدوة، العابد، أبو إسحاق، نزيل بغداد. قال الإمام أحمد: ثقة، وقال: إن كان ببغداد أحد من الأبدال فأبو إسحاق النيسابوري وقال ابن أبي =

الضحاك[١] بن مخلد، عن سفيان[٢]، عن بريد بن عبد الله، عن جدّه، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**».

[٢٥] حدّثنا القاضي الحسين[٣] بن إسماعيل، حدّثنا محمد بن إسماعيل البخاريّ، حدّثنا محمد بن[٤] يوسف، حدّثنا سفيان[٥]، عن أبي بُردة قال: أخبرني أبو بُردة، عن أبيه، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / : «**الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا**» وشبك بين أصابعه.

= حاتم: ثقة صدوق، وقال الدارقطني: ثقة فاضل. مات سنة خمس وستين ومائتين. «الجرح»: (٢/ ١٤٤)، «تاريخ بغداد»: (٦/ ٢٠٤)، «المنتظم»: (٥/ ٥٠)، «السير»: (١٣/ ١٧).

(١) هو الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، ثقة ثبت، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين وروى له (ع) «ت. الكبير»: (٤/ ٣٣٦)، «الجرح»: (٤/ ٤٦٣)، «التقريب»: (ص ٢٨٠).

(٢) هو الثوري.

درجة الحديث: إسناده صحيح.

أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» («المنتخب»: (١/ ٤٩٠) من طريق أبي عاصم: الضحاك بن مخلد به مثله. وسقط من المطبوعة (عن جده) وعلى الصواب ورد عند أبي عوانة في «مسنده» (كما في «إتحاف المهرة»: (١٠/ ١٠٠) من طريق إبراهيم بن مرزوق، عن أبي عاصم به مثله.

(٣) هو المحاملي.

(٤) هو الفريابي.

(٥) هو الثوري.

الحديث عند الإمام البخاري في «صحيحه»: (١٠/ ٤٤٩). كتاب «الأدب» باب «تعاون المؤمنين» ومن طريق القاضي المحاملي أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد»: (٢/ ٥) وعن طريق الفربري عن البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة»: (١٣/ ٤٧)، والقضاعي في «مسند الشهاب»: (١/ ١١٢).

الحديث الرابع

[٢٦] حدّثنا أحمد[١] بن عليٍّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[٢] بن موسى.

وحدّثنا الحسين[٣] بن إسماعيل، وعمر بن أحمد بن علّي الدربيُّ، قالا: حدّثنا محمد[٤] بن عثمان، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٥]، عن بريد عن جدّه، عن أبي موسى، وقال يوسف: عن أبي بُردة، عن أبي موسى، عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا، أَوْ فِي سُوقِنَا، وَمَعَهُ نَبْل**[٦]**، فَلْيُمْسِكْ**» أَوْ قَالَ: «**فَلْيَقْبِضْ عَلَى نِصَالِهَا**[٧] **بِكَفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ**».

---

(١) هو الجوزجاني.

(٢) تقدم وهو القطان.

(٣) هو القاضي، المحاملي.

(٤) هو ابن كرامة.

(٥) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: إسناده صحيح

أخرجه أبو داود في «السنن» (٣/ ٣١) وأبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٧٦) كلاهما من طريق أبي كريب: محمد بن العلاء، عن أبي أسامة به نحوه، وابن ماجه في «السنن» (٢/ ١٢٤١) من طريق محمود بن غيلان عن أبي أسامة به نحوه، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٢٨٠) عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي عن أبي أسامة به نحوه، وأبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٦٥) عن أبي البختري وأحمد بن عبد الحميد الحارثي كلاهما عن أبي أسامة به نحوه، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٣) عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي به نحوه.

(٦) **النبل**: السهام العربية، ولا واحد لها من لفظها، فلا يقال: نبلة، وإنما يقال: سهم أو نشابه: «النهاية» (٥/ ١٠).

(٧) **النصل**: حديدة السهم والرمح، «لسان العرب» (١١/ ٦٦٢).

أخرجه البخاري عن أبي كريب[١] عن أبي أسامة[٢]، وأخرجه البخاري أيضا عن / موسى بن إسماعيل، عن عبد الواحد بن زياد، عن أبي بُردة[٣].

[٢٧] حدّثنا القاضي الحسين[٤] بن إسماعيل، حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا موسى[٥] بن إسماعيل، حدّثنا عبد الواحد[٦]، حدّثنا أبو بُردة قال: سمعت أبا بُردة يحدّث عن أبيه قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«مَنْ مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنَ مَسَاجِدِنَا، أَوْ سُوقِنَا بِنَبْلٍ فَلْيأْخُذْ نَصُولَها بِكَفِّهِ، لَا يَعْقِر[٧] مُسلِمًا»**.

---

(١) في المخطوطة (عن أبي كريم) والتصويب من المصادر.

(٢) «صحيح البخاري» كتاب «الفتن» باب «قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا**» (١٣/ ٢٤).

(٣) «صحيح البخاري» كتاب «الصلاة» باب «المرور في المسجد» (١/ ٥٤٧).
قلت: والحديث قد أخرجه الإمام مسلم في «صحيحه» (٤/ ٢٠١٩) كتاب «البر والصلة» باب «أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق» عن أبي كريب، وعبد الله بن براد الأشعري كلاهما عن أبي أسامة.

(٤) هو المحاملي.

(٥) موسى بن إسماعيل المنقري -بكسر الميم وسكون النون، وفتح القاف- أبو سلمة التبوذكيُّ بفتح المثناة، وضم الموحدة - مشهور بكنيته وباسمه. ثقة ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. وروى له (ع) «ت. الكبير» (٧/ ٢٨٠)، «الجرح» (٨/ ١٣٦)، «التقريب» (ص٥٤٩).

(٦) عبد الواحد بن زياد العبدي، مولاهم، أبو بشر البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، مات سنة ست وسبعين ومائة وروى له (ع) «ت. الكبير» (٦/ ٥٩)، «الجرح» (٦/ ٢٠)، «التقريب»: (ص٣٦٧).
درجة الحديث: إسناده صحيح.
أخرجه الإمام البخاري في «صحيحه» (١/ ٥٤٧) من طريق موسى بن إسماعيل، عن عبد الواحد بن زياد به نحوه، وقد أشار إلى ذلك الدارقطني عقب الحديث المتقدم آنفا.

(٧) أي لا يجرح مسلمًا، انظر «لسان العرب» (٤/ ٥٩٤).

[٢٨] حدّثنا علي[١] بن عبد الله بن مبشر، حدّثنا أحمد[٢] بن سنان، ح وحدّثنا الحسين[٣] بن إسماعيل، حدّثنا أحمد[٤] بن منصور، قالا: حدّثنا أبو أحمد[٥] الزبيريّ، حدّثنا بريد.

[٢٩] ح وحدّثنا أحمد[٦] بن علّي بن العلاء، حدّثنا يوسف[٧] بن موسى، حدّثنا عبد الحميد بن[٨] عبد الرحمن الحماني، عن بريد، عن أبي بُردة، عن

---

(١) هو الواسطي.

(٢) هو القطان.

(٣) هو القاضي.

(٤) هو الرمادي.

(٥) درجة الحديث: إسناده صحيح.

أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٣٩٧) من طريق أبي أحمد الزبيري به نحوه موقوفًا على أبي موسى ورواه غيره مرفوعًا قال الإمام أحمد: قال أبو أحمد - يعني الزبيري: قلت: البريد هذه الأحاديث التي حدثتني عن أبي بُردة، عن أبي موسى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قال: هي عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولكن لا أقول لك، كذا في «المسند»، وفي «إتحاف المهرة»: لا أجرؤ لذلك.

وأخرجه أبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٦٥) من طريق أحمد بن عصام عن أبي أحمد الزبيري به نحوه مرفوعًا، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٨٠) من طريق أبي بكر، وعليُّ بن معبد كلاهما عن أبي أحمد الزبيري به نحوه.

(٦) هو الجوزجاني.

(٧) تقدم وهو القطان.

(٨) درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه أبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٦٥) من طريق عباس الدوري، عن أبي يحيى الحماني به نحوه.

قلت: والحديث قد رواه أيضًا وكيع عن بريد عن أبي بُردة، عن أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أخرج ذلك ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٣٦)، والإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٤١٠) عن وكيع، عن بريد بن أبي بُردة، عن أبيه، عن جده. =

أبي موسى / قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسَاجِدِنَا، وَأَسْوَاقِنَا وَمَعَهُ نَبْلُ، فَلْيُمْسِكْ بِنصَالِهَا لَا يَعْقِرْ أَحَدًا».

= وروى هذا الحديث أيضًا عن عيسى بن يونس، عن بريد، أخرج ذلك ابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٥٢٦) من طريق أحمد بن خالد، عن الوليد بن عبد الملك، عن عيسى بن يونس به.

الحديث الخامس

[٣٠] حدّثنا أحمد[١] بن علّي بن العلاء، حدّثنا يوسف[٢] بن موسى، ح وحدّثنا ابن[٣] العلاء، حدّثنا أبو عبيدة ابن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٤] عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إنَّمَا مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ، وَجَلِيسِ السُّوءِ، كَحَامِلِ المِسْكِ وَنَافِخِ الكيرِ**[٥]**، فَحَامِلُ المِسْكِ إمَّا أَنْ يُحَذِّيَكَ**[٦] **وَإمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ ريحًا طيبةً، وَنَافِخُ الكِيرِ، إمَّا أَن يحرق ثِيَابَكَ، وَإمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً**» / وقال ابن أبي السفر: «منتنة».

---

(١) هو الجوزجاني.

(٢) تقدم، هو القطان.

(٣) هو أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني.

(٤) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: إسناده صحيح

أخرجه أبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٩٩) من طريق أحمد بن عبد الحميد يعني الحارثي، عن أبي أسامة به نحوه، ومن طريق أبي العباس: محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الحميد أخرجه البيهقي في «الأربعين» الصغرى: (ص٩١).

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٣٢٠) عن أحمد بن المثنى، عن محمد بن العلاء، عن أبي أسامة به نحوه، والرامهرمزي في «كتاب أمثال الحديث» (ص١٧٦) من طريق عبد الله ابن أحمد بن معدان عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة به نحوه.

(٥) قال ابن الأثير: الكير -بالكسر-: كير الحداد، وهو المبني من الطين، وقيل: الزق الذي ينفخ به النار. «النهاية» ٤/ ٢١٧.

(٦) قال ابن منظور: حذاه حذوًا: أعطاه، والحِذوة والحذية: العطية. «لسان العرب» (١٤/ ١٧١).

أخرجه البخاري عن موسى بن إسماعيل، عن عبد الواحد[١]، وعن أبي كريب عن أبي أسامة[٢].

وأخرجه مسلم عن أبي كريب، عن أبي أسامة، وعن أبي بكر، عن ابن عيينة، عن بريد[٣].

[٣١] حدّثنا الحسين[٤] بن إسماعيل، حدّثنا إبراهيم[٥] بن هانئ، حدّثنا موسى بن[٦] إسماعيل، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا أبو بُردة قال: سمعت أبا بُردة يحدث عن أبيه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَل العَطَّارِ**» وذكر الحديث، كذا قال ابن هانئ.

[٣٢] حدّثنا الحسن بن الخضر بمصر، حدّثنا إسحاق[٧] بن إبراهيم بن يونس، حدّثنا محمد بن الصباح، حدّثنا سفيان بن[٨] عيينة، عن بريد، عن جدّه،

(١) «صحيح البخاري» (٤/ ٣٢٣)، كتاب «البيوع» باب «العطار وبيع المسك».
(٢) «صحيح البخاري» (٩/ ٦٦٠)، كتاب «الذبائح والصيد» باب «المسك».
(٣) «صحيح مسلم» (٤/ ٢٠٢٦) كتاب «البر والصلة والآداب» باب «استحباب مجالسة الصالحين».
(٤) هو القاضي.
(٥) هو النيسابوري.
(٦) هو التبوذكي.
درجة الحديث: إسناده صحيح
أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤/ ٣٢٣) من طريق موسى بن إسماعيل به نحوه، وقد أشار إلى ذلك الدارقطني عقب الحديث المتقدم آنفا.
(٧) هو المنجنيقي.
(٨) درجة الحديث: صحيح لغيره.
أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٤٠٤)، ويحيى بن معين في «تاريخه» (رواية الدوري عنه ٣/ ٣٨) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٣٩) كلهم عن سفيان بن عيينة به نحوه. ومن طريق =

عن أبي موسى، عن النبي صَلَّىٰللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ / : «**مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَل العَطَّارِ، إنْ لَـمْ يحذكَ مِنْ عَطْرِهِ، عَلِقَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّـوءِ مَثَلُ الكِيرِ، إنْ لَمْ يُحْرِقْكَ مِنْ شَرَارِ نَارِهِ، عَلِقَكَ مِنْ نَتنِهِ**».

[٣٣] حدّثنا علي بن[١] محمد بن عبيد، الحافظ، حدّثنا عباس[٢] بن محمد،

= ابن الأعرابي عن الدوري رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٢٨٨) ورواه أيضًا من طريق أحمد بن عليّ القاضي المروزي، عن يحيى بن معين به نحوه.

قلت: وقع في رواية ابن معين وحده: (بريد عن أبيه، عن أبي موسـى) أما رواية الإمام أحمد والحميدي فهي موافقة لرواية محمد بن الصباح عن سـفيان بن عيينة وفيها: (بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى).

وأخرجـه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٣٤١) من طريق عمـر الهمداني، عن عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان به نحوه، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٢٨٧) عن أبي جعفر: أحمد ابن عبد الله بن قتيبة، عن أبيه، عن سفيان بن عيينة به نحوه.

قال القضاعي: وروى هذا الحديث البزار في «مسـند أبي موسـى»، عن خلاد المروزي، عن النضر بن شميل، عن عوف عن قسامة بن زهير، عن أبي موسى الأشعري..

قال البزار: هذا الحديث قد روى عن أبي موسى موقوفًا، ولا نعلم أحدًا رفعه، إلا النضر من شميل.

قال القضاعي: وهذا وهم من البزار، لأن يحيى بن معين روى هذا الحديث، عن سـفيان بن عيينة عن بريد بن أبي بُردة، عن أبيه، عن أبي موسى مرفوعًا، ويحيى بن معين أعلم من البزار، وسفيان بن عيينة إمام في الحديث.

(١) هو أبو الحسـن البزاز البغدادي، قال الخطيـب: كان ثقة حافظًا، عارفًـا، ووصفه الذهبي بالحافظ الإمـام، الثقة. روى عن عباس الـدوري، ويحيى بن أبي طالـب وطبقتهم، وعنه الدارقطني، وابن جميع، وجماعة. مات سـنة ثلاثين وثلاثمائة. وله ثمان وسـبعون سنة. «ت. بغـداد» (١٢/ ٧٣)، «التذكرة» (٣/ ٨٣٦)، «السـير» (١٥/ ٢٨٦)، «شـذرات الذهب» (٢/ ٣٢٧).

(٢) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، أبو الفضل البغدادي، مولى بنى هاشم خوارزمي الأصل، ثقة حافظ، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين وروى له (ع). «ت. واسط» (ص٦٤)، «الثقات» (٨/ ٥١٣) «ت. بغداد» (١٢/ ١٤٤)، «السير» (١٢/ ٥٢٢)، «التقريب»: (ص٢٩٤).

حدّثنا أبو يحيى[1] الحماني، حدّثنا بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَثَلُ مُجالَسَةِ الْمُؤْمِنِ، مَثَلُ الْعَطَّارِ، فَإِمَّا أَنْ تَشْتَرِيَ مِنْهُ، وَإِمَّا يُحْذِيَكَ وَإِمَّا تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَمَثَلُ مُجالَسَةِ الْكَافِرِ، مَثَلُ مُجالَسَةِ الحَدَّادِ، إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثَوْبَكَ، وَإِمَّا تَجِدْ رِيحًا مُنْتِنَةً**».

(١) درجة الحديث: صحيح لغيره.
أخرجه أبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٩٩) من طريق عباس بن محمد الدوري به نحوه.
قلت: وقد رواه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٥٣) من طريق آخر عن أبي كريب، عن يحيى ابن بريد، عن أبيه به نحوه.

الحديث السادس

[٣٤] حدّثنا أحمد بن عليِّ بن العلاء، حدّثنا يوسف بن موسى القطّانُ، وأبو عبيدة بن أبي / السفر.

وحدّثنا الحسين[(١)] بن إسماعيل، وعمر بن أحمد[(٢)] بن علّي، قالا: حدّثنا محمد بن عثمان بن كرامة.

وحدّثنا محمد بن أحمد[(٣)] بن صالح الأزديُّ، حدّثنا أحمدُ[(٤)] بن بديل، قالوا: حدّثنا أبو أسامة[(٥)]، عن بريد، قال ابن كرامة: قال: حدثني بريد، عن أبي بُردة

---

(١) هو القاضي.

(٢) هو الدربي، القطان.

(٣) هو أبو بكر السامري البغدادي، روى عن الحسن بن عرفة، والزبير بن بكار، وعلى بن حجر؛ وطبقتهم، روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي، وابن شاذان، وابن شاهين، والدارقطني وقال: ثقة. توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. «ت. بغداد» ١/ ٣٠٨.

(٤) أحمد بن بديل بن قريش، أبو جعفر الياميُّ -بالتحتانية- قاضي الكوفة؛ قال النسائي: لا بأس به، وقال ابن أبي حاتم: محله الصدق، وقال ابن عدي: يكتب حديثه على ضعفه، وقال الدارقطني: فيه لين، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: مستقيم الحديث. قال ابن حجر: صدوق، له أوهام. مات سنة ثمان وخمسين ومائتين. وروى له (ت ق). «الجرح» (٢/ ٤٣)، «ت. بغداد» (٤/ ٤٩)، «ت. الكمال» (١/ ٢٧٠)، «التقريب»: (ص٧٧).

(٥) هو حماد بن أسامة، تقدم.

درجة الحديث: صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٢٠) من طريق أبي أسامة به نحوه، والإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٣٩٩)، من طريق عبد الله بن محمد، عن أبي أسامة به نحوه، وأبو يعلى في «المسند» (١٣/ ٣٠٢) عن أبي كريب، عن أبي أسامة به نحوه. وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٠٧) قال: اخبرت عن أبي أسامة به نحوه، وأبو عوانة في «مسنده» كما في =

عن أبي موسى قال: ولد لي غلام، فأتيت به النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقال ابن كرامة: فذهبت به إلى النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فسمَّاه إبراهيم، وحَنَّكه بتمرة.

أخرجه البخاري عن إسحاق بن نصر(١)، وأبي كريب(٢).

وأخرجه مسلم عن أبي بكر، وأبي كريب، وأبي عامر بن برَّاد، عن أبي أسامة، عن بريد(٣).

[٣٥] حدّثنا أحمد(٤) بن علّي بن العلاء، حدّثنا يوسف(٥) بن موسى حدّثنا / عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانيّ.

وحدّثنا محمد بن عبد الله بن محمد المزنيُّ، حدّثنا أحمد بن نجدة، حدّثنا يحيى(٦) الحمانيُّ، حدّثنا أبي، حدّثنا بُريد بن أبي بُردة، عن جده أبي بُردة، عن أبي

= «إتحاف المهرة» (١٠/ ٦٢) عن الحسن بن عليّ بن عفان، وعبد الله بن شاكر كلاهما عن أبي أسامة به نحوه، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٠٥) من طريق محمد بن يعقوب، عن الحسن بن علي بن عفان به نحوه، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٩٥) من طريق أبي العلاء الكوفي، عن أحمد بن عمران، عن أبي أسامة به نحوه.

(١) «صحيح البخاري» (٩/ ٥٨٧)، كتاب «العقيقة» باب «تسمية المولود غداة يولد».

(٢) «صحيح البخاري» (١٠/ ٥٧٨)، كتاب «الأدب» باب «من سمى بأسماء الأنبياء».

(٣) «صحيح مسلم» (٣/ ١٦٩٠)، كتاب «الآداب» باب «استحباب تحنيك المولود عند ولادته».

(٤) هو الجوزجاني.

(٥) هو القطان.

(٦) هو بن عبد الحميد الحمانيّ.

درجة الحديث: حسن لغيره.

لم أجده، وقد تقدم من طريق أبي أسامة عن بريد، وللحديث شواهد عند مسلم في «صحيحه» (٣/ ١٦٨٩-١٦٩١) من حديث أنس بن مالك وعائشة أم المؤمنين، وأسماء بنت أبي بكر وسهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ في جواز استحباب تحنيك المولود وتسميته يوم ولادته بإبراهيم وعبد الله.

موســى أنهُ ولد له مولودٌ على عهد رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فحنَّكه بتمرة، وسمَّاه إبراهيم.

وقال يوسـف: عن جدّه أبي بردة، عن أبي موسى، قال: ولد له غلام من بعض نسـاء بني هاشـم، فأتى به النبـيّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فحنكه النبيّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بتمرة، وسمَّاه حين ولد.

الحديث السابع

[٣٦] حدّثنا أبو القاسم[١]: بدر بن الهيثم القاضي، حدّثنا أبو كريب: محمد ابن العلاء الهمدانيُّ / حدّثنا أبو معاوية[٢]، حدّثنا بريد بن أبي بُردة، عن أبيه، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنَّ الله يُمْلِي**[٣]» وقال مرة:

---

(١) هو اللخمي الكوفيُّ نزيل بغداد، سمع من أبي كريب، وأبي سعيد الأشج، وعمرو الأودي وغير واحد، حدث عنه: عمر بن شاهين، وابن المقرئ، وعيسى بن الوزير وجماعة، قال الدارقطني: كان ثقة نبيلًا، ووصفه الذهبي بالفقيه الصدوق، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة. «ت. بغداد» (٧/ ١٠٧)، «المنتظم» (٦/ ٢٢٦)، «السير» (١٤/ ٥٣٠).

(٢) هو محمد بن خازم -بمعجمتين- التميمي الضرير، الكوفي. ثقة، احفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره. مات سنة خمس وتسعين ومائة، وقد رمي بالإرجاء، وروى له (ع). «الطبقات» ٦/ ٣٩٢)، «الجرح» (٧/ ٢٤٨)، «التقريب»: (ص٤٧٥).
درجة الحديث: إسناده صحيح.
أخرجه الترمذي في «الجامع» (٥/ ٢٨٨) وأبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٣٠٦) والبزار في «مسنده»: (ص ١٠١)، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٥/ ٤٧٥) كلهم عن أبي كريب به نحوه، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.
قلت: وقع في رواية الدارقطني هنا: (بريد، عن أبيه، عن أبي موسى) ووقع عند الترمذي: (بريد عن أبي بُردة، عن أبي موسى) وهو الأصح وكذا هو عند ابن ماجه وابن أبي حاتم فيما أخرجه ابن ماجه في «السنن» (٢/ ١٣٣٢) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير، وعليِّ بن محمد، كلاهما عن أبي معاوية به نحوه، وابن أبي حاتم في «تفسيره» سورة هود (ص٣٨٤) من طريق أبيه، عن محمد بن عبد الله بن نمير به نحوه، والبيهقي في «السنن» (٦/ ٩٤) من طريق الحسن بن سفيان، عن ابن نمير به نحوه، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦/ ٦٣٥) عن أبي بكر بن عليّ، عن يحيى بن معين عن أبي معاوية به نحوه، وانظر الحديث الآتي عقب هذا، عن المروذي، عن أبي معاوية.

(٣) قال ابن منظور: الاملاء: الامهال والتأخير واطالة العمر. «النهاية» (٤/ ٣٦٣).

«يُمْهِـلُ لِلظَّالِـمِ حَتَّى إِذَا أَخَـذَهُ لَمْ يَفلِتْـهُ» ثم قرأ: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخۡذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلۡقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ﴾ [هود:١٠٢] إلى آخر الآية.

[٣٧] حدّثنا أبو محمد يحيى بنُ[١] محمد بن صاعد، حدّثنا محمد[٢] بن هشام المروذيُّ، حدّثنا أبو معاوية[٣]، عن بُريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ يُمْلِي لِلظَّالِمِ، فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَفْلِتْهُ»، ثُمَّ قرأ: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخۡذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلۡقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌۚ إِنَّ أَخۡذَهُۥٓ أَلِيمٞ شَدِيدٌ﴾ [هود:١٠٢].

وكذلك رواه إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة، عن بريد[٤].

أخرجه البخاري عن / صدقة بن الفضل، عن أبي معاوية[٥].

---

(١) هو الهاشمي، مولاهم البغدادي، الإمام الحافظ، محدث العراق، رحال جوال عالم بالعلل والرجال، قال الدارقطني: ثقة ثبت حافظ، وقال الخليلي: ثقة إمام يفوق في الحفظ أهل زمانه، وقال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: لم يكن بالعراق في أقران أبي محمد بن صاعد أحدٌ في فهمه، وقد ذكر الذهبي ما وقع بينه وبين ابن أبي داود ثم قال: ونحن لا نقبل كلام الأقران بعضهم في بعض، وهما - بحمد الله - ثقتان. «سؤالات الحاكم للدارقُطنيّ»: (ص٩٥)، «ت. بغداد» (١٤/ ٢٣١)، «المنتظم» (٦/ ٢٣٥)، «السير» (١٤/ ٥٠١).

(٢) محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان الطالقاني، أبو عبد الله المروذي -بتشديد الراء المضمومة- نزيل بغداد، جوار الإمام أحمد، ثقة. مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين وروى له (خ د س). «الثقات» (٩/ ١١٦)، «ت. بغداد» (٣/ ٣٦٠)، «ت. الكمال» (٢٦/ ٥٦٦)، «التقريب»: (ص٥١١).

(٣) هو محمد بن خازم.
درجة الحديث: إسناده صحيح.
تقدم تخريجه برقم (٣٦).

(٤) سيأتي تخريج هذه الرواية في الحديث الآتي برقم (٣٨).

(٥) «صحيح البخاري» (٨/ ٣٥٤)، كتاب «التفسير» باب: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخۡذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلۡقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ﴾.

وأخرجه مسلم عن ابن نمير عنه(١).

[٣٨] حدّثنا أبو محمد بن صاعد، وأحمد بن إسحاق(٢) بن بهلول، قالا: حدّثنا إبراهيم بنُ(٣) سعيد الجوهري، حدّثنا أبو أسامة(٤)، عن بريد بن عبد الله، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ لَيُمْلِي الظَّالِمَ، فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَفْلِتْهُ» ثم تلا: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌ﴾ [هود:١٠٢].

---

(١) «صحيح مسلم» (٤/ ١٩٩٧)، كتاب «البر والصلة»، باب «تحريم الظلم».

(٢) هو أبو جعفر التنوخي الأنباري، الفقيه، قال الخطيب: كان ثقة، وقال طلحة بن محمد: كان ثقة ثبتًا، جيد الضبط، وقال الذهبي: الإمام العلامة، المتفنن، القاضي الكبير، كان إمامًا ثقة، عظيم القدر، واسع الأدب، تام المروءة، ولي القضاء عشرين سنة، مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. «ت. بغداد» (٤/ ٣٠)، «المنتظم» (٦/ ٢٣١)، «السير» (١٤/ ٤٩٧).

(٣) هو أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد، ثقة حافظ، تكلم فيه بلا حجة. مات في حدود سنة خمسين ومائتين. وروى له (م.ع). «الجرح» (١/ ١٠٤)، «ت. بغداد» (٦/ ٩٤)، «ت. الكمال» (٢/ ٩٥)، «التقريب»: (ص٨٩).

(٤) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: إسناده صحيح.

أخرجه الترمذي في «الجامع» (٥/ ٢٨٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٧٣) كلاهما من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري به مثله، والبزار في «مسنده» (ص١٠١) من طريق إبراهيم الجوهري به نحوه قال البزار: وهذا الحديث إنما يعرف بأبي معاوية، عن بريد، ولا نعلم أحدًا رواه غير أبي معاوية، حتى أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أسامة، ولم نره عند أحد عن أبي أسامة، إلا عند إبراهيم، وكان سماع إبراهيم بن سعيد من أبي أسامة، وسماع أبي معاوية واحدًا، فبلغني أنه تابع إبراهيم على هذا الحديث.

ورواه أبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٧٣) من طريق محمد بن محرز الكوفيُّ عن أبي أسامة به نحوه والحديث قد رواه البكري في «كتاب الأربعين» له (ص٨٤) من طريق الدارقطني.

قال ابن صاعد: كان هذا الحديث عند إبراهيم، عن أبي أسامة، وعند غيره عن أبي معاوية، لم يروه عن أبي أسامة غير إبراهيم بن سعيد[١].

---

(١) قلت: بل رواه عنه أيضًا: محمد بن محرز الكوفي، كما تقدم في تخريج الحديث.

الحديث الثامن

[٣٩] حدّثنا الحسين[(١)] بن إسماعيل، حدّثنا أحمد بن[(٢)] منصور، حدّثنا محمد بن الصبّاح / حدّثنا إسماعيل[(٣)] بن زكريّا، حدّثنا بريد بن عبد الله، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: سمع النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يثني على رجلٍ[(٤)] فيُطرِيهِ[(٥)]، فقال: «**لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ**» أو «**قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ فِي المِدْحَةِ**»[(٦)].

أخرجه البخاريُّ ومسلم جميعًا، عن محمد بن الصباح[(٧)].

---

(١) هو القاضي، المحامليُّ.

(٢) هو الرماديُّ.

(٣) هو الخلقانيُّ.

درجة الحديث: إسناده حسن.

أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٤١٢) من طريق محمد بن الصباح قال عبد الله بن الإمام: وسمعته منه، وأبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٨٦) من طريق أبي الأحوص؛ إسماعيل بن إبراهيم وبشر بن موسى، كلاهما عن محمد بن الصباح به نحوه، وللحديث شاهد عند مسلم في «صحيحه» (٤/ ٢٢٩٦) من حديث أبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وعند الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٩٧) من حديث محجن الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) قال الحافظ ابن حجر: لم أقف على اسمه صريحًا، ولكن أخرج الإمام أحمد والبخاري في «الأدب المفرد» من حديث محجن الأسلميُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أخذ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيدي فذكر حديثًا قال فيه: فدخل المسجد، فإذا رجل يصلي، فقال لي: من هذا؟ فأثنيت عليه خيرًا، فقال: اسكت لا تسمعه فتهلكه.. الحديث، والذي أثنى عليه محجن يشبه أن يكون هو عبد الله ذو النجادين المزني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. «الفتح» (١٠/ ٤٧٧).

(٥) قال ابن الأثير: الإطراء مجاوزة الحد في المدح، والكذب فيه. «النهاية» (٣/ ١٢٣).

(٦) قال ابن منظور: «المدح»: نقيض الهجاء وهو حسن الثناء، يقال: مدحته مدحة واحدة، ومدحه يمدحه مدحًا ومدحة، هذا قول بعضهم، والصحيح أنّ المدح المصدر، والمدحة الاسم. «لسان العرب» (٢/ ٥٨٩).

(٧) «صحيح البخاري» (١٠/ ٤٧٦)، كتاب «الأدب» باب (ما يكره من التمادح)، ومسلم في «صحيحه» (٤/ ٢٢٩٧) كتاب «الزهد والرقائق» باب «النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط».

الحديث التاسع

[٤٠] حدّثنا القاضي[(١)] الحسين بن إسماعيل، حدّثنا سعيد بن يحيى الأمويُّ، حدّثنا أبي[(٢)]، حدّثنا أبو بُردة، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَلْقُرْآنُ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْإِبِلِ مِنْ عُقُلِهَا**».

[٤١] حدّثنا / عليّ بن عبد الله[(٣)] بن مبشر، حدّثنا أحمد[(٤)] بن سنان، ح وحدّثنا الحسين[(٥)] بن إسماعيل، حدّثنا أحمد بن محمد بن[(٦)] يحيى بن سعيدٍ، قالا: حدّثنا أبو أحمد[(٧)] الزبيريُّ، حدّثنا بريد بن عبد الله، عن أبي بُردة، عن أبي موسى،

---

(١) هو المحاملي.

(٢) هو يحيى بن أبان الأمويُّ.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في «المسند» (٤/ ٤١١) من طريق محمد بن الصباح -قال عبد الله ابن الإمام: وسمعته أنا من محمد بن الصباح- عن إسماعيل بن زكريا، عن بريد به نحوه.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٤١١) من طريق إبراهيم بن أحمد الوكيعي، عن عبد الله ابن عمر القواريري عن يحيى بن بريدٍ عن أبيه به نحو.

(٣) هو الواسطي.

(٤) هو القطان.

(٥) هو القاضي.

(٦) هو ابن القطان، أبو سعيد البصري نزيل بغداد، قال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: كان متقنًا. قال ابن حجر: صدوق. مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، وروى له (ق). «ت. الكمال» (١/ ٤٨٣)، «التقريب»: (ص٨٤).

(٧) درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٣٩٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٤٧٧) كلاهما =

عن النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**تَعاهَدُوا القُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنْ أَحَدِكُمْ مِنَ الْإِبِلِ مِنْ عُقُلِهَا**».

قال ابن مبشر: «فوالذي نفس محمد بيده لهو [أشد][1] تفلتًا من أحدكم من الإبل من عقلها» وقال ابن مبشر: «فوالذي نفسي بيده لهو أسرع».

أخرجه البخاريّ[2] ومسلم عن أبي كريب. زاد مسلم: وابن براد، عن أبي أسامة[3].

[٤٢] حدّثنا أحمد[4] بن علي بن العلاء، حدّثنا يوسف بن موسى القطان، وأبو عبيدة بن / أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[5]، عن بريد، عن أبي بُردة،

= عن أبي أحمد الزبيري به نحوه، وأبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٨٣) من طريق أحمد بن عصام، عن أبي أحمد الزبيري به مثله.

قلت: رواه الإمام أحمد موقوفًا على أبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقال: قال أبو أحمد -يعني الزبيري- قلت لبريد: هذه الأحاديث التي حدثتني عن أبي بُردة، عن أبي موسى، عن النبى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قال: هي عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولكن لا أقول لك، كذا في «المسند»، وفي «أطراف المسند»: ولكن لا آخر لذلك، وفي «إتحاف المهرة»: ولكن لا أجرؤ لذلك.

(١) سقطت من الأصل، وأثبتها من الحديث المتقدم لابن مبشر.

(٢) «صحيح البخاري»، كتاب «فضائل القرآن» باب «استذكار القرآن وتعاهده».

(٣) «صحيح مسلم»، كتاب «صلاة المسافرين» باب «فضائل القرآن»، وابن براد هو: عبد الله بن براد الأشعري.

(٤) هو الجوزجاني.

(٥) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: إسناده صحيح.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٩١) من طريق أبي كريب والبزار في «مسنده» (ص١٠٢) عن الجوهري كلاهما عن أبي أسامة به نحوه، وأبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٨٣) من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي، وأبي بكر الجعفي، وأبي البختري =

عن أبي موســى، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**تَعَاهَدُوا الْقُـرْآنَ، فَوَالَّـذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلَّتًا مِنَ الإِبِلِ مِنْ عُقُلِهَا**».

= كلهم عن أبي أسامة به نحوه، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١١) عن القاضي محمد بن إبراهيم، عن علي بن أبي علي، عن أبي البختري: عبد الله بن محمد بن شاكر به نحوه.

الحديث العاشر

[٤٣] حدّثنا أحمد بن[1] علّي بن العلاء، حدّثنا يوسف[2] بن موسى، وأحمد ابن محمد بن أبي السفر.

وحدّثنا الحسين[3] بن إسماعيل، وعمر بن[4] أحمد بن علّي، قالا: حدّثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قالوا: أخبرنا أبو أسامة[5] عن بُريد بن عبد الله بن أبي بُردة، عن جده أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ، فَلَيْسَ مِنَّا**».

أخرجه البخاريُّ عن أبي كريب[6].

---

(١) هو الجوزجاني.

(٢) هو القطاف.

(٣) هو القاضي.

(٤) هو الدربي.

(٥) هو حماد بن أسامة. درجة الحديث: إسناده صحيح. أخرجه الترمذي في «الجامع» (٤/ ٥٩) وابن ماجه في «السنن» (٢/ ٨٦٠) وأبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٧٧) من طريق أبي كريب زاد الترمذي: وأبو السائب: سالم بن جنادة وزاد ابن ماجه: محمود بن غيلان، ويوسف بن موسى وعبد الله بن براد، كلهم عن أبي أسامة به مثله. قال الترمذي: حديث أبي موسى حديث حسن صحيح، وفي الباب عن ابن عمر، وابن الزبير وأبي هريرة، وسلمة بن الأكوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٩٣) عن أحمد بن محمد بن زياد، ومحمد بن يعقوب، عن الحسن بن عفان عن أبي أسامة به مثله، والبيهقي في «السنن» (٨/ ٢٠) من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي، عن أبي أسامة به مثله. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٤٤) من طريق أبي كريب، عن يحيى بن بريد، عن أبيه به نحوه.

(٦) «صحيح البخاري» (١٣/ ٢٣)، كتاب «الفتن»، باب (قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **من حمل علينا السلاح فليس منا**).

وأخرجه مسلم عن أبي / كريب وابن براد عن أبي أسامة(١).

[٤٤] حدّثنا القاضي الحسين(٢) بن إسماعيل، حدّثنا سعيد بن يحيى الأمويّ، حدّثنا(٣) أبي، حدّثنا أبو بُردة، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قال لنا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا**».

أخرجه البخاريُّ عن أبي كريب، ومسلم جميعًا عن سعيد الأمويّ، عن أبيه. زاد مسلم: عن إبراهيم بن سعيد، عن أبي أسامة(٤).

---

(١) «صحيح مسلم» (١/ ٩٨)، كتاب «الإيمان»، باب (قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **من حمل علينا السلاح فليس منا**).

(٢) هو المحاملي.

(٣) درجة الحديث: صحيح لغيره.
تقدم تخريجه في الحديث المذكور قبل هذا، من طريق أبي أسامة، عن أبي بُردة به مثله.

(٤) هذا الحديث أخرجه البخاري ومسلم عن أبي كريب وزاد مسلم: عن ابن براد، وقد سبق للإمام الدارقطني ذكر ذلك في الحديث المتقدم قبل هذا، أما قوله في هذا الحديث أنه أخرجه البخاري ومسلم جميعًا عن سعيد الأموي، عن أبيه فذلك وهمٌ منه رَحِمَهُ اللَّهُ فلم يخرجه البخاري ولا مسلم عن سعيد الأموي، وليس فيه الزيادة التي أشار إليها. انظر «تحفة الأشراف» (٦/ ٤٣٧).

تنبيه:

من منهج الحافظ الدارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ في هذا الكتاب، أن يورد تحت كل عنوان رقمي مجموعة من الأحاديث، المتصلة بموضوع واحد، من طرق مختلفة، عن أبي بُردة، لكن الناسخ قد وهم في هذا الحديث رقم (٤٤) بترقيمنا، فجعله بعنوان «الحديث الحادي عشر» وحقه ألا يكون له عنوان مستقل، بل هو تابع لما قبله لوحدة موضوعه. كما وهم الناسخ أيضًا في الحديث رقم (٨٥) بترقيمنا، فجعله ضمن عنوان «الحديث التاسع والعشرون» وهو في حقيقته لا يتبعه، وحقه أن يكون له عنوان مستقل لاختلاف موضوعه عن سابقه فجعلته بعنوان «الحديث الثلاثون»، فأصلحت الخلل، وبهذا يتحقق أنه «أربعون حديثًا» موافقًا بذلك منهج مؤلفه، ومطابقًا لعنوان الكتاب.

الحديث الحادي عشر

[٤٥] حدّثنا القاضي الحسين[١] بن إسماعيل، حدّثنا سعيد بن يحيى الأمويُّ، حدّثنا[٢] أبي، حدّثنا / أبو بُردة، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لِلمَمْلُوكِ أَجْرَانِ أَجْرُمَا أَحْسَنَ مِن عِبَادَةِ رَبِّهِ وَأَجْرُمَا أَدَّى إِلَى مَلِيكِهِ الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ**».

أخرجه البخاريّ، عن أبي كريب، عن أبي أسامة، عن بريد[٣].

[٤٦] حدّثنا أحمد[٤] بن علّي بن العلاء، حدّثنا يوسف[٥] بن موسى، وأحمد بن محمد بن[٦] أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٧] عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**لِلمَمْلُوكِ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ**

---

(١) هو المحاملي.

(٢) درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه الطيالسي في «مسنده»: (ص٦٨) من طريق شعبة، عن صالح بن صالح، عن الشعبي، عن أبي بُردة بن أبي موسى به نحوه والحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٣٩) عن سفيان يعني بن عيينة، عن صالح به نحوه، ومسلم في «صحيحه» (١/ ١٣٤)، عن يحيى ابن يحي، عن هشيم، عن صالح به نحوه.

(٣) «صحيح البخاري» (٥/ ١٧٧)، كتاب «العتق» باب «كراهية التطاول على الرقيق».

(٤) هو الجوزجانيُّ.

(٥) هو القطانُ.

(٦) وهو أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي السفر، نسب إلى جده

(٧) وهو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٩٣) من طريق أبي كريب، عن أبي أسامة به مثله.

رَبِّهِ، وَيُؤَدِّي إِلَى سَيِّدِهِ الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ، وَالنَّصِيحَةِ وَالطَّاعَةِ، أَجْرَانِ، أَجْرُ مَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، وَأَجْرُ مَا أَدَّى إِلَى مَلِيكِهِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ». /

[٤٧] حدّثنا الحسين(١) بن إسماعيل، حدّثنا أحمد بن(٢) منصور، وإبراهيم ابن هانئ، قالا: حدّثنا موسى بن إسماعيل(٣)، حدّثنا عبد الواحد(٤)، حدّثنا بريد قال: سمعت أبا بُردة يحدث، عن أبيه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْمَمْلُوكُ لَهُ أَجْرَانِ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللَّهِ في عِبَادَته**» أو قال: «**فِي حُسْنِ عِبَادَتِهِ، وَحقَّ مَلِيكِهِ الَّذِي عَلَيْهِ**».

قال ابن هانئ: قال(٥): حدّثنا أبو بُردة، قال: سمعت أبا بُردة.

---

(١) هو القاضي.

(٢) هو الرمادي.

(٣) هو التبوذكي.

(٤) هو ابن زياد العبدي.
درجة الحديث: إسناده صحيح.
تقدم تخريجه في الحديث المذكور قبل هذا من طريق أبي أسامة، عن بريد به نحوه.

(٥) القائل هنا هو عبد الواحد بن زياد الراوي، عن بريد المكنى بأبي بُردة وأما الثاني فهو أبو بُردة ابن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

الحديث الثاني عشر

[٤٨] حدّثنا القاضي الحسين بن(١) إسماعيل، حدّثنا أبو هشام(٢) الرفاعيُّ، حدّثنا أبو(٣) أسامة، حدّثنا بريد بنُ عبد الله، عن جده [أبي بُردة(٤)، عن] أبي موسى / الأشعري، قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى**(٥)

---

(١) هو المحاملي.

(٢) هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي الكوفيُّ، قاضي بغداد. قال ابن معين: لا بأس به وقال العجلي: كوفي لا بأس به، وقال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه، وقال النسائي: ضعيف وقال أبو حاتم ضعيف، يتكلمون فيه، وقال البرقاني: ثقة، أمرني أبو الحسن الدارقطني أن اخرج حديثه في الصحيح، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: كان يخطئُ ويخالف، قال ابن حجر: ليس بالقوي ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه لكن قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه. مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، وروى له (م ت ق). «الطبقات» (٦/ ٤١٥)، «الثقات» (٩/ ١٠٩)، «ت. بغداد» (٣/ ٣٧٥)، «معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد» (ص١٧٢)، «السير» (١٢/ ١٥٣)، «ت. الكمال» (٢٧/ ٢٤)، «التقريب»: (ص٥١٤).

(٣) هو حماد بن أسامة.

(٤) سقطت من الأصل، وأثبتُّها من المصادر.

درجة الحديث: حسن لغيره.

أخرجه الترمذي في باب العلل بآخر «الجامع» (٥/ ٧٦٠) من طريق أبي هشام الرفاعي به مثله ومن طريق حسين الفربريُّ عن الترمذي أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٩٥ و٤٩٦) ورواه البزار في «مسنده» (ص١٠١) عن أبي السائب عن أبي أسامة به نحوه.

من طريق أبي يعلى الموصلي عن أبي بكر بن أبي شيبة والحسن بن حماد، ومن طريق ابن قتيبة، عن حسين بن أبي السري، ومن طريق أبي صالح الراسبي عن أبي البختري كلهم عن أبي أسامة به مثله، وأنظر الحديث الآتي والتعليق عليه.

(٥) قال ابن الأثير: «المعى» واحد الأمعاء، وهي المصارين، وهذا مثل ضربه للمؤمن وزهده في الدنيا، والكافر وحرصه عليها، وقيل هو تخصيص للمؤمن وتحامي ما يجره الشبع من القسوة وقيل: هو خاص في رجل بعينه كان يأكل كثيرًا، فأسلم فقَلَّ أكله. «النهاية» (٤/ ٣٤٤).

وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ».

أخرجه مسلم، عن أبي كريب، عن أبي أسامة[(١)].

[٤٩] حدّثنا الحسن[(٢)] بن الخضر، حدّثنا إسحاق[(٣)] بن إبراهيم، حدّثنا أبو كريب[(٤)]، حدّثنا أبو أسامة[(٥)] بهذا.

---

(١) «صحيح مسلم» (٣/ ١٦٣٢)، كتاب «الأشربه» باب «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ».
(٢) هو الأسيوطي.
(٣) هو المنجنيقي.
(٤) هو محمد بن العلاء.
(٥) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: إسناده صحيح.
أخرجه الترمذي في كتاب العلل آخر «الجامع» (٥/ ٧٦٠) وابن ماجه في «السنن» (٢/ ١٠٨٥)، وأبو يعلى في «المسند» (١٣/ ٢٤٧) والبزار في «مسنده» (ص١٠١) كلهم عن أبي كريب به مثله، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٢/ ٣٨) وأخرجه أيضًا (١٢/ ٤٤) من طريق الحسن بن أحمد البالسي، عن أبي كريب به مثله، ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥/ ٢٥٢) من طريق فهد بن سليمان عن أبي كريب به مثله، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٩٥) عن أحمد بن يوسف الضحاك وجماعة، عن أبي كريب به مثله.
قال الترمذي: هذا حديث حسن، غريب من هذا الوجه، من قبل إسناده، وقد روى من غير وجه عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وإنما يستغرب من حديث أبي موسى، سألت محمود بن غيلان عن هذا الحديث فقال: هذا حديث أبي كريب، عن أبي أسامة، وسألت محمد بن إسماعيل -يعني البخاري- عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث أبي كريب، عن أبي أسامة، لا نعرفه إلا من حديث أبي كريب عن أبي أسامة، فقلت له: حدّثنا غير واحد عن أبي أسامة بهذا، فجعل يتعجب، وقال: ما علمت أن أحدًا حدث بهذا غير أبي كريب، كنا نرى أن أبا كريب أخذ هذا الحديث، عن أبي أسامة في المذاكرة. وقال ابن عدي: يحكم الناس أن هذا حديث أبي كريب، عن أبي أسامة، ولم يروه عنه غير أبي كريب.

الحديث الثالث عشر

[٥٠] حدّثنا أحمد بن[١] علّي بن العلاء، حدّثنا يوسف[٢] بن موسى.

حدّثنا الحسين[٣] بن إسماعيل، وعمر بن أحمد بن علّي القطان، قالا: حدّثنا محمد بن عثمان بن كرامة.

وحدّثنا أحمد[٤] بن علّي بن العلاء، حدّثنا أبو عبيدةَ ابن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٥]، حدثني / بريد، عن جدّه، عن أبي موسى قال: كان النبي ﷺ إذا بعث أحدًا من أصحابه في بعض أمره قال: «**بَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا، وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا**».

وقال ابن كرامة: قال: «**يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنفِّرُوا**».

أخرجه مسلم عن أبي بكر، وأبي كريب، عن أبي أسامة[٦].

---

(١) هو الجوزجانيُّ.

(٢) هو القطان.

(٣) هو القاضي المحاملي، شيخ الدارقطني.

(٤) هو الجوزجاني، من شيوخ المصنف.

(٥) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٣٩٩) من طريق عبد الله بن محمد يعني ابن أبي شيبة، قال عبد الله بن الإمام أحمد: وسمعته أنا من عبد الله بن محمد، عن أبي أسامة به مثله، وأبو داود في «المسند» (٤/ ٢٦٠) عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي أسامة به مثله، وأبو عوانة في «مسنده» (٤/ ٨٣) عن الحسن بن علي بن عفان، وعبد الله بن شاكر كلاهما عن أبي أسامة به مثله.

(٦) «صحيح مسلم» (٣/ ١٣٥٨) كتاب «الجهاد» باب «في الأمر بالتيسير».

[٥١] حدّثنا الحسن[(١)] بن الخضر، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم[(٢)] بن يونس، حدّثنا أبو كريب[(٣)]، حدّثنا أبو أسامة[(٤)]، مثل قول ابن كرامة.

(١) هو الأسيوطيُّ، تقدم.

(٢) هو المنجنيقيُّ، تقدم.

(٣) وهو محمد بن العلاء، تقدم.

(٤) هو حماد بن أسامة، تقدم.

درجة الحديث: إسناده صحيح.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٣٠٦) من طريق أبي كريبٍ به مثله والبزار في «مسنده» (ص١٠٢) عن الجوهري، عن أبي أسامة، ورواه مسلم في «صحيحه» (٣/ ١٣٥٩) من طريق ابن أبي شيبة، عن وكيع عن شعبة، عن سعيد بن أبي بُردة عن أبيه به نحوه.

الحديث الرابع عشر

[٥٢] حدّثنا القاضي الحسين[١] بن إسماعيل، حدّثنا سعيد بن يحيى الأمويُّ، حدّثنا أبي[٢]، حدّثنا أبو بُردة، عن أبي بُردة، عن أبي موسى / قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«مَثَلُ بَيْتٍ يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ، وَبَيْت لَا يُذْكَرُ الله فِيهِ مَثَلُ الحَيِّ وَالْمَيِّتِ»**.

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب، عن أبي أسامة[٣].

وأخرجه مسلم عن ابن برَّاد وأبي كريب[٤].

[٥٣] حدّثنا أحمد[٥] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[٦] بن موسى،

---

(١) هو المحاملي.

(٢) درجة الحديث: صحيح لغيره.
يأتي تخريجه في الأحاديث رقم (٥٣) و (٥٤) و (٥٥) و (٥٦).

(٣) «صحيح البخاري» (١١/ ٢٠٨). كتاب «الدعوات» باب «فضل ذكر الله» ولفظ البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ: (**مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ، وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ**..) قال الحافظ ابن حجر: هكذا وقع في جميع نسخ البخاري، وقد أخرجه مسلم عن أبي كريب، وهو محمد بن العلاء، شيخ البخاري فيه بسنده المذكور بلفظ: (**مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذْكَرُ اللهُ فِيهِ، وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذْكَرُ اللهُ فِيهِ**...) وكذا أخرجه الاسماعيلي وابن حبان... فتوارد هؤلاء على هذا اللفظ يدل على أنه هو الذي حدث به بريد بن عبد الله - شيخ أبي أسامة - وانفراد البخاري باللفظ المذكور، دون بقية أصحاب أبي كريب وأصحاب أبي أسامة يشعر بأنه رواه من حفظه، أو تجوز في روايته بالمعنى الذي وقع له...

(٤) «صحيح مسلم» (١/ ٥٣٩)، كتاب «صلاة المسافرين» باب «استحباب صلاة النافلة في بيته».

(٥) هو الجوزجاني.

(٦) هو القطان.

وأبو عبيدة ابن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[١]، عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذْكَرُ الله فِيهِ، وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ**».

[**٥٤**] حدّثنا الحسن[٢] بن الخضر، حدّثنا إسحاق بن[٣] إبراهيم، حدّثنا أبو كريب[٤]، حدّثنا أبو أسامة[٥]، عن بريد، بهذا مثله.

[**٥٥**] حدّثنا الحسين[٦] / بن إسماعيل، حدّثنا إبراهيم[٧] بن هانئ، حدّثنا ابن الأصبهانيُّ[٨]، حدّثنا أبو أسامة، عن بريد، بإسناده مثله.

---

(١) هو حماد بن أسامة.
درجة الحديث: صحيح لغيره.
أخرجه أبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٩٥) من طريق أحمد بن عبد الحميد الكوفي، عن أبي أسامة به مثله، وابن الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢/ ٥٥٧) من طريق محمد بن يعقوب، عن أحمد بن عبد الحميد به مثله.

(٢) هو الأسيوطي.

(٣) هو المنجنيقي.

(٤) هو محمد بن العلاء.

(٥) هو حماد بن أسامة.
درجة الحديث: إسناده صحيح.
أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٩١) من طريق أبي كريب به مثله، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١٣٥)، وأبو الشيخ ابن حيان في كتاب «الأمثال»: (ص٢١٩).

(٦) هو القاضي، تقدم، وقد وهم الناسخ فكرر هذا الاسناد مرتين في الأصل.

(٧) هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر بن الأصبهاني، يلقب «حمدان» ثقة ثبت. مات سنة عشرين ومائتين وروى له (خ ت س) «الثقات» ٩/ ٦٣، «ت. الكمال» (٢٥/ ٢٧٢)، «التقريب»: (ص٤٨٠).

(٨) هو حماد بن أسامة.
درجة الحديث: إسناده صحيح.
تقدم تخريجه.

[٥٦] حدّثنا الحسـين(١)، حدّثنا الصاغانيُّ(٢)، حدّثنا عبيد الله(٣) بن عمر، حدّثنا ابـن أبي بُردة(٤)، حدّثنا أبي، عن أبي بُردة، عن أبي موسـى، عن النبيّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نحوه.

---

(١) هو ابن إسماعيل القاضي.

(٢) هو محمد بن إسـحاق بن جعفر أبو بكر الصاغاني، نزيل بغداد، خرسـاني الأصل، ثقة ثبت مات سنة سبعين ومائتين وروى له (م.ع). «ت. بغداد» (١/ ٢٤٠)، «السير» (١٢/ ٥٩٢)، «التقريب»: (ص٤٦٧).

(٣) عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشـمي مولاهم القواريري، أبو سـعيد البصري نزيل بغداد. ثقة ثبت مات سـنة خمس وثلاثين ومائتين، على الأصح، وروى له (خ م د س). «الطبقات» (٧/ ٣٥٠)، «ت. بغداد» (١٠/ ٣٢٠)، «السير» (١١/ ٤٤٢)، «التقريب»: (ص٣٧٣).

(٤) هو يحيى بن بريد بن أبي بردة بن أبي موسـى الأشـعري، قال الإمـام أحمد ويحيى بن معين: ضعيف وقال يحيى مرة: ليس به بأس، وقال أبو زرعه: واهي الحديث، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال القواريري: ضعيف. «الجـرح» (٩/ ١٣١)، «الضعفاء الكبير» (٤/ ٤١١)، «الكامل» (٧/ ٢٦٨١)، «لسان الميزان» (٦/ ٣٢٠).

درجة الحديث: حسن لغيره.

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٨١) من طريق علي بن إسحاق بن زاطيا، عن عبيد الله ابن عمر القواريري به نحوه.

الحديث الخامس عشر

[٥٧] حدّثنا عليّ بن محمد(١) بن عبيد، حدّثنا عبّاس(٢) بن محمد، حدّثنا أبو يحيى(٣) الحمانّي، حدّثنا بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، أن رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قال: «لَقَدْ أُعْطِيتَ يَا أَبَا مُوسَى مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ / آلِ دَاوُدَ».

أخرجه البخاريّ عن أبي بكر: محمد بن خلف، عن أبي يحيى الحماني عن بريد(٤).

---

(١) هو البغدادي.

(٢) هو الدوري.

(٣) درجة الحديث: صحيح لغيره.
أخرجه أبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٨٤) من طريق عباس بن محمد الدوري به مثله، والترمذي في «الجامع» (٥/ ٦٩٣) عن أحمد بن موسى الكندي، عن أبي يحيى الحماني به نحوه، قال الترمذي: هذا حديث غريب. وفي الباب عن بريدة وأبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنْهُمَا والبزار في «مسنده» (ص١٠٢) عن زياد بن أيوب وموسى بن عبد الرحمن كلاهما عن الحماني به مثله. وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١/ ٥٤٦) من طريق داود بن رشيد، عن يحيى بن سعيد. عن طلحة، عن أبي بُردة به نحوه، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ١٧٠) عن عبد الله بن جعفر البرمكي، عن يحيى بن سعيد الأموي، عن طلحة بن يحيى به نحوه.

(٤) «صحيح البخاري» (٩/ ٩٢) كتاب «فضائل القرآن» باب «حسن الصوت» وأخرجه أيضًا في كتاب «خلق أفعال العباد» (ص٧٠) حديث (١٨٩).

الحديث السادس عشر

[٥٨] حدّثنا أحمد بن عليّ[١] بن العلاء، حدّثنا يوسف[٢] بن موسى، وأبو عبيدة ابن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٣]، عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، عن النبيّ صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قال: «**مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ الله أَحَبَّ اللَّه لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّه، كَرِهَ اللَّه لِقَاءَهُ**».

[٥٩] حدّثنا الحسن[٤] بن الخضر، حدّثنا إسحاق[٥] بن إبراهيم، حدّثنا أبو[٦] كريب، حدّثنا أبو أسامة[٧]، مثله.

أخرجه البخاري عن أبي كريب[٨].

---

(١) هو الجوزجاني.

(٢) هو القطان.

(٣) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه أبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ١٠٠) من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي. وأبو البختري العنبري كلاهما عن أبي أسامة به مثله، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٢٦٦) من طريق أحمد بن عمرو البزار، عن إبراهيم بن سعيد عنه عند النسائي في «السنن» (٤/ ١٠) ومن حديث أبي هريرة رَضِيَٱللَّهُعَنۡهُ عند الإمام أحمد في «المسند» (٢/ ٣١٣).

(٤) هو الأسيوطي.

(٥) هو المنجنيقي.

(٦) هو محمد بن العلاء.

(٧) وهو حماد بن أسامة القرشي.

درجة الحديث: إسناده صحيح.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٨٧) من طريق أبي كريب به مثله.

(٨) «صحيح البخاري» (١١/ ٣٥٧)، كتاب «الرقاق» باب (من أحب لقاء الله).

وأخرجه مسلم عن أبي بكر، وابن براد وأبي كريب، عن أبي أسامة[١]. /

(١) «صحيح مسلم» (٤/ ٢٠٦٧)، كتاب «الذكر والدعاء» باب (من أحب لقاء الله).

الحديث السابع عشر

[٦٠] حدّثنا القاضي الحسين[١] بن إسماعيل، وإسحاق بن محمد بن الفضل الزيّات، قالا: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقيّ.

وحدّثنا أحمد[٢] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[٣] بن موسى، وأبو عبيدة ابن أبي السفر. وحدّثنا الحسين[٤] بن إسماعيل، وعمر بن أحمد[٥] بن علّي القطان، قالا: حدّثنا محمد بن عثمان بن كرامة، قالوا: حدّثنا أبو أسامة[٦]، حدّثنا بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: احترق بيت بالمدينة على أهله بالليل، فحدّث النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بشأنهم فقال: «**إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ، فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ**».

---

(١) هو المحاملي.
(٢) هو الجوزجاني، شيخ الدارقطني.
(٣) هو القطان.
(٤) هو القاضي المحاملي.
(٥) من شيوخ الدارقطني.
(٦) هو حماد بن أسامةم.

درجة الحديث: إسناده صحيح.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٦٦٨) من طريق أبي أسامة بن نحوه، ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٣٩٩) وابن ماجه في «السنن» (٤/ ١٢٣٩).

ورواه أبو عوانة في «مسنده» (٥/ ٣٣٦) من طريق الحسن بن علي بن عفان، وأحمد بن عبد الحميد كلاهما عن أبي أسامة به مثله، ومن طريق عيسى بن أحمد عن أبي أسامة به نحوه.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٧٧) من طريق أبي كريب، عن أبي أسامة به نحوه، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (١٢/ ٣٢٨).

ورواه البزار في «مسنده» (ص١٠٠) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة به نحوه.

أخرجه البخاريّ عن / أبي كريب، عن أبي أسامة[١].

وأخرجه مسلم عن سعيد الأشعَثيّ، وأبي بكر بن أبي شيبة، وابن نُمَير، وابن برَّاد، وأبي كريب، عن أبي أسامة[٢].

(١) «صحيح البخاري» (١١/ ٨٥)، كتاب «الاستئذان» باب «لا تترك النار في البيت عند النوم».

(٢) «صحيح مسلم» (٣/ ١٥٩٦)، كتاب «الأشربة» باب «الأمر بتغطية الاناء، وإطفاء السراج عند النوم».

الحديث الثامن عشر

[٦١] حدّثنـا أحمد بن عليٍّ(١) بن العلاء، حدّثنا يوسـف(٢) بن موسـى، حدّثنا أبو أسامة(٣)، عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**إِنَّ أَعْظَـمَ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمْ إِلَيْهَا مَمْشـىً فَأَبْعَدُهُمْ، وَالَّـذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، حَتَّى يُصَلِّيهَا مَعَ الإِمَامِ فِـي جَمَاعَةٍ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّيهَا ثُمَّ يَنَامُ**».

[٦٢] حدّثنا الحسـين(٤) بن إسماعيل، حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا ابن الأصبهانيُّ(٥)، حدّثنا / أبو أسامة(٦)، عن بريد بإسناده، مثله.

[٦٣] حدّثنا الحسـن(٧) بن الخضر، حدّثنا إسحاق(٨) بن إبراهيم، حدّثنا

---

(١) هو الجوزجاني.

(٢) هو القطان.

(٣) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٣٧٨) من طريق موسـى بن عبد الرحمن المسروقي عن أبي أسامة به مثله، وأبو عوانة في «مسنده» (١/ ٣٨٨) و(٢/ ١٠) من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي وعبد الله بن شاكر العنبري كلاهما عن أبي أسامة به مثله، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٦٤) عن أبي العباس: محمد بن يعقوب، عن أحمد ابن عبد الحميد الحارثي به مثله.

(٤) هو المحاملي.

(٥) هو محمد بن سعيد بن سليمان.

(٦) درجة الحديث: إسناده صحيح.

تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٧) هو الأسيوطي.

(٨) هو المنجنيقي.

أبو كريب[١]، ومحمود بن[٢] غيلان، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٣]، بهذا.

أخرجه البخاريّ، عن أبي كريب[٤].

وأخرجه مسلم عن ابن برَّاد وأبي كريب جميعًا[٥]، عن أبي أسامة.

---

(١) هو محمد بن العلاء.

(٢) محمـود بن غيلان العدوي، مولاهم، أبو أحمد المروزيُّ، نزيل بغداد. ثقة، مات سـنة تسـع وثلاثـين ومائتين، روى له (خ م س ت ق) «ت. الكبير» (٧/ ٤٠٤)، «الجرح» (٨/ ٢٩١)، «ت. بغداد» (١٣/ ٨٩). «التقريب»: (ص٥٢٢).

(٣) تقدم، وهو حماد بن أسامةَ القرشي.

درجة الحديث: إسناده صحيح.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٧٨) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٣٧٨) كلاهما من طريق أبي كريب: محمد بن العلاء به مثله.

(٤) «صحيح البخاري» (٢/ ١٣٧) كتاب «الأذان» باب فضل صلاة الفجر في جماعة».

(٥) «صحيح مسلم» (١/ ٤٦٠) كتاب «المساجد» باب «فضل كثرة الخطا إلى المساجد».

الحديث التاسع عشر

[٦٤] حدّثنا القاضي[١] أحمدُ بن إسحاقَ بن البهلول، حدّثنا الحسيُن[٢] بن عمرو بن محمد العنقزي.

وحدّثنا القاضي[٣] الحسيُن بن إسماعيل، وأحمد بن عليّ[٤] بن العلاء، قالا: حدّثنا يوسف[٥] بن موسى قالا: حدّثنا حفص[٦] بن غياث النخعي، حدّثنا

(١) هو أبو جعفر التنوخي.

(٢) الحسين بن عمرو -وفي الأصل عمر- ابن محمد العنقزي - بفتح العين المهملة، والقاف بينهما النون الساكنة، وفي آخرها الزاي، هو الريحان الكوفي - قال أبو حاتم: لين، يتكلمون فيه، وقال أبو زرعة: كان لا يصدق، وقال أبو داود: كتبت عنه، ولا أحدث عنه، «الجرح» (٣/ ٦١)، «سؤالات أبي عبيد لأبي داود» (ص٣٧)، «المؤتلف والمختلف» (٣/ ٧١٥)، «الأنساب» (٩/ ٣٩٧).

(٣) هو المحاملي.

(٤) تقدم، هو الجوزجاني.

(٥) هو القطان.

(٦) حفص بن غياث -بمعجمة مكسورة، وياء، ومثلثه- ابن طلق النخعي أبو عمر الكوفي، القاضي، ثقةٌ فقيه، تغير حفظه قليلًا في الآخر. مات سنة أربع وتسعين ومائة وروى له (ع). «الطبقات» (٦/ ٣٨٩)، «الطبقات لخليفة»: (ص١٧٠)، «ت. بغداد» (ص١٨٨)، «السير» (٩/ ٢٢)، «التقريب»: (ص١٧٣).

درجة الحديث: حسن لغيره.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٤١٠) من طريق حفص بن غياث به نحوه والإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٤٠٥) عن إسحاق عن حفص به نحوه، والترمذي في «الجامع» (٤/ ١٢٨) من طريق أبي سعيد الأشج، عن حفص بن غياث به نحو.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٠٦) عن عبد الله بن عمر بن ابان، عن حفص به نحوه، وأبو عوانة في «مسنده» (٤/ ٣٢٠) من طريق إسحاق بن سيار، عن حمزة بن سعيد

بريد بن عبد الله بن أبي بُرْدَة، عن جده أبي بُردة / بن أبي موسى، عن أبيه قال: قَدمْنَا عَلَى رَسُول الله ﷺ وَقَدِ افْتَتَحَ خَيْبَرَ[(١)]، فَقَدِمْنَا بَعْدَ مَا افْتَتَحَهَا بِثَلَاثٍ، أَسْهَمَ لَنَا وَلَمْ يُسْهِمْ لِغَيْرِنَا، مِمَّنْ لَمْ يَشْهَدِ الفَتْحَ.

وقال ابن بهلول: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْد فَتْحِ خَيْبَرَ بِثَلَاثٍ فَأَسْهَمَ لَنَا وَلَمْ يُسْهِمْ لأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدِ الفَتْحَ غَيْرِنَا.

[٦٥] حدّثنا محمّد بن عبد الله بن محمد المزنيُّ، حدّثنا أحمد بن نجدة، حدّثنا يحيى[(٢)] بن عبد الحميد، حدّثنا حفص[(٣)] بن غياث، وأبي[(٤)]، عن بريد بن أبي بُردة، عن جده أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْد فَتْحِ [خَيْبَرَ][(٥)] بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فَأَسْهَمَ لَنَا.

المروزي عن حفص عن غياث به نحوه والبزار في «مسنده» (ص١٠٢) عن سعيد بن موسى عن حفص بن غياث به نحوه. وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٣٣٣) من طريق معاذ بن المثنى، عن يحيى بن معين، عن حفص بن غياث به نحوه.

(١) كانت غزوة «خيبر» سنة سبع من الهجرة. انظر «سيرة ابن هشام» (٢/ ٣٢٨) وتبعد «خيبر» عن المدينة مسيرة ثلاثة أيام. «معجم ما استعجم» (١/ ٥٢١).

(٢) هو الحمانيُّ.

(٣) تقدم، آنفا.

(٤) أبوه، هو عبد الحميد الحماني.

(٥) سقطت من الأصل، وأثبتها من المصادر.

درجة الحديث: حسن لغيره. والمتن صحيح.

تقدم تخريجه في الحديث المذكور قبيل هذا.

من منهج المصنف الاشارة عقب الحديث إلى تخريج البخاري، أو مسلم له، في صحيحه، وفي حاشية المخطوطة أحرف مطموسة، لعلها اشارة إلى هذا، والحديث في «صحيح البخاري» (٧/ ٤٨٧)، كتاب «المغازي» باب «غزوة خيبر»، من طريق إسحاق بن راهويه، عن حفص ابن غياث.

الحديث العشرون

[٦٦] حدّثنا أحمد[١] بن علِيِّ بن العلاء، وعبدُ الله[٢] بن جعفر، قالا: حدّثنا يوسف[٣] بن موسى، حدّثنا أبو أسامة[٤]، حدثني بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: بَلَغَنَا مَخْرَجُ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ونحن باليمن، فخرجنا

---

(١) هو الجوزجاني.

(٢) عبد الله بن جعفر بن أحمد بن خشيش -بضم الخاء المعجمة، وبشين معجمة، مكررة مصغرًا- أبو العباس الصيرفي. قال الدارقطني: كان ابن خشيش من الثقات، وقال أيضًا: كتبنا عنه حديثًا كثيرا، وذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات، مات سنة ثماني عشرة وثلاثمائة. «ت. بغداد» (٩/ ٤٢٨)، «الإكمال» (٣/ ١٥١)، «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٩٤).

(٣) هو القطان.

(٤) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٣٠٣) من طريق أبي كريب: محمد بن العلاء، عن أبي أسامة به نحوه وألفاظه متقاربة، والحاكم في كتابه «الكنى» (٢/ ٣٣٧) من طريق إبراهيم الجوهري وأبي كريب كلاهما عن أبي أسامة به نحوه.

وابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (ص٦٧) من طريق محمد بن هارون الروياني، عن أبي كريب به نحوه.

وأبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٩٠) من طريق عبد الله بن شاكر، عن أبي أسامة به نحوه، وابن الجارود في «المنتقى»: (ص٣٦٦) من طريق محمد بن سليمان القيراطي، عن أبي أسامة به نحوه مختصرًا، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ١٠٦) وقال: أخبرت عن أبي أسامة، وساق الحديث بنحوه مختصرًا.

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٣٩٤ و٤١٢) من طريق آخر عن المسعودي، عن عدي ابن ثابت عن أبي بُردة به نحوه مختصرًا، وأبو يعلى في «المسند» (١٣/ ٢٠٢) عن سعيد بن يحيى الأموي، عن أبيه عن طلحة بن يحيى، عن أبي بُردة به نحوه، وابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ١٦٦) عن أبي يعلى به نحوه.

مُهَاجرين إليه، وإخوانٌ لي أنا أصغرُهم، أحدهم أبو بُردة، والآخر أبو رُهم[(١)]، إمَّا قال: بِضع، وإمَّا قال: ثلاثة وخمسون أو اثنان وخمسون رجلًا، من قومي، فركبنا سفينةً فألقتنا سفينتنا إلى النجاشيِّ[(٢)] بالحبشة[(٣)]، فَوْافقْنَا جعفرَ بن أبي طالب وأصحابَه عنده، فقال جعفرُ: إنَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هَاهُنَا، وأمرنا بالإقامة، فأقيموا معنا، قال: فأقمنا معه، حتَّى قدمنا جميعًا، قال/ : فوافقنا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حين افتتح خيبر، فأسهم لنا، وقال: أعطانا منها، وما قَسَمَ لأحد غاب عن فتح خَيبَرَ منها شيئًا، إلا لمن شَهدَ معه، إلاَّ أصحاب سَفِينَتِنَا مع جعفر وأصحابه، قَسَمَ لهم معهم، قال: فكان ناسٌ من النَّاس يقولون لنا – يعني لأهل السَّفينة –: سَبَقْنَاكم بالهجرة. قال: فدخلت أسماء بنت[(٤)] عُميس، وهي

---

(١) أبو رهم –بضم الراء، وسكون الهاء– واسمه: مجدي –بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة وتشديد التحتانية– قاله ابن عبدِ البرِّ، وذكر ابن قانع أن جماعة من الأشعريين أخبروه وكتبوا له بخطوطهم أن اسمه: مجيلة –بكسر الجيم، بعدها تحتانية خفيفة، ثم لام ثم هاء– قاله ابن حجر.
قلت: ووقع في النسخة المطبوعة من ابن قانع: مجيد. ويبدو أنه وهم والله أعلم. «معجم الصحابة لابن قانع» (٣/ ١٣١)، «الاستيعاب» (٤/ ٧١)، «الإصابة» (٤/ ٧١)، «فتح الباري» (٧/ ٤٨٥).

(٢) هو ملك الحبشة واسمه: اصحمة بن ابجر، والنجاشي لقب له، أسلم على عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولم يهاجر إليه وحين مات صلى عليه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. «الإصابة» (١/ ١١٧).

(٣) انظر «أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم» (ص١٠) وقال الحافظ في «الفتح» (٧/ ١٩٠): هي الجانب الغربي من بلاد اليمن، ومسافتها طويلة.

(٤) اسماء بنت عميس الخثعمية –أخت ميمونة بنت الحارث لأمها– صحابية، تزوجها جعفر بن أبي طالب، ثم أبو بكر، ثم علي وماتت بعده رَضِيَ اللهُ عَنْهُم. «الطبقات» (٨/ ٢٨٠)، «الاستيعاب» (٤/ ٢٣٠)، «الإصابة» (٤/ ٢٢٥).

مِمَّن قَدِمَ معنا على حفصةَ(١) زوجِ النَّبيِّ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ زائرةً، وقد كانت هاجرت إلى النَّجاشيِّ، فيمن هاجر إليه، فدخل عمر رَحِمَهُاللَّهُ على حفصة وأسماءُ عندها، فقال عمر حين رأى أسماء: مَنْ هذه؟ قالت: أسماءُ بنت عميس. قال عمر: الحبشيَّة هذه؟ البحريَّة هذه(٢)؟ فقالت أسماء: نعم. / فقال عمر: سَبَقْنَاكم بالهجرة، فنحن أحقُّ برسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ منكم، فَغَضِبَتْ، وقالت: كلمةً: يا عمر، كلاَّ والله؛ كنتم مع رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، يُطعم جائعَكُم، ويَعظ جاهلكم، وكنا في دار، أو في أرض البُعد، بالحَبَشَةِ، فقال ابن خشيش: أو في أرض البعد - أو البغضاء بالحبشة- وذلك في الله عَزَّوَجَلَّ، وفي رسوله، وأيمُ(٣) الله، لا أطعَمُ طعامًا، ولا أشربُ شرابًا، حتَّى أذكر ما قلتَ لِرسولِ الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ. قال ابن خشيش: ونحن نُؤْذَى ونخاف، فسأذكر ذلك لِرسولِ الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، وأسأله، والله لا أكذِبُ ولا أزيدُ على ذلك، فلما جاء النَّبيُّ صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، قالت: يا نبيَّ الله، إنَّ عمرَ قال: كذَا وكذَا، فقال رسولُ الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**فما قلتِ له؟**» / قالت: قلتُ له: كذا وكذا، فقال رسول الله صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ: «**لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ، وَلَهُ وَلأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلَ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ**» قالت: فلقد رأيتُ

---

(١) حفصة بنت عمر بن الخطاب، أم المؤمنين تزوجها النبي صَلَّاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ بعد خنيس بن حذافة، سنة ثلاث، وماتت سنة خمس وأربعين، رَضِيَاللَّهُعَنْهَا، «الطبقات» (٨/ ٨١)، «الاستيعاب» (٤/ ٢٦٠)، «الإصابة» (٤/ ٢٦٤).

(٢) نسبها إلى الحبشة لسكناها فيهم، وإلى البحر لركوبها اياه اشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر انظر «الفتح» (٧/ ٤٨٦).

(٣) قال ابن الأثير: (أيم الله» من ألفاظ القسم، كقولك: لعمر الله، وعهد الله، وفيها لغات كثيرة. «النهاية» (١/ ٨٦).

أبا موســى، وأصحابَ السفينة، يأْتُونِي أَرْســالًا[1]، يسألوني عن هذا الحديث، مــا من الدُّنيا شيءٌ هُمْ به أفْرَحُ، ولا أعظمُ في أنفســهم ممَّا قال لهم رســول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قال أبو بُردة: قالت أسماء: فلقد رأيت أبا موسى وإنَّه يستعيد هذا مني.

أخرجه البخاريّ في مواضع عن أبي كريب، عن أبي أسامة[2].

وأخرجه مسلم عن ابن برَّاد، وأبي كريب عنه[3].

---

(١) قال ابن الأثير: أي أفواجًا، وفرقًا متقطعة، يتبع بعضهم بعضًا، واحدهم رسـل -بفتح الراء والسين- «النهاية» (٢/ ٢٢٢).

(٢) «صحيح البخاري» (٧/ ١٨٨)، كتاب «مناقب الأنصار» باب «هجرة الحبشــة» وفي كتاب «المغازي» باب «غزوة خيبر» (٧/ ٤٨٤).

(٣) «صحيح مسـلم» (٤/ ١٩٤٦) كتاب «فضائل الصحابة» باب «من فضائل جعفر وأسـماء وأهل سفينتهم».

الحديث الحادي والعشرون

[٦٧] حدّثنا القاضي[(١)] الحسين بن إسماعيل، وأحمد بن[(٢)] عليّ بن العلاء، قالا: حدّثنا يوسف[(٣)] بن موسى حدثني أبو أسامة[(٤)]، حدثني بُريد بن عبد الله ابن أبي بُردة، عن جدّه أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا**[(٥)] **فِي الْغَزْوِ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ، جَمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بينهم، في إناء واحد بالسَّوِيَّةِ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ**».

أخرجه البخاري عن أبي كريب، عن أبي أسامة[(٦)].

وأخرجه مسلم عن ابن برّاد وأبي كريب، عن أبي أسامة[(٧)].

---

(١) هو المحاملي.

(٢) هو الجوزجاني.

(٣) هو القطان.

(٤) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: إسناده حسن.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٤٧) من طريق موسى بن عبد الرحمن، عن أبي أسامة به مثله، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٩٣) من طريق أبي كريب: محمد بن العلاء، عن أبي أسامة به مثله، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (ص٥٧). ورواه أبو عوانة في «مسنده» (٥/ ٦٧) عن أبي البختري، عن أبي أسامة به مثله.

وأخرجه ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (ص٥٨) من طريق محمد بن سليمان القيراطي، وعبد الله بن محمد بن شاكر كلاهما عن أبي أسامة به مثله.

وأخرجه ابن عساكر أيضًا من طريق الدارقطني عن القاضي الحسين بن إسماعيل وأحمد بن علي بن العلاء به مثله.

(٥) قال ابن الأثير: أي نفد زادهم، وأصله من الرمل، كأنهم لصقوا بالرمل. «النهاية» (٢/ ٢٦٥).

(٦) «صحيح البخاري» (٥/ ١٢٨) كتاب «الشركة» باب «الشركة في الطعام».

(٧) «صحيح مسلم» (٤/ ١٩٤٤) كتاب «فضائل الصحابة» باب «من فضائل الأشعريين».

الحديث الثاني والعشرون

[٦٨] حدّثنا القاضي[١] الحسين بن إسماعيل، وعبد الله بن جعفر بن خشيش، وأحمد بن علي[٢] بن العلاء، قالوا: حدّثنا يوسف[٣] بن موسى، حدّثنا أبو أسامة[٤]، عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبيه، قال: لما فرغ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من حنين[٥] بعث أبا عامر[٦] على جيش إلى

---

(١) هو المحاملي.

(٢) هو الجوزجانيُّ.

(٣) هو القطانُ.

(٤) درجة الحديث: إسناده صحيح.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٤٠) من طريق موسى بن عبد الرحمن الكوفي، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٩٩) عن أبي كريب، وأبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٩١) من طريق عبد الله بن محمد بن شاكر، وابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (ص٧٢) عن محمد بن سليمان القيراطي، كلهم عن أبي أسامة به نحوه وألفاظهم متقاربة، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ١٧١) والبيهقي في «الدلائل» (٥/ ١٥٢) ومن طريق فهد بن سليمان عن أبي كريب رواه الطحاوي في «شرح المعاني».

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٥/ ١٥٢) من طريق الحسن بن سفيان، عن عبد الله بن براد الأشعري، عن أبي أسامة به نحوه.

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٣٩٩) من طريق آخر عن علي بن عبد الله، عن الوليد ابن مسلم، عن يحيى بن عبد العزيز عن عبد الله بن نعيم، عن الضحاك بن عبد الرحمن، عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نحوه.

(٥) كانت هذه الغزوة سنة ثمان من الهجرة، بعد فتح مكة. انظر «السيرة لابن هشام» (٢/ ٤٣٧) وحنين: واد قبل الطائف معروف «معجم البلدان» (٢/ ٣١٣).

(٦) هو عبيد بن سليم الأشعري، عم أبي موسى الأشعري، أسلم قديمًا، وهاجر إلى الحبشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، «الإصابة» (٤/ ١٢٢).

أوطـــاس[١]، فلقي دُرَيْدَ[٢] بـــن الصِّمَّة، فَقُتِل دُرَيْدٌ، وَهَــزَمَ الله أصحابه، قال أبو موســى: فبعثني مع أبي عامر. قال: فرُمِيَ أبو عامر في ركبته، فانتهيتُ إليه، فقلتُ: يا عمِّ! مَنْ رماك؟ فأشــار أبو عامر إلى أبي موسى، فقال: إنَّ ذاك قاتلي، تراه ذاك الذي رماني.

قال أبو موســى: فقصدتُــه فاعتمدته، فلحقتُه، فلـما رآني ولَّى عنِّي ذاهبًا فأتْبعتُه، فجعلت أقول له: ألا تســتحِي؟ ألســت عربيًّا؟ ألا تثبتُ؟ / فكفَّ، فالتقيت أنا وهو، فاختلفنا بضربتين أنــا وهو، فقتلته، ثمَّ رجعتُ إلى أبي عامر، فقلت له: قد قتل الله صاحبَك، قال: فانزع هذا السّــهم، فنزعته فنزا[٣] منه الماء فقال: ابن أخي! انطلق إلى رسولِ الله ﷺ، فأَقْرِئْهُ منِّي السَّلام،

وقل له: إنّه يقول: استغفر لي، قال: واستخلفني أبو عامر على [الناس][٤] فمكث يســيرًا ثم مات، فلــمَّا رجعتُ إلى النَّبـــيِّ ﷺ دخلتُ عليه وهو في بيــتٍ على سريرٍ مُرمــل[٥]، وعليه فراشٌ وقد أثر رمــال السّرير بظهر النبيِّ

(١) قال ياقوت: هو واد في ديار هوازن، وقال الحافظ ابن حجر: والراجح أن وادي أوطاس غير وادي حنين ويوضح ذلك ما ذكره ابن إسحاق، أن الوقعة كانت في وادي حنين، وأن هوازن لما انهزموا صــارت طائفة منهم إلى الطائف وطائفة إلى أوطاس، فأرســل النبي ﷺ عسكرًا مقدمهم أبو عامر الأشعري. «معجم البلدان» (١/ ٢٨١)، «الفتح» (٨/ ٤٢).

(٢) دريد بن الصمة الجشــمي، البكري من هوازن، شــجاع، من الأبطال، الشعراء المعمرين في الجاهلية، كان ســيد بني جشم وفارســهم وقائدهم، أدرك الإسلام ولم يسلم فقتل على دين الجاهلية يوم حنين: «المحبر» (ص٢٩٨-٢٩٩)، «الأغاني» (١٠/ ٣).

(٣) قال ابن الأثير: يقال: نزف دمه، ونزا إذا جرى، ولم ينقطع، «النهاية» (٥/ ٤٣).

(٤) سقطت من الأصل، وأثبتها من مصادر البحث.

(٥) قال ابن الأثير: الرِّمال: ما رُمِلَ أي نُســج، يقال: رمــل الحصير وأرمله، فهو مرمول مرمل، ورمّلته شـــدد للتكثير والمراد أنه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف، ولم يكن على السرير =

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأخبرته خبرنا وخبر أبي عامر، وقلت له: قال لي: قل له: استغفر لي، فدعا رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ له بماءٍ فتوضأ منه، ثمَّ رفع يديه، فقال: اللهم اغفر / لعُبَيدك أبي عامر، حتى رأيتُ بياضَ إبِطَيْه، ثمَّ قال: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ**» أو «**مِنَ النَّاسِ**» فقلتُ: ولي يا رسول الله، استغفر، فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اللهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الله بن قَيْس ذَنْبَهُ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا**» قال أبو بُردة: أحدهما لأبي عامر، والآخر لأبي موسى.

أخرجه البخاريّ، عن أبي كريب[١]، وأخرجه مسلم عن ابن برّاد وأبي كريب جميعًا[٢].

= وطاء سوى الحصير. «النهاية» (٢/ ٢٦٥).

(١) «صحيح البخاري» (٨/ ٤١) كتاب «المغازي» باب «غزوة أوطاس» وفي كتاب «الجهاد» باب «نزع السهم من البدن»، (٦/ ٨٠).

(٢) «صحيح مسلم» (٤/ ١٩٤٣)، كتاب «فضائل الصحابة» باب «فضائل أبي موسى وأبي عامر الأشعريَّين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا».

الحديث الثالث والعشرون

[٦٩] حدّثنا أحمد[١] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[٢] بن موسى، وأبو عبيدة[٣] بن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٤]، عن بريد عن جدّه أبي بُردة، عن أبي موسى، عن النبيّ ﷺ قال: «**أُريتُ في الْمَنَامِ كَأَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهْلِي**[٥] **إِلَى أَنَّهَا اليَمَامَةُ**[٦]، **أَوْ هَجَرُ**[٧]، **فَإِذَا هِيَ المَدِينَةُ يَثْرِبُ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا**

(١) هو الجوزجاني.

(٢) هو القطان.

(٣) هو أحمد بن عبد الله الهمداني.

(٤) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٨٩) من طريق موسى بن عبد الرّحمن، عن أبي أسامة به نحوه وألفاظه متقاربة، وابن ماجه في «السنن» (٢/ ١٢٩٢) عن محمود بن غيلان عن أبي أسامة به نحوه، وابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ١٧٥) من طريق محمد بن إسحاق عن محمود بن غيلان به نحوه والدارمي في «السنن» (٢/ ١٢٩) عن عبد الله بن سعيد، عن أبي أسامة به نحوه، وأبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٧٣) عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي، عن أبي أسامة به نحوه.

(٥) قال ابن الاثير: وهل إلى الشيء، بالفتح، يهل، بالكسر، وهلًا، بالسكون، إذا ذهب وهمه إليه. «النهاية» (٥/ ٢٣٣).

(٦) منطقة مشهورة، انظر وصفها وسبب تسميتها في «معجم البلدان» (٥/ ٤٤١).

(٧) هَجَر -بفتح الهاء والجيم- تسمى قديمًا باسم البحرين، ثم بعد ذلك عرفت بالأحساء، وتسمى حاليًا «المنطقة الشرقية» من المملكة العربية السعودية. وانظر «معجم البلدان» (٥/ ٣٩٣).

هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ[(١)]، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى، فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّه بِهِ مِنَ الْفَتْحِ[(٢)]، وَاجْتِمَاعِ الدِّين».

هنا آخر حديث ابن أبي السفر؛ وزاد يوسف: «وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقَرًا وَالله[(٣)] خيرٌ، فَإِذَا همُ النَّفَرُ مِنَ المُؤْمِنِينَ، يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِذَا الخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الخَيْرِ بَعْدُ، وَثَوَابِ الصِّدْقِ الَّذِي أَتَانَا بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ» هذا لفظ يوسف.

أخرجه البخاري عن أبي كريب، عن أبي أسامة[(٤)].

وأخرجه مسلم عن ابن براد، وعن أبي كريب، عن أبي أسامة[(٥)].

[٧٠] حدّثنا الحسن[(٦)] بن الخضر، حدّثنا / إسحاق بن إبراهيم بن يونس، حدّثنا أبو كريب[(٧)]، حدّثنا أبو أسامة[(٨)]، عن بريد، مثل قول يوسف سواء.

---

(١) كانت هذه الغزوة سنة ثلاث من الهجرة، انظر تفصيلها عند «ابن هشام في السيرة» (٢/ ٦٠).
(٢) كان «فتح مكة» في شهر رمضان سنة ثمان من الهجرة «السيرة لابن هشام» (٢/ ٣٨٩).
(٣) قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٧/ ٣٧٧): كذا بالرفع فيهما، على أنه مبتدأ وخبر، وفيه حذف، تقديره: وصنع الله خير، وفي رواية ابن إسحاق: (وإني والله رأيت خيرًا، رأيت بقرا..) وهي أوضح.
(٤) «صحيح البخاري» (٦/ ٦٢٧). كتاب «المناقب» باب «علامات النبوة في الإسلام» وفي كتاب «المغازي» باب «من قتل يوم أحد من المسلمين» (٧/ ٣٧٤)، وفي كتاب «التعبير» باب «إذا هز سيفًا بالمنام» (١٢/ ٤٢٦).
(٥) «صحيح مسلم» (٤/ ١٧٧٩)، كتاب «الرؤيا» باب «رؤيا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».
(٦) هو الأسيوطي.
(٧) هو محمد بن العلاء.
(٨) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: إسناده صحيح.

أخرجه أبو يعلى الموصليُّ في «مسنده» (١٣/ ٢٨٣) من طريق أبي كريب به مثله، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤/ ١٧٦).

[٧١] حدّثنا الحسين[١] بن إسماعيل، حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا الأصبهانيُّ[٢]، حدّثنا أبو أسامة[٣]، عن بريد بإسناده نحوه إلى قوله: «ورأيت فيها بقرًا، فإذا هم النَّفر من المؤمنين» لم يزد على هذا، والله المنة.

(١) هو المحاملي.

(٢) هو محمد بن سعيد بن سليمان الأصبهاني.

(٣) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: إسناده صحيح.

تقدم تخريجه آنفًا.

الحديث الرابع والعشرون

[٧٢] حدّثنا أحمد(١) بن العلاء، حدّثنا يوسف(٢) بن موسى [حدّثنا(٣) أبو أسامة(٤)، عن بريد، عن أبي بُردة عن أبيه] قال: سئل النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ عن أشياء كرهها، فلـما أكثر عليه غضب، ثم قال للناس: «**سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ**»، فقال له رجل: من أبي؟ قال: **أبوك حذافة**، فقام آخر فقال: من أبي يا رسول الله؟ فقال: «**سالم مولى بني شيبة**» فلما رأى عمر بن الخطاب -رضي الله تعالى عنه- ما في وجه رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ من الغضب، قال لرسول الله: إنّا نتوب إلى الله عَزَّوَجَلَّ.

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب(٥)، ويوسف بن موسى، عن أبي أسامة(٦).

وأخرجه مسلم عن أبي كريب، وعبد الله بن برّاد، عن أبي أسامة(٧).

---

(١) هو الجوزجانيُّ.

(٢) هو القطانُ.

(٣) سقط من المخطوطة وأثبته من المصادر.

(٤) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه أبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٨٨) من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي، عن أبي أسامة به نحوه والبزار في «مسنده» (ص١٠٠) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة به نحوه وانظر الحديث الآتي عقب هذا وتخريجه.

(٥) «صحيح البخاري» (١/ ١٨٧) كتاب «العلم» باب «الغضب في الموعظة».

(٦) «صحيح البخاري» (١٣/ ٢٦٤) كتاب «الاعتصام بالكتاب والسنة» باب «ما يكره من كثرة السؤال».

(٧) «صحيح مسلم» (٤/ ١٨٣٤) كتاب «الفضائل» باب «توقيره صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ».

[٧٣] حدّثنا الحسن[١] بن الخضر، حدّثنا إسحاق[٢] بن إبراهيم، حدّثنا أبو كريب[٣]، حدّثنا أبو أسامة[٤]، عن بريد، نحوه.

[٧٤] حدّثنا الحسين[٥] بن إسماعيل، حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا ابن[٦] الأصبهانيُّ، حدّثنا أبو أسامة[٧]، عن بريد بهذا، نحوه، وقال: فلما رأى في وجه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الغضب./

(١) هو الأسيوطيُّ.
(٢) هو المنجنيقيُّ.
(٣) هو محمد بن العلاء.
(٤) درجة الحديث: إسناده صحيح.
أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٨٨) من طريق أبي كريب به نحوه.
(٥) هو المحاملي.
(٦) هو محمد بن سعيد الكوفيُّ.
(٧) هو حماد بن أسامة.
درجة الحديث: إسناده صحيح.
تقدم تخريجه.

الحديث الخامس والعشرون

[٧٥] حدّثنا أبـو عبد الله[١]: أحمدُ بن عليٍّ بن العلاء، حدّثنا يوسـف[٢] ابن موسـى، حدّثنا أبو أسامة[٣]، عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، قال: أرسلني أصحابي إلى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أسأله الحُمْلان[٤] لهم، إذ هم معه في جيش العسرة، وهي غزوة[٥] تبوك، فقلت: يا رسول الله، إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم؛ فقال: «واللهِ لا أَحْمِلُكُـمْ على شـيء»، ووافقته وهو غضبان،

(١) هو الجوزجاني.

(٢) هو القطان.

(٣) درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥/ ٢١٦) من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي، عن أبي أسامة به نحوه، وأبو يعلى في «المسند» (١٣/ ٢٤٢) من طريق أبي كريب، عن يحيى بن بريد، عن أبيه به نحوه.

وأخرجه الطيالسي في «مسـنده»: (ص٦٨)، من طريق آخر، عن حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن أبي بُردة به نحوه، والإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٣٩٨) عن سليمان بن حرب عن حماد به نحوه، والبخاري في «صحيحه» (١١/ ٥١٧) من طريق أبي النعمان، عن حماد بن زيد به نحوه، ومسلم في «الصحيح» (٣/ ١٢٦٨) وأبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٢٨) عن خلف بن هشام، عن حماد به نحوه، والبيهقيّ في «السنن» (١٠/ ٢٦) من طريق أبي بكر الاسماعيلي، عن محمد بن يحيى المروزيُّ، عن خلف بن هشام به نحوه.

وأخرجه عبدُ الرزاقِ في «المصنف» (٨/ ٤٩٥) من طريق آخر عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي، عن أبي موسى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نحوه.

(٤) قـال ابن منظور: حمل الشيء يحمله حملًا، وحُملانًا، فهو محمول، والحُملانُ: ما يحمل عليه من الدواب في الهبة خاصة «لسان العرب» (١١/ ١٧٤-١٧٥).

(٥) كانت هذه الغزوة في شهر رجب سنة تسـع من الهجرة، انظر «سيرة ابن هشام» (٢/ ٥١٥) وتبوك موضع معروف بينها وبين المدينة اثنتا عشرة مرحلة، «معجم البلدان» (٢/ ١٤).

ولا أشـعر، فرجعت حزينًا من منع رسول الله صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، ومن مخافة أن يكون رسول الله صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ قد وجد في نفســه عليَّ، فرجعت إلى أصحابي، فأخبرتهم بالذي قال رسول الله صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فلم ألبث إلا سويعة، إذ سمعت بلالًا ينادي: أين عبد الله بن قيس؟ فأجبته، فقال: رســول الله صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يدعوك، فلما أتيت رسول الله صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، قال: «**خُذْ هذَيْنِ القَرِينَيْنِ**[١]، **وهذين القرينين وهذَيْنِ القَرِينَيْـنِ**» لســتة [أَبْعِرَةٍ][٢] ابتاعهن «**انْطَلِقْ بِهِنَّ إلى أَصْحابِكَ، فَقُلْ: إنَّ اَلله** عَزَّوَجَلَّ» أو قــال: «**إنَّ رســولَ اللهِ** صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ **يَحْمِلُكُمْ على هــؤلاءِ، فارْكَبُوهُنَّ**» قال أبو موســى: فانطلقت إلى أصحابي بهن، فقلت: إن رســول الله صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ يحملكم على هؤلاء، ولكن لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من ســمع مقالة رســول الله صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ حين سألته لكم، ومنعه في / أول مرة، ثم إعطاؤه إيّاي بعد ذلك، لا تظنون أني حدثتكم شيئًا لم يقله رسول الله صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ، فقالوا لي: والله إنــك عندنا لمصدق، ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موســى بنفر معه حتى أتوا الذين ســمعوا قول رسول الله صَلَّاَللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ ومنعه إيّاهم، ثم إعطاؤهم بعد، فحدّثوهم بما حدثهم به أبو موسى سواء.

[٧٦] حدّثنا الحســن[٣] بن الخضر، حدّثنا إسحاق[٤] بن إبراهيم، حدّثنا

---

(١) قال ابن الأثير: أي الجملين المشدودين أحدهما إلى الآخر، والقرينة: فعيلة بمعنى مفعوله من الاقتران «النهاية» (٤/ ٥٣).

(٢) سقطت من الأصل: وأثبتها من المصادر.

(٣) هو الأسيوطي.

(٤) هو المنجنيقي.

أبو كريب(١)، حدّثنا أبو أسامة(٢)، عن بريد بإسناده، نحوه.

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب(٣).

وأخرجه مسلم، عن ابن برّاد، وأبي كريب(٤)، عن أسامة.

---

(١) هو محمد بن العلاء.

(٢) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: إسناده صحيح.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١٣/ ٢٨٢)، من طريق أبي كريب به نحوه.

(٣) «صحيح البخاري» (٨٠/ ١١٠)، كتاب «المغازي» باب «غزوة تبوك وهي غزوة العسرة».

(٤) «صحيح مسلم» (٣/ ١٢٦٩)، كتاب «الأيمان» باب «ندب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيرًا منها».

الحديث السادس والعشرون

[٧٧] حدّثنا أحمد(١) بن علّي بن العلاء، حدّثنا / أبو عبيدة بن أبي السفر، حدّثنا أبو أسامة(٢)، حدّثنا بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنّي لأعرف أصوات رُفقتي الأشعريّين بالقرآن من اللّيل حين يدخلون المسجد، وأعرف منازلهم حين ينزلوها بالنهار**».

[٧٨] حدّثنا الحسين(٣) بن إسماعيل، حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا ابن الأصبهانيّ(٤)، حدّثنا أبو أسامة(٥)، عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ الْأَشْعَرِيِّين بِالْقُرْآنِ حِينَ**

---

(١) هو الجوزجاني.

(٢) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: إسناده حسن.

أخرجه أبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٨٤) من طريق أحمد بن عبد الحميد الحارثي، عن أبي أسامة به نحوه، ومن طريق أبي عوانة أخرجه ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري فيما ينسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري» (ص٦١). وأخرجه ابن عساكر في «التبيين» أيضًا (ص ٦١) من طريق ابن شاهين، عن البغوي، عن عبيد الله بن عمر القواريري، عن يحيى بن أبي بُردة، عن أبيه، به نحوه.

قال الحافظ ابن عساكر: كذا نسبه القواريري، إنما هو يحيى بن بريد بن أبي بُردة، كذلك نسبه محمد بن عقبة في روايته عنه.

(٣) هو القاضي، المحامليُّ.

(٤) هو محمد بن سعيد الكوفيُّ.

(٥) درجة الحديث: إسناده صحيح.

أخرجه أبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٨٤) من طريق أبي بكر بن هاشم الأنطاكي، عن ابن الأصبهاني به نحوه.

يَدْخُلُوا بِاللَّيْلِ، وكَثْرة رَفْعَ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ مِنَ اللَّيْلِ».

[٧٩] حدّثنا أحمد[١] بن علّي بن العلاء، حدّثنا يوسف[٢] بن موسى، حدّثنا / أبو أسامة[٣]، عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي لأَعْرِفُ رُفْقَةَ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ الْمَسْجِدَ بِاللَّيْلِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ، وَفِيهِمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ**» أَو قال: «**الْعَدُوَّ، قال لهم: إِنَّ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَن تَنْتَظِرُوهُمْ**».

[٨٠] حدّثنا الحسن[٤] بن الخضر، حدّثنا إسحاق[٥] بن إبراهيم، حدّثنا أبو كريب[٦]، حدّثنا أبو أسامة[٧]، عن بريد بإسناده، نحو قول يوسف سواء.

أخرجه البخاريّ[٨]، ومسلم[٩] جميعًا، عن أبي كريب، عن أبي أسامة.

---

(١) هو الجوزجانيُّ.

(٢) هو القطانُ.

(٣) هو حماد بن أسامةَ القرشيُّ.
درجة الحديث: صحيح لغيره.
أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» (ص١٧) من طريق محمود بن غيلان، عن أبي أسامة به نحوه.

(٤) هو الأسيوطي.

(٥) هو المنجنيقي.

(٦) هو محمد بن العلاء.

(٧) درجة الحديث: إسناده صحيح.
أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٣٠٥) من طريق أبي كريب به نحوه، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (ص٦٠).

(٨) «صحيح البخاري» (٧/ ٤٨٥) كتاب «المغازي» باب «غزوة خيبر».

(٩) «صحيح مسلم» (٤/ ١٩٤٤)، كتاب «فضائل الصحابة» باب «من فضائل الأشعريين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ».

الحديث السابع والعشرون

[٨١] حدّثنا القاضي(١) الحسين بن إسماعيل، وعمر بن أحمد بن علّي الدربي، قالا: حدّثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدّثنا أبو أسامة(٢)، حدثني بريد. ح

[٨٢] وحدّثنا أحمد(٣) بن علّي بن العلاء، حدّثنا يوسف(٤) بن موسى، وأبو عبيدة بن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة(٥)، حدثني بريد بن عبد الله، عن جدّه أبي بُردة، عن أبي موسى، قال: دخلت على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أنا ورجلان

(١) هو المحاملي.

(٢) هو حماد بن أسامة القرشي.

درجة الحديث: إسناده صحيح.

أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤/ ٤٠٨) من طريق الحسن بن علي العامري، وأبي البختريِّ كلاهما عن أبي أسامة به نحوه، وابن خزيمة في «صحيحه» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٦٣) -ولم أقف عليه في «صحيحه» في القسم المطبوع- من طريق محمد بن عثمان الوراق، وعلي ابن شعيب كلاهما عن أبي أسامة به نحوه. ورواه مسلم في «الصحيح» (٣/ ١٤٥٦) من طريق آخر عن عبيد الله بن سعيد ومحمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد القطان، عن قرة بن خالد، عن حميد بن هلال، عن أبي بُردة به نحوه، والإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٤١١) من طريق آخر عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن أبي بُردة به نحوه، وأبو عوانة في «مسنده» (٤/ ٤١٠) عن أحمد بن سنان، عن سلمان بن حرب، عن عمر المقدمي عن أبي عميس عن أبي بُردة به نحوه.

(٣) هو الجوزجاني.

(٤) هو القطان.

(٥) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

تقدم تخريجه.

من بني عمِّي؛ فقال أحد الرجلين: يا رســول الله، أُمِّرْنَا على بعض ما ولَّاك الله، وقال الآخر: مثل ذلك، فقال: «**إِنَّا وَالله لاَ نُولِّي هَذَا الْعَمَلَ**».

وقال ابن أبي السفر: «هذَا الأَمْر أَحَدًا سَأَلَهُ، وَلَا أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ».

[٨٣] حدّثنا الحســن[١] بن الخضر، حدّثنا / إســحاق بن[٢] إبراهيم بن يونس، حدّثنا أبو[٣] كريب، حدّثنا أبو أسامة[٤]، عن بريد بإسناده مثله.

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب، عن أبي أسامة[٥].

وأخرجه مسلم عن أبي بكر، وأبي كريب، عن أبي أسامة[٦].

---

(١) هو الأســيوطي، تقدم، وقد صحف الناسخ اســم (الخضر) فجعله (الحصين) ولم أقف في شيوخ الدارقطني على من يسمى (الحسن بن الحصين) وهذا الإسناد قد تقدم مرارًا.

(٢) هو المنجنيقي.

(٣) هو محمد بن العلاء.

(٤) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: إسناده صحيح.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٣٠٦) من طريق أبي كريب به مثله.

(٥) «صحيح البخاري» (١٣/ ١٢٥)، كتاب «الأحكام» باب «ما يكره من الحرص على الإمارة».

(٦) «صحيح مسلم» (٣/ ١٤٥٦)، كتاب «الإمارة» باب «النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها».

الحديث الثامن والعشرون

[٨٤] حدّثنا القاضي الحسين[١] بن إسماعيل، وأحمد[٢] بن علّي بن العلاء، قالا: حدّثنا يوسف[٣] بن موسى، حدّثنا أبو أسامة[٤]، عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى عن النبي صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قال: «**إنَّ مَثَلِي وَمَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللهُ** عَزَّوَجَلَّ **بِهِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمَهُ فَقَالَ: يا قَوْمِ، إنِّي رَأَيْتُ الجَيْشَ بِعَيْنِي، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ العُرْيَانُ**[٥]**، فَالنَّجَاءَ**[٦]**!! فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ / مِنْ قَوْمِهِ، فَأَدْلَجُوا وَانْطَلَقُوا عَلَى**

---

(١) هو المحاملي.

(٢) هو الجوزجاني.

(٣) هو القطان.

(٤) درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه أبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٩٥) من طريق أبي البختري: عبد الله بن شاكر عن أبي أسامة به نحوه والرامهرمزي في كتاب «أمثال الحديث» (ص٢٩) من طريق عبد الله بن معدان، عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة به نحوه. وأبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٩٤) من طريق أبي كريب عن أبي أسامة به نحوه، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/ ١٧٦).

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٣٦٨) عن محمد بن يعقوب بن يوسف، عن أبيه، عن أبي كريب به نحوه.

ورواه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب «الأمثال» (ص١٦٢) من طريق آخر عن محمد بن سهل، عن أبي مسعود، عن أبي نعيم، عن بشير بن مهاجر، عن ابن بريدة، عن أبيه به نحوه.

(٥) قال ابن الأثير: خص العريان لأنه أَبيَنُ للعينِ وأغرب وأشنع عند المبصر، وذلك أن ربيئة القوم وعينهم يكون على مكان عال، فإذا رأى العدد قد أقبل نزع ثوبه وألاح به لينذر قومه ويبقى عريانًا. «النهاية» (٣/ ٢٢٥).

(٦) بالمد، منصوب على الإغراء، قال ابن الأثير: أي انجوا بأنفسكم، وهو مصدر منصوب بفعل مضمر، أي انجو النجاء. «النهاية» (٥/ ٢٥).

مَهْلِهِمْ فَنَجَوْا، وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَـةٌ مِنْهُمْ، فَاصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ[١] الجَيْشُ، فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِـي، وَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِـهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي، وَكَذَّبَ مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ».

أخرجه البخاري عن أبي كريب، عن أبي أسامة[٢].

وأخرجه مسلم عن ابن براد، وأبي كريب عنه[٣].

---

(١) أي أتاهم صباحًا، انظر «لسان العرب» (٢/ ٥٠٥) قال الحافظ ابن حجر: ثم كثر استعماله حتى استعمل فيمن طرق بغتة، في أي وقت كان. «الفتح» (١١/ ٣١٧).

(٢) «صحيح البخاري» (١١/ ٣١٦)، كتاب «الرقاق» باب «الانتهاء عن المعاصي» وفي كتاب «الاعتصام بالكتاب والسنة» باب «الاقتداء بسنن رسول الله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (١٣/ ٢٥٠).

(٣) «صحيح مسلم» (٤/ ١٣٨٨) كتاب «الفضائل» باب «شفقته صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على أمته».

الحديث التاسع والعشرون

[٨٥] حدّثنا القاضي[١] الحسين بن إسماعيل، أخبرنا يوسف بن موسى، ومحمد بن عثمان بن كرامة.

وحدّثنا عمر[٢] بن أحمد بن عليّ القطان، حدّثنا ابن كرامة[٣].

وحدّثنا أحمد[٤] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[٥] بن موسى، قالوا: حدّثنا أبو أسامة[٦]، عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، عن النبيّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إن مَثَلَ مَا بَعَثَنِي اللهُ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ / غَيْثٍ أَصَابَ الأرض**».

(١) هو المحاملي.
(٢) وهو من شيوخ الدارقطني.
(٣) هو محمد بن عثمان.
(٤) هو الجوزجاني.
(٥) هو القطان.
(٦) درجة الحديث: إسناده صحيح.
أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٣٩٩) من طريق عبد الله بن محمد، عن أبي أسامة به نحوه، والنسائي في «السنن الكبرى» (٣/ ٤٢٧) عن القاسم بن زكريا عن أبي أسامة: حماد ابن أسامة به نحوه وأبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٩٩) عن أبي البختري، عن أبي أسامة به نحوه والبزار في «مسنده» (ص١٠٠) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة به نحوه.
والرامهرمزي في كتاب «أمثال الحديث» (ص٣٦) عن عبد الله بن معدان، عن إبراهيم ابن سعيد الجوهري به نحوه، وأبو الشيخ ابن حيان في كتاب «الامثال» (ص٢٢١) من طريق إسحاق بن أحمد، عن هارون بن بشير وعن محمد بن سهل عن أبي مسعود كلاهما عن أبي اسامة به نحوه.
ورواه الخطيب البغدادي في كتابه «الفقيه والمتفقه» (١/ ٤٨) من طريق أبي بكر البرقاني، عن =

وقال يوسف: «أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قَبِلَتِ المَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الكَلَأَ وَالْعُشْبَ الكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ[١]».

وقال ابن كرامة، وابن أبي السفر: «أَجَادِيبُ». وقال ابن العلاء، عن يوسف: «**أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ المَاءَ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا مِنْهَا، وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ[٢]، لَا تُمْسِكُ مَاءً، وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ الله**».

وقال القاضي: «وَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ تَفَقَّهَ فِي دِينِ الله، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ».

وقال ابن أبي السفر: «فَعَلِمَ وَعَمِلَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى الله الَّذِي أَرْسِلْتُ بِهِ».

[٨٦] حدّثنا الحسن[٣] بن الخضر، حدّثنا إسحاق[٤] بن إبراهيم حدّثنا /

= أبي بكر الاسماعيلي، عن الحسن بن سفيان، عن عبد الله بن براد الاشعري، عن أبي أسامة به نحوه.

تنبيه: وهم الناسخ فجعل هذا الحديث رقم (٨٥) بترقيمنا ضمن عنوان الحديث المتقدم على هذا وحقه أن يكون له عنوان مستقل لعدم صلته بالحديث السابق لذا جعلته تحت عنوان «الحديث التاسع والعشرون» وقد تقدم التنويه عن هذا في الحديث (٤٤) بترقيمنا.

(١) قال ابن الأثير: الأجادب: صلاب الأرض، التي تمسك الماء، فلا تشربه سريعًا. وقيل غير ذلك. «النهاية» (١/ ٢٤٢).

(٢) قال ابن منظور: القاع، والقاعة، والقِيع: أرض واسعة سهلة مطمئنة، مستوية حرة، لا حزونة فيها، ولا ارتفاع ولا انهباط، تنفرج عنها الجبال والآكام ولا حصى فيها ولا حجارة، ولا تنبت الشجر، وما حواليها أرفع منها، وهو مصب المياه. «لسان العرب» (٨/ ٣٠٤).

(٣) هو الأسيوطي.

(٤) هو المنجنيقي.

أبو كريب[١]، حدّثنا أبو أسامة[٢]، عن بريد، هذا.

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب[٣].

وأخرجه مسلم عن أبي بكر وابن برّاد وأبي كريب، عن أبي أسامة[٤].

(١) هو محمد بن العلاء.

(٢) درجة الحديث: إسناده صحيح. أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١٣/ ٢٩٥) عن أبي كريب: محمد بن العلاء، عن أبي أسامة به نحوه، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/ ١٧٦)، والخطيب البغدادي في كتاب «الفقيه والمتفقه» (١٢/ ٤٨). ورواه البيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٣٦٨) من طريق محمد بن يعقوب بن يوسف، عن أبيه، عن أبي كريب به نحوه.

(٣) «صحيح البخاري» (١/ ١٧٥)، كتاب «العلم» باب «فضل من عَلِم وعَلّم».

(٤) «صحيح مسلم» (٤/ ١٧٨٧) كتاب «الفضائل» باب «بيان مثل ما بعث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من الهدى والعلم».

الحديث الثلاثون

[٨٧] حدّثنا القاضي(١) الحسين بن إسماعيل، وعبد الله بن جعفر(٢) بن خُشيش، وأحمد بن عليّ(٣) بن العلاء، قالوا: حدّثنا يوسف(٤) بن موسى، حدّثنا أبو أسامة(٥)، عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى عن النبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْمًا يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلًا إِلَى اللَّيْلِ**».

وقال ابن خشيش، وابن العلاء: «يومًا إلى الليل على أجر / معلوم، يعملوا له إلى نصف النهار».

ثم قالوا: «لا حاجة في أجرك الذي شرطت لنا، وما عملنا باطل، فقال لهم: لا تفعلوا، أكملوا بقية يومكم، وخذوا أجركم كاملًا، فأبوا وتركوا ذلك، فأجر قومًا آخرين بعدهم، فقال: اعملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهؤلاء من الأجر، فعملوا حتّى إذا كان حين صلاة العصر قالوا: لك ما عملنا

---

(١) هو المحامليُّ.
(٢) هو أبو العباس الصيرفيُّ.
(٣) هو الجوزجانيُّ.
(٤) هو القطانُ.
(٥) درجة الحديث: صحيح لغيره.
أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٩٧) من طريق أبي كريب، عن أبي أسامة به نحوه.
ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٦/ ٢٠١)، والبيهقي في «السنن» (٦/ ١١٩)، وأخرجه أيضًا من طريق يوسف وإبراهيم الجوهري والمسروقي كلهم عن أبي أسامة به نحوه.

باطـلٌ، ولك الأجر الذي جعلت لنا، لا حاجة لنا فيـه، فقال لهم: أكملوا بقيّة عملكم، فما بقي من النهار شيء يسـير، وخذوا أجركم، فأبوا عليه، فاسـتأجر قومًا آخرين، فعملوا له بقيّة يومهم حتى إذا غربت الشـمس، واستكملوا أجر الفريقين كليهما، والأجـر كله، فذاك مثل اليهود والنصـارى، الذين تركوا ما أمرهم الله به، ومثل المسلمين / الذين قبلوا من هدى الله وما جاء به رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

أخرجه البخاريّ وحده، عن أبي كريب، عن أبي أسامة[1].

(١) «صحيـح البخاري» (٢/ ٣٨)، كتاب «مواقيت الصلاة» باب «من أدرك ركعة من العصر»، وفي كتاب «الإجارة» باب «الإجارة من العصر إلى الليل» (٤/ ٤٤٧).

الحديث الحادي والثلاثون

[٨٨] حدّثنا عبد الله[١] بن جعفر بن خُشيش، وأحمد[٢] بن علّي بن العلاء، قالا: حدّثنا يوسف[٣] بن موسى، حدّثنا أبو أسامة[٤]، حدّثنا بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، قال: كنت عند النبيّ ﷺ، وهو نازل بالجعرانة[٥] بين مكة والمدينة، ومعه بلال فأتى رسول الله ﷺ رجل أعرابيّ، فقال: ألا تنجز لي يا محمد ما وعدتني؟ فقال له رسول الله ﷺ: «أبشر» فقال / الأعرابي: أكثرت عليَّ من «أبشر» ألا تُنجز لي يا محمد ما وعدتني؟ فأقبل رسول الله ﷺ على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان، فقال: «إِنَّ هَذَا قَدْ رَدَّ الْبُشْرَى فَاقْبَلَا أَنْتُمَا» فَقَالَا: قد قبلنا يا رسول الله، ثُمَّ دعا رسول الله ﷺ بقَدَحٍ فيه ماء فغسل يديه ووجهه ومَجَّ[٦] فيه، ثمَّ قال لهما: «اِشْرَبَا

---

(١) هو الصيرفي.
(٢) هو الجوزجاني.
(٣) هو القطان.
(٤) هو حماد بن أسامة القرشي.
درجة الحديث: صحيح لغيره.
أخرجه أبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٨٧) من طريق أبي البختري عبد الله بن محمد بن شاكر، عن أبي أسامة به نحوه، وابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (ص٧٦) من طريق محمد بن الحسين الأصبهاني، عن أبي البختري به نحوه، ومن طريق أبي بكر الجوزقي، عن أبي العباس الدغولي، عن محمد بن سليمان القيراطي، عن أبي أسامة به نحوه.
(٥) موضع بين مكة والطائف، وهي إلى مكة أقرب. «معجم البلدان» (٢/ ١٤٢).
(٦) قال ابن الأثير: أي صبه، وقيل لا يكون «مجًا» حتى يباعد به. «النهاية» (٤/ ٢٩٧).

مِنْهُ وَأَفْرِغَا مِنْهُ عَلَى وُجُوهِكُمَا، وَنُحُورِكُمَا وَأَبْشِرَا»، فأخذ القَدَحَ، ففعلا ما أمرهما به رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فنادَتْهُما أُم سلمة من وراء السِّتْرِ: أَفْضِلَا لِأُمِّكُمَا مِمَّا فِي إِنَائِكُمَا، فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَة.

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب[١].

وأخرجه مسلم عن ابنِ برّاد، وأبي كريب، عن أبي أسامة[٢].

[٨٩] حدّثنا / الحسن[٣] بن الخضر، حدّثنا إسحاق[٤] بن إبراهيم، حدّثنا أبو كريب[٥]، حدّثنا أبو أسامة[٦]، عن بريد هذا، بنحوه، والله الموفق.

---

(١) «صحيح البخاري» (٨/ ٤٦)، كتاب «المغازي» باب «غزوة الطائف».

(٢) «صحيح مسلم» (٤/ ١٩٤٣)، كتاب «فضائل الصحابة» باب «من فضائل أبي موسى وأبي عامر والأشعريين».

(٣) هو الأسيوطي.

(٤) هو المنجنيقي.

(٥) هو محمد بن العلاء.

(٦) درجة الحديث: إسناده صحيح.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٣٠١) من طريق أبي كريب، عن أبي أسامة به نحوه، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٣١٧).

الحديث الثاني والثلاثون

[٩٠] حدّثنا أحمد[١] بن عليّ بن العلاء، حدّثنا يوسف[٢] بن موسى، وأحمد ابن محمد بن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٣]، عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: خرجنا مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في غزاةٍ[٤] ونحن ستّة نفر بيننا بعيرٌ نَتَعَقَّبُهُ، وقال ابن أبي السفر: نَعتَقِبُهُ[٥]، قال: فتعب أقدامنا. قال أبو موسى: فَنَقِبَتْ قَدَمَايَ، وسقَطت[٦] أظفاري، فكنَّا نَلفُّ على أرْجُلِنا الخِرَقَ، فَسُمِّيَتْ غزوةَ ذات الرِّقاع لـمَا كنَّا / نَلُفُّ على أرْجُلِنا من الخِرَق، قال أبو بُردة: فحدَّث أبو موسى بهذا الحديث، ثمّ كَرِهَ ذَلكَ، فقال: مَا كُنتُ أصنع أنْ أذكُرَ هذا الحديثَ، قال: كأنَّه كَرِهَ أن يُفشِي شيئًا من عمله، وقال يوسف: كأنَّه كَرِه

---

(١) هو الجوزجاني.

(٢) هو القطان.

(٣) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤/ ٣٠١) من طريق أحمد بن عبد الحميد، وأبي البختري العنبري كلاهما عن أبي أسامة به نحوه، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٥٨) عن محمد ابن يعقوب، عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي، عن أبي أسامة به نحوه. والحديث أخرجه ابن عساكر في «تبيين كذب المفتري» (ص٧١)، من طريق الدارقطني.

(٤) هذه الغزوة هي (غزوة ذات الرقاع) واختلف فيها متى كانت وفي سبب تسميتها. انظر «الفتح» (٧/ ٤١٧).

(٥) قال ابن الأثير: أي يتعاقبونه في الركوبِ واحدًا بعد واحد يقال: دارت عُقبة فلان أي جاءت نوبته، ووقت ركوبه. «النهاية» (٣/ ٢٦٨).

(٦) في الهامش (وتشققت) وكذا وقع لابن عساكر في روايته عن الدارقطني.

أن يكون شيءٌ من عمله أفشـــاه. قال: وزاد غـــير بريد: والله يجزي به؛ هذا لفظ يوسف.

أخرجه البخاريّ عن أبي كريب[١].

وأخرجه مسلم عن ابن برّاد وأبي كريب عنه[٢].

[٩١] حدّثنا الحسن[٣] بن الخضر، حدّثنا إسحاق[٤] بن إبراهيم بن يونس، حدّثنا أبو كريب[٥]، حدّثنا أبو أسامة[٦]، عن بريد بإسناده نحوه.

---

(١) «صحيح البخاري» (٧/ ٤١٧)، كتاب «المغازي» باب «غزوة ذات الرقاع».

(٢) «صحيح مسلم» (٣/ ١٤٤٩) كتاب «الجهاد» باب «غزوة ذات الرقاع».

(٣) هو الأسيوطي.

(٤) هو المنجنيقي.

(٥) وهو محمد بن العلاء.

(٦) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: إسناده صحيح.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٨٩) من طريق أبي كريب عن أبي أسامة به نحوه، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١١/ ٣٦).

الحديث الثالث والثلاثون

[٩٢] حدّثنا أحمد[١] بن علي بن العلاء، حدّثنا / يوسف[٢] بن موسى، وأبو عبيدة بن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٣]، عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، قال: خسفت[٤] الشمس في زمان رسول الله ﷺ، فقام فزعًا يخشى أن تكون الساعة، حتى أتى المسجد، فقام يصلي بأطول قيام وركوع وسجود، ما رأيته يفعله قطّ، ثم قال: «**إِنَّ هَذِهِ الآيَاتِ الَّتِي يُرْسِلُهَا الله، لاَ تَكُونُ**

---

(١) هو الجوزجانيُّ.

(٢) هو القطانُ.

(٣) درجة الحديث: صحيح لغيره.
أخرجه النسائي في «السنن» (٣/ ١٥٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ٣٠٩) كلاهما عن موسى بن عبد الرحمن المسروقي، عن أبي أسامة به نحوه، ومن طريق ابن خزيمة أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٩١)، ورواه البزار في «مسنده» (ص١٠٠) عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة به نحوه وأبو عوانة في «المسند» (٢/ ٣٦٧) عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي، وعبد الله بن شاكر كلاهما عن أبي أسامة به نحوه، وأبو يعلى في «المسند» (١٣/ ٢٨٧) عن أبي كريب، عن أبي أسامة به نحوه، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٧٧).
وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٣١) عن فهد بن سليمان، عن أبي كريب به نحوه.
قلت: أشار مسلم في «صحيحه» (٢/ ٦٢٩) أن رواية أبي كريب: محمد بن العلاء ورد فيها (كسفت الشمس) وكذا ورد في روايته أبي كريب عند أبي يعلى في «المسند»، وعند ابن حبان في «صحيحه».
وورد عند البخاري في «صحيحه» من رواية أبي كريب «خسفت» وكذا عند الطحاوي في «شرح المعاني».

(٤) قال ابن الأثير: قد تكرر في الحديث ذكر «الكسوف والخسوف» للشمس والقمر، فرواه جماعة في الشمس بالكاف، وفي القمر بالخاء، والكثير في اللغة -وهو اختيار الفراء- أن يكون الكسوف للشمس، والخسوف للقمر، «النهاية» (٤/ ١٧٤).

بِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يُرْسِلُهَا يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا، فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ».

أخرجه البخاري، عن أبي كريب[١]،

وأخرجه مسلم عن ابنِ بَرَّادٍ وأبي كريب، عن أبي أسامة[٢]. /

(١) «صحيح البخاري» (٢/ ٥٤٥)، كتاب «الكسوف» باب «الذكر في الكسوف».

(٢) «صحيح مسلم» (٢/ ٦٢٨)، كتاب «الكسوف» باب «ذكر النداء لصلاة الكسوف».

الحديث الرابع والثلاثون

[٩٣] حدّثنا أحمد[١] بن علّي بن العلاء، حدّثنا يوسف[٢] بن موسى.

وحدّثنا أحمد بن العلاء أيضًا، حدّثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٣]، عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، قال: كنتُ أنا وأصحابي الَّذين قَدِمُوا - يعني - في السَّفِينة، نُزُولًا في بقيع[٤] بطحَان، ورسولُ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالمَدينة، فكان يَتَنَاوَبُ رسولَ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند صلاة العشاء كلَّ لَيْلَةٍ نَفَرٌ منهم.

وقال ابن أبي السفر: فكان يَتَنَاوَبُهُ منَّا عند صلاة العشاء كلَّ ليلة نفرٌ، قال / أبو موسى: فوافقنا رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أنا وأصحابي وله بعضُ الشّغل، في بعض أمره، حتَّى أعْتَمَ[٥] بالصَّلاة، حتَّى ابهارّ[٦] اللَّيل، ثمَّ خرج رسول الله

(١) هو الجوزجاني.

(٢) هو القطان.

(٣) هو حماد بن أسامة.

درجة الحديث: صحيح لغيره.

أخرجه البزار في «مسنده» (ص١٠١) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة به نحوه وأبو عوانة في «مسنده» (١/ ٣٦٣) عن أحمد بن عبد الحميد الحارثي، عن أبي أسامة به نحوه، وانظر الحديث الآتي عقب هذا والذي يليه.

وللحديث شاهد من حديث أم المؤمنين عائشة، وابن عمر، وأنس بن مالك وابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أخرج ذلك مسلم في «صحيحه» (١/ ٤٤١-٤٤٤).

(٤) اسم موضع بالمدينة، وأصل البقيع: كل موضع من الأرض فيه شجر شتى، وأما بطحان فهو بضم الباء وسكون الطاء، كذا يرويه المحدثون، والذي يحكيه أهل اللغة فيه بطحان -بفتح الباء- «معجم ما استعجم» (١/ ٢٥٨)، «مشارق الأنوار» (١/ ١١٥).

(٥) قال ابن الأثير: اعتم: إذا دخل في العتمة، وعتمة الليل هي ظلمته، «النهاية» (٣/ ١٨٠- ١٨١).

(٦) قال ابن منظور: ابهار الليل ابهيرارًا إذا انتصف، وقيل: ابهار تراكبت ظلمته وقيل: ابهار: ذهبت عامته وأكثره، وبقي نحو من ثلثه «لسان العرب» (٤/ ٨١).

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فصلَّى بهم فلمَّا قضى صلاتَه، قال لمن حضره: «**على رِسْلِكُمْ أكلِّمُكمْ، وَأَبْشِرُوا إنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّه عَلَيْكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلاةَ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ**» أو قال: «**مَا صَلَّى هَذِهِ السَّاعَةَ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ**». لا ندري أي الكلمتين قال.

قال أبو موسى: فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[**٩٤**] حدّثنا الحسن(١) بن الخضر، حدّثنا إسحاق(٢) بن إبراهيم، حدّثنا [أبو](٣) كريب، وحدّثنا الحسين(٤) بن إسماعيل، حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا ابن(٥) الأصبهانّي / قالا: حدّثنا أبو أسامة(٦)، عن بريد بهذا.

أخرجه البخاريّ، عن أبي كريب(٧).

وأخرجه مسلم عن ابن براد وأبي كريب جميعًا، عن أبي أسامة(٨).

---

(١) هو الأسيوطي.

(٢) هو المنجنيقي.

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من المخطوطة، وأثبته من المصادر، وأبو كريب، هو محمد بن العلاء.

(٤) هو المحاملي.

(٥) هو محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي.

(٦) درجة الحديث: إسناده صحيح.
أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١٣/ ٢٨٥) من طريق أبي كريب: محمد بن العلاء به نحوه.

(٧) «صحيح البخاري» (٢/ ٤٧). كتاب «مواقيت الصلاة» باب «فضل العشاء».

(٨) «صحيح مسلم» (١/ ٤٤٣)، كتاب «المساجد ومواضع الصلاة» باب «وقت العشاء».

الحديث الخامس والثلاثون

[٩٥] حدّثنا الحسين[١] بن إسماعيل، حدّثنا أبو عقيل[٢]: يحيى بن حبيب، حدّثنا أبو أسامة[٣].

[٩٦] وحدّثنا أحمد[٤] بن علّي بن العلاء، حدّثنا يوسف[٥] بن موسى، وأبو عبيدة بن أبي السفر، قالا: حدّثنا أبو أسامة[٦]، عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، عن النبيّ ﷺ: «**لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ، ثُمَّ لا يَجِدُ أحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ، وَيُرَى / الرَّجُلُ الوَاحِدُ، يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً، يَلُذْنَ بِهِ، مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ، وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ**».

---

(١) هو المحاملي.

(٢) هو يحيى بن حبيب بن إسماعيل الأسدي، الكوفي، أبو عقيل - بالفتح - الجمال - بالجيم - قال ابن معين: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: ربما أخطأ وأغرب، قال ابن حجر: صدوق، وربما وهم، مشهور بكنيته، روى له (بخ). «ت ابن معين براوية الدوري» (٢/ ٦٤١)، «الثقات» (٩/ ٢٧٠)، «ت. بغداد» (١٤/ ٢١٣)، «ت. الكمال» (٣١/ ٢٦٠)، «التقريب»: (ص٥٨٩).

(٣) درجة الحديث: صحيح لغيره.
أخرجه أبو عوانة في «مسنده» كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٨٢) من طريق أحمد بن عبد الحميد وأبي البختري كلاهما عن أبي أسامة به نحوه، والبزار في «مسنده» (ص١٠١) عن إبراهيم الجوهري، عن أبي أسامة به نحوه. وللحديث شاهد عند الإمام مسلم في «صحيحه» (٢/ ٧٠٠) من حديث حارثة بن وهب وأبي هريرة رضي الله عنهما.

(٤) هو الجوزجانيُّ.

(٥) هو القطانُ.

(٦) درجة الحديث: إسناده حسن.
تقدم تخريجه، وانظر الحديث الآتي برقم (٩٧) و (٩٨).

وقــال أبو عبيدة: ثمّ لا يجد أحدًا قبلها منه، وقــال أيضًا: يلوذ به أربعون امرأة.

أخرجه البخاري عن أبي كريب[١]،

وأخرجه مسلم عن ابن معاذ، وأبي كريب، عن أسامة[٢].

[٩٧] حدّثنا الحســن[٣] بن الخضر، حدّثنا إسحاق[٤] بن إبراهيم، حدّثنا أبو كريب، حدّثنا أبو أسامة[٥]، بإسناده نحوه.

[٩٨] حدّثنا الحسين[٦] بن إســماعيل، حدّثنا إبراهيم[٧] بن هانئ، حدّثنا ابن الأصبهانيُّ[٨]، حدّثنا أبو أسامة[٩]، عن بريد، بهذا.

---

(١) «صحيح البخاري» (٣/ ٢٨١) كتاب «الزكاة» باب «الصدقة قبل الرد».
(٢) «صحيح مسلم» (٢/ ٧٠٠)، كتاب «الزكاة» باب «الترغيب في الصدقة».
(٣) هو الأســيوطي، تقدم، ووقع في الإسناد في هذا الموضع تسمية والده بـ(لأخضر) والمشهور (الخضر) وهو ما أثبته، وقد تقدم مرارًا.
(٤) هو المنجنيقيُّ.
(٥) وهو حماد بن أسامة القرشي.
درجة الحديث: إسناده صحيح.
أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٨٥) من طريق أبي كريب، به نحوه، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ١٧٣).
(٦) هو القاضي.
(٧) هو إسحاق النيسابوري.
(٨) هو محمد بن سعيد الكوفي.
(٩) درجة الحديث: إسناده صحيح.
تقدم تخريجه آنفًا.

الحديث السادس والثَّلاثون

[٩٩] حدّثنا الحســن[١] بن أحمد بن صالــح الكوفي[٢]، حدّثنا عبد الله بن إســحاق[٣] / بن أبي مســلم الصَفريُّ، حدّثنا إبراهيم[٤] بن سعيد الجوهريّ،

(١) هو أبو محمد الهمداني، الســبيعي الكوفي ثم الحلبي. وثقه ابن أبي الفوارس، وقال الخطيب: كان السبيعي ثقة، حافظًا، مكثرًا، عسرًا، ولما شاخ عزم على التحديث والاملاء وتهيأ، فمات، وقال الذهبي: كان عسرًا في الرواية، إلا أنه من أئمة النقل، على تشــيع فيه. مات سنة إحدى وســبعين وثلاثمائة، وهو من أبناء التسعين. ت. «بغداد» (٧/ ٢٧٢) «السير» (١٦/ ٢٩٦)، «التذكرة» (٣/ ٩٥٢). «الوافي بالوفيات» (١١/ ٣٧٩).

(٢) وقع في المخطوطة (حدّثنا الكوفي) وهو ســبق نظر ووهم من الناسخ، والتصويب من تاريخ دمشق.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) درجة الحديث: في إسناده من لم أقف على ترجمته، وبقية رجاله ثقات.

أخرجه البزار في «مســنده» (ص١٠١) من طريق إبراهيم الجوهري به مثله، قال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه عن رسول الله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلا أبو موسى، بهذا الاسناد.

ورواه ابن حبــان في «صحيحه» (١٦/ ١٩٨) من طريق عمر بن عبد الله الهجري، وأحمد بن عمر بن يوسف وعمر بن سعيد بن سنان كلهم عن إبراهيم بن سعيد الجوهري به نحوه، وابن عــدي في «الكامل» (٢/ ٤٩٦) عن محمد بن أحمد بن حماد، عن إبراهيم بن ســعيد به نحوه، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣/ ٧٧) عن الحاكم أبي عبد الله، عن أبي الحسين الحجاجي، عن أحمــد بن عمير، عن إبراهيم الجوهري به نحوه، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٧٠) عن محمد بن علي المقرئ، عن محمد بن عبد الله النيســابوري، قال: ســمعت أبا عمر بن حمدان، يقول: ســمعت أبي يقول: قصدت الحسن بن علي المعمري، من خراسان، في حديث -وذكر الحديــث- فامتنع علي فبينما أنا عنــده ذات يوم، وعبيد العجل، عنده يذاكره، فســألته عن الحديــث؟ فردني فقمت وقلت: لا ردك الله، كما رددتني، فقال لي: اقعد وذاكرني، ثم قال لي: ســل عن غير هذا! فقلت: حديث أبي أسامة، عن بريد، عن أبي بُردة، عن أبي موسى -وذكر حديث الباب- قال: لا أعرفه، فقال عبيد العجل: أنا أعرفه، حدّثنا إبراهيم الجوهري حدّثنا أبو أســامة، فقلت: حدثني به، فقال: لا أحدث بحضرة هذا الشــيخ فصبرت حتى قام، =

حدّثنا أبو أسامة، حدثني بريد بن عبد الله، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، أن النبي ﷺ قال: «إنَّ الله عَزَّوَجَلَّ إذَا أَرَادَ رَحْمَةَ أُمَّةٍ، قَبَضَ نَبِيَّها قبلها، فجعله لها فرطا[١] وسلفا بين يديها، وإذا أراد هلكة أمة، عذَّبَهَا ونبيّها حَيٌّ، فأهلكها وهو ينظر، فأقرّ عينه بهلكتها، حين كذبوه، وعصوا أمره».

[١٠٠] حدّثنا إبراهيم[٢] بن محمد بن يحيى، حدّثنا محمد بن المسيب[٣] الأرغياني، حدّثنا إبراهيم[٤] بن سعيد، حدّثنا أبو أسامة[٥]، بإسناده، مثله.

= ثم تبعته، فقلت: حديث أبي أسامة؟ فقال: لا أحدث بحديث رسول الله ﷺ وأنا راكب على الطريق، فما زلت اعدو معه، حتي بلغ باب داره، ونزل عن حماره، فسألته، فحدثني به، فقلت: الأصل؟ فأخرج الأصل، فكتبته منه. والحديث أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ١١)، من طريق أبي الغنائم عن الدارقطني. وانظر الحديث الآتي عقب هذا.

(١) أي متقدمًا، يقال: فرط يفرط، فهو فارط وفَرَطٌ: إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء، ويهيئ لهم الدلاء. «النهاية» (٣/ ٤٣٤).

(٢) هو ابن سختويه، أبو إسحاق النيسابوري، المزكي، شيخ بلده ومحدثه، روى عن ابن خزيمة، والماسرجسي، وابن أبي حاتم وطبقتهم، روى عنه الحاكم، وابن أبي الفوارس وأبو بكر البرقاني، وأبو نعيم الأصبهاني، والدارقطني، قال الحاكم: أملى عدة سنين، وكنا نعد في مجلسه أربعة عشر محدثًا، قال البرقاني: في نفسي منه، لكثرة ما يُغرب، ثم قواه وقال: عندي عنه أحاديث عالية، كنت أخرجتها نازلًا، إلا أني لا أقدر على إخراجها لكبر السن، ووصفه الذهبي بأنه الإمام المحدث القدوة - مات سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. «ت. بغداد» (٦/ ١٦٨)، «المنتظم» (٧/ ٦١)، «السير» (١٦/ ١٦٣)، «الوافي بالوفيات» (٦/ ١٢٣)، «شذرات الذهب» (٣/ ٤٠).

(٣) محمد بن المسيب بن إسحاق الأرغياني -بفتح الألف، وسكون الراء، وكسر الغين المعجمة، نسبة إلى أرغيان من نواحي نيسابور- أبو عبد الله النيسابوري. قال الحاكم أبو عبد الله: كان من الجوالين في طلب الحديث، على الصدق والورع، وكان من العبَّاد المجتهدين، وقال الذهبي: الحافظ الإمام، شيخ الإسلام، صنف التصانيف الكبار، وكان ممن برز في العلم والعمل، مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة، «الأنساب» (١/ ١٦٧)، «السير» (١٤/ ٤٢٢)، «التذكرة» (٣/ ٧٨٩). «الوافي بالوفيات» (٥/ ٣٠).

(٤) هو الجوهري.

(٥) هو حماد بن أسامة القرشي. =

أخرجه مسلم قال: حدثت، عن أبي أسامة عن بريد[(١)].

= درجة الحديث: إسناده صحيح.
أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥/ ٢٢) من طريق محمد بن المسيب به نحوه، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣/ ٧٦) من طريق الحاكم أبي عبد الله، عن أبي النضر محمد ابن يوسف وآخرين قالوا: حدّثنا محمد بن المسيب به نحوه وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ١١) بإسناده عن أحمد البالوي وأبي عمرو بن حمدان، ومحمد بن محمد المذكر كلهم عن محمد بن المسيب به نحوه والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٢٦) من طريق أبي سعد الكنجروذي، عن أحمد بن محمد البالوي، به نحوه.
قال الذهبي: وبالإسناد: قال ابن المسيب: كتب عنى هذا الحديث ابن خزيمة.
قال الذهبي: ويقال: أن إبراهيم الجوهري تفرد به.
قلت: بل توبع، فقد أخرج ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٩٦) من طريق ابن زاطيا، عن القواريري، عن يحيى بن بريد، عن أبيه به نحوه.
قال: ابن عدي: وقد اعتبرت حديثه يعني يحيى بن بريد فلم أر فيه حديثًا أنكره، وأنكر ما روى هذا الحديث الذي ذكرته: (**إذا أراد الله** عَزَّوَجَلَّ **بأمة خيرًا...**) وهذا طريق حسن، ورواه ثقات وقد أدخله قوم في صحاحهم.

(١) «صحيح مسلم» (٤/ ١٧٩١)، كتاب «الفضائل» باب «إذا أراد الله تعالى رحمة أمة قبض نبيها قبلها».
وقال النووي في «شرح مسلم» (١٥/ ٥٢): قال المازري، والقاضي عياض: هذا الحديث من الأحاديث المنقطعة في مسلم، فإنه لم يسم الذي حدثه عن أبي أسامة، قال النووي: قلت: وليس هذا حقيقة انقطاع، إنما هو رواية مجهول، وقد وقع في حاشية بعض النسخ المعتمدة: قال الجلودي: حدّثنا محمد بن المسيب الأرغياني قال: حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري. بهذا الحديث، عن أبي أسامة بإسناده.
وقال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (٦/ ٤٤٥) قال أبو عوانة في مستخرجه: روي مسلم عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، عن أبي أسامة.. فذكره. قال ابن حجر: ولم أقف في شيء من نسخ مسلم على ما قال، بل جزم بعضهم بأنه ما سمعه من إبراهيم بن سعيد، بل إنما سمعه من محمد بن المسيب.

الحديث السابع والثلاثون

[١٠١] حدّثنا أبو القاسم[(١)] عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدّثنا محمد بن بكّار[(٢)] بن الرَّيان، حدّثنا أبو معشر[(٣)]، حدّثنا أبو بُردة[(٤)] بن عبد الله بن أبي بُردة قال: أخبرني أبي[(٥)] عن جدّي أبي موسى قال: بعث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ معاذ بن جبل، وأبا موسى الأشعري رضي الله تعالى عنهما إلى اليمن، فقال:

(١) هو البغوي، تقدم.

(٢) هو الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله البغدادي. ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وروى له (م د). «الثقات» (٩/ ٨٨)، «ت. بغداد» (٢/ ١٠٠)، «السير» (١١/ ١١٢)، «التقريب»: (ص٤٧٠).

(٣) هو نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني مولى بني هاشم، قال أبو نعيم: كان أبو معشر كيّسًا حافظًا، وقال يزيد بن هارون: سمعت أبا جزء: نصر بن طريف يقول: أبو معشر أكذب من في السماء ومن في الأرض، قلت في نفسي: هذا علمك بالأرض، فكيف علمك بالسماء؟ قال يزيد: فوضع الله أبا جزء، ورفع أبا معشر، وكان يحيى القطان لا يحدث عنه، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه. وقال الإمام أحمد: صدوق، لكنه لا يقيم الإسناد. وقال الإمام أحمد: سمعت أبا كامل يقول: كان أبو معشر رجل لا يضبط الإسناد. وقال ابن معين: ليس بالقوي وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي وذكر (مغازي) أبي معشر فقال: كان أحمد بن حنبل يرضاه ويقول: كان بصيرًا بالمغازي، وضعفه البخاري وأبو داود والنسائي، وقال أبو زرعة: صدوق في الحديث، وليس بالقوي، وقال ابن عدي: قد حدث عنه الثوري والليث بن سعد وغيرهم من الثقات، وهو مع ضعفه يكتب حديثه، قال ابن حجر ضعيف، أسن واختلط. مات سنة سبعين ومائة وروى له (ع). «الطبقات» (٥/ ٤١٨)، «ت الدوري» (٢/ ٦٠٣)، «ت. بغداد» (١٣/ ٤٢٧)، «السير» (٧/ ٤٣٥). «التقريب»: (ص٥٥٩).

(٤) هو بريد ويكنى بأبي بُردة، تقدم.

(٥) وقع في المخطوطة (أبي بكر) وهو خطأ من الناسخ. والمراد (بالأب) هنا (الجد) أطلق ذلك عليه مجازًا وقد تقدم الكلام في هذا.

درجة الحديث: حسن لغيره. =

«**أَنْتُمَا رَسُولَايَ إِلَى الْيَمَنِ**» قال أبو موسى: يا رسول الله عهدي بِقَوْمِي لهم شَرابان يشربونهما، أحدهما من العسل، يقال له: البِتْعُ، والآخر من الذُّرَة، يقال له: المزر، فقال له رسول الله ﷺ: «**أَيُسكِرُ؟**» قال: نعم، قال: «**انْهَ قَوْمَكَ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ**».

= أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٤١٠ و٤١٧) من طريق وكيع ومحمد بن جعفر عن شعبة، عن سعيد بن أبي بُردة، عن أبيه به نحوه وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٠٨) عن يعقوب الحضرمي عن شعبة به نحوه ومسلم في «صحيحه» (٣/ ١٥٨٦) عن قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن وكيع به نحوه وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ١٠٨) عن يعقوب الحضرمي، عن شعبة به نحوه والبزار في «مسنده» (ص٩٤) من طريق عمرو بن علي، عن أبي داود عن شعبة به نحوه، وأبو عوانة في «مسنده» (٤/ ٨٤) عن سعيد بن مسعود، عن النضر بن شميل، وعن حميد بن حجاج كلاهما عن شعبة به نحوه والبزار في «مسنده» (ص٩٤) عن عمرو بن علي، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة به نحوه.

الحديث الثامن والثلاثون

[١٠٢] حدّثنا القاضي[١] الحسين بن إسماعيل، حدّثنا سعيد بن يحيى الأمويّ، حدّثنا أبي[٢]، حدّثنا أبو بُردة، عن أبي بُردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجَ**» قال: قلنا: وما الهرج؟ قال: «**الْقَتْلُ، حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ، وَابْنَ عَمِّهِ، وَأَبَاهُ**» قال: فرأينا من قتل أباه زمن الأزارقة[٣].

(١) هو المحاملي.

(٢) درجة الحديث: صحيح لغيره.
أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» (١٣/ ٢٠٣) من طريق سعيد بن يحيى الأموي به مثله، وأخرجه البخاري في «الصحيح» (١٣/ ١٣) من طريق مسدد، عن عبيد الله بن موسى، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن أبي موسى الأشعري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مرفوعًا نحوه، ومسلم في «الصحيح» (٤/ ٢٠٥٦) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير، عن وكيع، عن الأعمش به نحوه.
وللحديث شاهد عند البخاري في «صحيحه» (١٣/ ١٣) من حديث أبي هريرة وعبد الله بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا.

(٣) هي فرقة من فرق الخوارج، وهم أتباع نافع بن الأزرق أبي راشد الحنفي. انظر «الفرق بين الفرق للبغدادي» (ص٦٢).

الحديث التاسع والثلاثون

[١٠٣] حدّثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، حدّثنا محمد[١] بن عمرو ابن سليمان، حدّثنا أبو المغيرة[٢] النضر بن إسماعيل، حدّثنا بريد / ، عن أبي بُردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، لَمْ يَبْقَ مُسْلِمٌ إِلَّا أَتَى بِيَهُودِيٍّ، أَوْ نَصْرَانِيٍّ، حَتَّى يُدْفَعَ إِلَيْهِ، فَيُقَالُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ**».

---

(١) هو أبو عبد الله ابن أبي مذعور.

(٢) هو البجلي، القاضي، إمام مسجد الكوفة، ضعفه الإمام أحمد وابن معين والبخاري، وقال العجلي: كوفي ثقة، وقال يعقوب بن شيبة، صدوق، ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة والنسائي: ليس بالقوي، وقال الدارقطني: صالح، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. قال ابن حجر: ليس بالقوي، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة وروى له (ت س) «ت. الدوري» (٢/ ٦٠٥)، «ت. بغداد» (١٣/ ٤٣١)، «ت. الكمال» (٢٩/ ٣٧٢)، «التقريب»: (ص٥٦١).

درجة الحديث: حسن لغيره.

أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٤٠٢) من طريق أبي المغيرة: النضر بن إسماعيل به نحوه زاد الإمام أحمد: فأستحلفني عمر بن عبد العزيز بالله الذي لا إله إلا هو، أسمعت أبا موسى يذكره؟ قال: قلت: نعم فسر بذلك عمر.

وأخرجه أبو عوانة كما في «إتحاف المهرة» (١٠/ ٩٧). من طريق السلمي، عن بشر، عن النضر ابن إسماعيل به نحوه.

ورواه الإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٣٩١) من طريق آخر عن عبد الصمد، عن همام، عن قتادة عن سعيد بن أبي بُردة، عن أبيه به نحوه، ومسلم في «الصحيح» (٤/ ٢١١٩) عن ابن أبي شيبة عن عفان، عن همام، عن قتادة به نحوه، وأخرجه مسلم أيضًا من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة به نحوه.

والحديث قد روى من طرق عن أبي بُردة عن أبيه. انظر كتاب «التوحيد وصفة الرب» للإمام ابن خزيمة (ص٢٣٦)، وكتاب «الشريعة» للآجري (ص٢٦٢) وكتاب «الرؤية» للدارقطني (ص١٥٣).

الحديث الأربعون

[١٠٤] حدّثنـا حمزة بن[1] محمد بن الحارث، حدّثنـا عبد الكريم[2] ابن الهيثم، حدّثنا إبراهيم[3] بن بشّـار، حدّثنا سـفيان بن عيينة، عن بريد، عن أبي

(١) حمـزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث، أبو أحمـد الدهقان، البغدادي. روى عن عبـاس بن محمد الدوري، وابن أبي الدنيا. وأحمد بـن عبد الجبار وطائفة، روى عنه الحاكم، وابن رزقويه، وابن بـشران، والدارقطني وغيرهم، قال الخطيب: كان ثقة. ووصفه الذهبي بأنه الشـيخ العالم الصدوق. مات سنة سـبع وأربعين وثلاثمائة. «ت. بغداد» (٨/ ١٨٣)، «السيرة» (١/ ٥١٦)، «شذرات الذهب» (٢/ ٣٧٥).

(٢) هو الدير عاقولي -نسـبة إلى دير العاقول- أبو يحيى البغـدادي، القطان، قال أحمد بن كامل القـاضي: كتبنا عنه، وكان ثقة مأمونًا، وقال الخطيـب: كان ثقة ثبتًا، ووصفه الذهبي فقال: الإمام، الحافظ، الحجة، مات سنة ثمان وسبعين ومائتين. «ت. بغداد» (١١/ ٧٨)، «المنتظم» (٥/ ١٢٠)، «السير» (١٣/ ٣٣٥)، «شذرات الذهب» (٢/ ١٧٢).

(٣) إبراهيم بن بشـار الرمادي، أبو إسحاق البصري، قال البخاري: صدوق، يهم في الشيء بعد الـشيء، وقال الإمام أحمد: كان ربما أملي عليهم ما لم يسـمعوا، وقال ابن معين: ليس بشيء وقـال ابن عدي: لا أعلم أنكر عليه إلا هذا الحديث الذي ذكره البخاري، وباقي حديثه عن ابن عيينة وأبي معاوية وغيرهما من الثقات مسـتقيم، وهو عندنا من أهل الصدق، وقال ابن حبان: كان متقنًا ضابطًا صحب ابن عيينة سنين كثيرة، وسمع أحاديثه مرارًا، قال ابن حجر: حافـظ له أوهام. مات في حـدود الثلاثين والمأتين، وروى لـه (دت) «الجرح» (١/ ٨٩)، «الميزان» (١/ ٢٣)، «ت. الكمال» (٢/ ٥٦)، «التقريب»: (ص٨٨).
درجة الحديث: إسـناده ضعيف، والأصح أنه مرسل، وقد صح من طريق آخر عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٤٠) وفي تاريخه الأوسط المطبوع باسم «الصغير» (٢/ ٥٨) والترمذي في «الجامع» (٤/ ٢٠٨) كلاهما عن إبراهيم بن بشار به نحوه ومن طريق البخاري أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٢٦٥) وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦/ ١١٠) من طريق محمد بن محمد التمار، عن إبراهيم الرمادي به مثله، ومن طريق الطبراني =

بُردة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُم مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ**».

= أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣١٨) وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٤٨) عن محمد ابن أيوب، عن إبراهيم بن بشار به مثله.

قال البخاري في «التاريخ»: وهو وهم كان ابن عيينة يرويه مرسلا، وقال الترمذي: وروى غير واحد، عن سفيان، عن بريد، عن أبي بُردة، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسلًا وهذا أصح، وفي الباب عن أبي هريرة، وأنس، وحديث أبي موسى غير محفوظ، وحديث أنس، غير محفوظ، وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

وقال الطبراني: لم يرد هذا الحديث عن بريد إلا سفيان، تفرد به الرمادي.

وقال ابن عدي: لا أعلم أنكر عليه -يعني على إبراهيم الرمادي- إلا هذا الحديث، الذي ذكره البخاري.

وقال العقيلي: ليس له أصل، ولم يتابعه عليه أحد، عن ابن عيينة، وقال أبو نعيم: غريب من حديث سفيان، عن بريد تفرد به إبراهيم. وللحديث شواهد من حديث ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عند عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٣١٩) والإمام أحمد في «المسند» (٢/ ٥، ٥٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١/ ٢٩٦)، والترمذي في «الجامع» (٤/ ٢٠٨)، ومن حديث أنس بن مالك، عند أبي نعيم في «الحلية» (٥/ ٣٦٠)، ومن حديث أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وأبي سعيد الخدري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عند ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٤١٩، ٤٢٣). والله أعلم.

آخر الأربعين والحمد لله

من مسند بريد بن عبد الله بن أبي بُردة، عن جدّه أبي بُردة بن أبي موسى، عن أبي موسى، تخريج الحافظ / أبي الحسن، عليّ بن عمر بن أحمد بن محمد بن مسعود، الدارقطني رَحِمَهُ ٱللَّهُ والحمد لله رب العالمين

وعلّقها لنفسه يونس بن ملاح الحسنيّ الحنفيّ، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه، ولجميع المسلمين

السماعات

[١] الحمد لله رب العالمين، وبعد، فقد سمع كاتبه يونس بن ملاح الحسنيّ الحنفي جميع هذه الأربعين من مسند بريد بن عبد الله بن أبي بُردة عن جدّه أبي بُردة بن أبي موسى، تخريج الدَّارقطنيّ من لفظ سيّدنا الشَّيخ الإمام العلاَّمة موفَّق الدِّين، أبي سهل، محمد بن الشيخ الإمام العلاّمة، وليّ الدِّين أبي زرعة بن جمال الدِّين أبي عبد الله، محمَّد بن عمر بن محمَّد البارنباريّ، المصريّ، الشَّافعيّ، خادم الآثار الشَّريفة، من لفظه، بقراءته وأنا أسمع منه بمجلسه بمصر، بخط دار النحاس، يوم الاثنين، ثامن ذي الحجة، سنة ثمان عشرة وتسعمائة، بسنده أوّله، وأجاز مولى المسمع لكاتبه يونس بن ملاح الحسنيّ الحنفيّ، رواية ذلك، وجميع ما يجوز له وعنه روايته، والحمد لله وحده.

الحمد لله وحده صح ذلك... محمد... محمد، البارنباريّ الشَّافعي خادم الآثار الشَّريفة، لطف الله به آمين.

[٢] الحمد لله رب العالمين، فقد سـمع هذه «الأربعين، من مسند بريد بن عبد الله، بن أبي بُـردة، عن جدّه أبي بُردة بن أبي موسـى»، تخريج الدارقطني، على سـيّدنا الشـيخ الإمام العلّامة، كريم الدّين أبي الفضل، محمد بن محمد بن محمد، ابن العماد، البلبيسيّ الشَّـافعيّ: كاتبه يونس بن ملاح، الحسـنيّ الحنفيّ، بسـماع المسمع لها على المسندة هاجر، بسـماعها على أبي العباس أحمد بن الحسن السويداويّ، بسنده أول الجزء.

صحّ ذلك وثبت، نهار السـبت سـابع عشرين رمضان، سنة ست عشرة وتسعمائة، وأجاز مولانا المسمع لكاتبه: يونس بن ملاح الحسني الحنفي، رواية ذلك، وجميع ما يجوز له وعنه روايته.

الحمد لله صح ذلك كتبه محمد بن محمد بن محمد

ابن عليّ بن محمد بن محمد ابن العماد

آخر المخطوطة، والحمد لله وحده وصلواته وسلامه
على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

إجـــازة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وســـلم على خير المرسلين، سيدنا ونبينا محمد بن عبدالله المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن الإسناد من الدين، والمتمسك به متمسك بحبل الله المتين.

قال الإمام عبد الله بن المبارك رَحِمَهُ ٱللَّهُ: الإســـناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شـــاء، وقال الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: طلب الإسناد العالي سنة عمن سلف.

ولمـــا كانـــت الإجـــازة مـــن مطالـــب الســـلف والرواية بهـــا والعمل بمروياتهـــا مشـــهور بـــين المحدثين أهـــل الشرف فقد ســـمت همة الشـــيخ: .... أن ينتظـــم في ســـلك الســـلف الصالحين من أهل الحديث، ورغب إلي في الإجازة له بهذه الأربعين، فأجبته وإن لم أكن لذلك أهلا، رجـــاء الدخول في زمرة من دعا لهم النبي صل الله عليه وسلم بالرحمة والنضرة، ولولا أن يكون منع الإجازة من كتمان العلم لما تجاسرت على ذلك، ولا سلكت هذه المسالك.

فقلت: أجزت الشيخ المذكور، ضاعف الله لي وله الأجور، بهذه الأربعين إجازة خاصة، وذلك على الشرط المعتبر عند علماء الأثر.

واني أروي هذا الجزء إلى مؤلفه بأسـانيد متصلـة أذكر منها: ما أخبرني به شيخنا القاضي حسـن المشاط المدرس بالمسـجد الحرام [١]، عن الشيخ عمر بـن حمدان المحرسي[٢]، عن محمد بن سـالم السري[٣]، عـن محمد بن ناصر الحازمـي[٤]، عن الوجيه عبدالرحمن بن سـليمان الأهدل[٥]، عن عبدالله بن سليمان الجرهزي[٦]، عن يحيى بن عمر الأهدل[٧]، عن أبي بكر البطاح[٨]، عن يوسـف بن محمد البطاح[٩]، عن الطاهر بن حسـين الأهدل[١٠]، عن عبدالرحمن بن علي بن الديبع[١١]، عن محمد بن عبدالرحمن السخاوي[١٢]، عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني [١٣].

وأخبرنا به شـيخنا القاضي عبدالله بن عبدالعزيز العقيل الحنبلي [١]، عن أبي عبـدالله علي بن ناصر أبو وادي[٢]، عن محمد نذير حسـين الدهلوي[٣]، عن محمد إسـحاق الدهلوي[٤]، عن عبدالعزيز الدهلوي[٥]، عن الشاه ولي الله الدهلوي[٦]، عن التاج محمد القلعي[٧]، عن محمد بن العلاء البابلي[٨]، عن سالم السنهوري[٩]، عن النجم الغيطي[١٠]، عن زكريا الأنصاري[١١]، عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر [١٢].

وأخبرنا به شيخنا القاضي حسن المشاط المدرس بالمسجد الحرام [١]، عن محمد عبدالباقي الأنصاري[٢]، عن فضل الرحمن بن أهل الله المراد آبادي[٣]، عن عبدالعزيز الدهلوي[٤]، عن الشـاه ولي الله الدهلوي[٥]، عن التاج محمد القلعـي[٦]، عن محمد بن العلاء البابلي[٧]، عن سـالم السـنهوري[٨]، عن النجـم الغيطي[٩]، عن زكريا الأنصاري[١٠]، عـن الحافظ أحمد بن علي بن حجر [١١]، قال قرأتها على أبي الْعَبَّاس أَحْمد بن الْحسـن السـويداوي بِسَمَاعِهِ

لَهَا[١٢]،عـلى غلبك بن عبـد الله الخزنداري وَإِبْرَاهِيم بن عَـليّ بن أبي طَالب ابن الخيمي[١٣]، قَـالَا أنبأَنَا النجيب عبد اللَّطِيف الْحَرَّانِي قَالَ الأول سَـمَاعا وَالثَّـانِي إجَازَة[١٤]،أَنبأَنَا الْحَافِظ أَبُو مُحَمَّد عبـد الْعَزِيز بن مَحْمُود بن الْأَخْضَر وَأَبُو الْعَبَّاس أَحْمد بن الْحسن بن أبي الْبَقَاء العاقولي [١٥]، قَالَ الأول أنبأَنَا يحيى بـن الطراح وَقَالَ الثَّانِي أنبأَنَا أَبُو مَنْصُور عبـد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن عبد الْوَاحِد الْقَزاز[١٦]، قَالَا أنبأَنَا أَبُـو الْغَنَائِم عبد الصَّمد بن عَليّ بن الْمَأْمُون[١٧]، أَنبأَنَا أَبُو الْحسن عَليّ بن عمر الدَّارَقُطْنِيّ الْحَافِظ بِهِ[١٨].

و أوصي المجاز ونفسي بتقوى الله عَزَّوَجَلَّ في السر والعلن، ومراقبته فيها ظهر وبطن، واتباع السـنة الصحيحة، واجتناب البدع الرديئة، والإقتداء بالسـلف الصالح، ومجانبة أهل الأهواء، وأن لا ينسـاني ووالدي ومشـايخي من صالح دعواته.

أسـأل الله أن يجمعنا بفضله جميعًا في دار السـلام، وأن يمتعنا بالنظر إلى وجهه الكريم، وجوار سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال ذلك وكتبه أفقر عباد الله إليه

محمد بن عبدالكريم بن عبيد

تحريرًا في / / ١٤هـ

الكشافات

(الإحالة على أرقام الأحاديث)

- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الغزوات.
- فهرس المواضع.
- فهرس شيوخ الإمام الدارقطني.
- فهرس الأعلام:
  * الأسماء.
  * الكنى.
  * من نسب إلى أبيه أو جده أو نحو ذلك.
  * الأنساب والألقاب.
- فهرس مصادر الكتاب.
- فهرس الموضوعات.

فهرس أطراف الأحاديث النبوية

«حرف الألف»

«حرف الباء»

«حرف التاء»

«حرف الخاء»

«حرف الدال»

«حرف السين»

«حرف العين»

«حرف القاف»

«حرف الكاف»

«حرف اللام»

«حرف الميم»

«حرف الواو»

«حرف الياء»

فهرس الغزوات

فهـرس المواضـع

فهرس شيوخ الإمام الدارقطني

فهرس الأعلام (الأسماء)

الكنـــى

الاعتبار بما بعد أداة الكنية

«من نسب إلى أبيه أو جده أو نحو ذلك»

«الأنساب والألقاب»

فهـرس مصادر الكتاب

١- الآداب لأبي بكـر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

٢- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطـراف العشرة لأحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني، تحقيق دزهير الناصر، مركز خدمة السنة النبوية - المدينة المنورة.

٣- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، ترتيب الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسي (ت ٧٣ هـ)، قدم له وضبط نصه كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٧م.

٤- أحوال الرجـال، لأبي إسـحاق الجوزجاني، تحقيق صبحي السـامرائي، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٥- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه لأبي عبد الله محمد بن إسحاق الفاكهي، تحقيق: دعبد الملك بن عبد الله بن دهيش، نشر: مكتبة النهضة الحديثة، ط: الأولى، ١٤٠٧ هـ - ١٦ م.

٦- أخـلاق النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وآدابـه، للحافظ محمد بن عبـد الله، ابن حيان الأصبهاني المعروف بأبي الشـيخ، تحقيق أحمد مرسـى، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ١٤٠١هـ.

٧- الأدب المفرد، مع توضيحه المسمى فضل الله الصمد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣هـ.

٨- الإرشـاد في معرفة علماء الحديث، للحافظ أبي يعلى الخليلي، تحقيق دمحمد إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠هـ.

٩- أسباب النزول، لأبي الحسن على بن أحمد الواحدي النيسابوري، تحقيق سيد صقر، القاهرة، ١٣٧هـ.

١٠- الاستيعاب في أسماء الأصحاب لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

١١- الأسماء والصفات لأبي بكر البيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٢- الأسماء والكنى لابن أحمد الحاكم الكبير: محمد بن محمد النيسابوري. تحقيق: يوسف الدخيل. مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة ١٤١٤هـ.

١٣- الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

١٤- أطراف الأفراد والغرائب للدارقطنى، ترتيب محمد بن طاهر القيسراني، تحقيق محمد نور المراغى، رسالة دكتوراه مقدمة لجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية، بالرياض.

١٥- الإكمال، لأبي نصر، على بن هبة الله، ابن ماكولا، حيدر آباد، الهند، ١٣١هـ.

١٦- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض، تحقيق السيد أحمد صقر، دار التراث، القاهرة.

١٧- الأمثال، لأبي الشيخ الأصبهاني، دعبد العلي عبد الحميد، الدار السلفية، الهند.

١٨- أنباء الغمر بأنباء العمر لأبي الفضل: أحمد بن حجر العسقلاني، دائرة المعارف العثمانية، الهند.

١٩- الأنساب للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق الشـيخ عبد الرحمن المعلمي، مطبعة دار المعارف، الهند، ١٣٤هـ.
٢٠- الإيمان، لمحمد بن إسـحاق بن منـده، تحقيق دعلى الفقيهـي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
٢١- البداية والنهاية للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير، دار الفكر، بيروت.
٢٢- تاج العروس من جواهر القاموس للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، مصورة، بيروت.
٢٣- التاريـخ، الخليفـة بن خياط، تحقيـق دأكرم ضياء العمـري، دار طيبة، الرياض.
٢٤- التاريخ الأوسط المطبوع باسـم الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخـاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زيـد، فهرس أحاديثه: ديوسف المرعشـلي، دار المعرفة - بيروت لبنان، توزيع مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ١٦م.
٢٥- التاريخ الكبـير للإمام أبي عبد الله محمد بن إسـماعيل البخاري ت ٢٥٦هـ، تحقيق الشـيخ عبد الرحمن المعلمـي، مطبعة دائرة المعـارف العثمانية، الهند، ١٣٧هـ.
٢٦- التاريخ، رواية الدوري عن يحيى بن معين، تحقيق الأسـتاذ الدكتور أحمد محمد نور سـيف، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى، الهيئة العامة للكتاب، ١٣هـ.

٢٧- التاريخ، رواية ابن الجنيد عن يحيى بن معين، تحقيق الأستاذ الدكتور أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠هـ.

٢٨- تاريخ أصبهان = ذكر أخبار أصبهان.

٢٩- تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان، ترجمة عبد الحليم النجار، دار المعارف، مصر.

٣٠- تاريخ بغداد، للحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت.

٣١- تاريخ الثقات، للحافظ أحمد بن عبد الله العجلي، ترتيب الحافظ الهيثمي، تحقيق دعبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٢- تاريخ جرجان، للإمام حمزة بن يوسف السهمي، تحت مراقبة دمحمد عبد المعين خان، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠١هـ.

٣٣- تاريخ قزوين = التدوين.

٣٤- تاريخ مدينة دمشق، للحافظ علي بن الحسن، ابن عساكر، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر - بيروت ١٤١٥هـ.

٣٥- تاريخ المدينة المنورة، لعمر بن شبة النميري البصري، تحقيق فهيم شلتوت، دار الأصفهاني للطباعة - جدة.

٣٦- تاريخ نيسابور، المنتخب من السياق، لأبي الحسن عبد الغافر الفارسي، انتخبه أبو إسحاق الصريفيني، طبعة إيران، ١٤٠٣هـ.

٣٧- تاريخ واسط، للحافظ أسلم بن سهل الواسطي المعروف ببحشل، تحقيق: كوركيس عواد، مطبعة المعارف، بغداد، ١٣٧هـ.

٣٨- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: على محمد البجاوي، مراجعة: محمد على البخاري، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

٣٩- تجريد أسماء الصحابة، تأليف: الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت، لبنان.

٤٠- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لأبي الحجاج المزي، تحقيق عبد الصمد شرف الدين، الدار القيمة، الهند، ١٣٤هـ.

٤١- تخريج وترتيب الأحاديث المرفوعة المسندة في التاريخ الكبير للإمام البخاري إعداد دمحمد عبد الكريم بن عبيد، دار الرشد - الرياض.

٤٢- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، حققه وراجع أصوله: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

٤٣- التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد الرافعي، تحقيق: عزيز الله العطاردي، المطبعة العزيزية، الهند، ١٤٠٤هـ.

٤٤- تذكرة الحفاظ لأبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (ت ٧٤هـ)، صححها: عبد الرحمن يحيى المعلمي، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان.

٤٥- ترتيب مسند الإمام الشافعي لمحمد عابد السندي، بتصحيح السيد يوسف الحسيني، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٦- الترغيب والترهيب لأبي القاسم الأصبهاني، مؤسسة الخدمات الطباعية، بيروت.

٤٧- تعجيل المنفعة بزوائد الأئمة الأربعة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق دأكرم الله امداد الحق، دار البشائر - بيروت.

٤٨- تغليق التعليق، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق دسعيد القزقي المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٤٩- تفسير الطبري، جامع البيان في تأويل آي القرآن، لأبي جعفر، محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) تحقيق الأستاذ محمود شاكر، دار المعارف بمصر.

٥٠- تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

٥١- تقريب التهذيب لأحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني (ت ٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا.

٥٢- التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد لأبي بكر محمد بن عبد الغني الشهير بابن نقطة، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الهند ١٤٠٣هـ.

٥٣- التقييد والإيضاح لزين الدين العراقي، تحقيق: محمد راغب الطباخ، دار الحديث للطباعة، بيروت.

٥٤- تقييد العلم للخطيب البغدادي، تحقيق: يوسف العش، دار إحياء السنة - بيروت.

٥٥- التكملة لوفيات النقلة، لزكى الدين المنذري، تحقيق: دبشار عواد، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٥٦- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر العسقلاني، تصحيح وتعليق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، دار المعرفة - بيروت، ١٣٤هـ - ١٦٤م.

٥٧- تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي، تحقيق سكينة الشهابي، طلاس للدراسات والنشر، دمشق.

٥٨- تلخيص المستدرك للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، طبع بذيل المستدرك، دار الفكر - بيروت ١٣ هـ - ١٧ م.

٥٩- تهذيب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني (ت ٥٢هـ) مصورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند - حيدر آباد الدكن.

٦٠- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج المزيّ، دار المأمون، دمشق. وتحقيق: دبشار عواد، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٦١- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١هـ)، دار الشرق للطباعة، بيروت.

٦٢- توضيح المشتبه لابن ناصر الدين، تحقيق: محمد العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٦٣- الثقات لابن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ)، بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ١٣٣ هـ.

٦٤- ثواب قضاء حوائج الإخوان لأبي الغنائم محمد بن عليّ النرسي الكوفي، تحقيق: دعامر صبريّ، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى بيروت ١٤١٤هـ.

٦٥- الجامع الأزهر في حديث النبي الأنور للحافظ المناوي، نسـخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية، المركز العربي للبحث والنشر، القاهرة، ١٠ م.

٦٦- الجامع الصحيح المسـند، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، ومعه فتح الباري، المكتبة السلفية، دار الفكر، بيروت.

٦٧- الجامع الكبير لجلال الدين السـيوطي نسـخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية رقم (٥).

٦٨- الجامع الصحيح للإمام محمد بن عيسـى الترمذي، تحقيق: الشـيخ أحمد شاكر، مطبعة مصطفي البابي الحلبي، القاهرة، ١٣ هـ.

٦٩- الجامع الصغير في أحاديث البشـير النذير لجلال الدين السـيوطي، دار الفكر، بيروت.

٧٠- الجامـع لأخلاق الراوي وآداب السـامع للخطيب البغـدادي، تحقيق: دمحمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض.

٧١- جامع المسانيد والسنن للحافظ ابن كثير، تحقيق: فضيلة الشيخ عبد الملك ابن دهيش، مؤسسة الخدمات الطباعية، بيروت.

٧٢- الجرح والتعديل للإمام عبد الرحمن بـن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) تحقيق: الشيخ عبد الرحمن المعلمي، طبعة مصورة عن الطبعة الأولى.

٧٣- جزء رفع اليدين للإمام محمد بن إسـماعيل البخاري، مؤسسـة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠هـ.

٧٤- جزء القراءة خلف الإمام للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٥- حليـــة الأولياء وطبقـــات الأصفياء لأبي نعيم الأصفهـــاني، دار الكتاب العربي، بيروت

٧٦- خلق أفعال العباد والرد على الحفاظ للإمام محمد بن إســماعيل البخاري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ.

٧٧- الدر المنثور في التفسير بالمأثور لجلال الدين السيوطي، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٧٨- دلائل النبوة لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥هـ)، تحقيق: دعبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان.

٧٩- دلائل النبوة للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، تحقيق: دعبد المعطي قلعجي، المكتبة العربية، حلب.

٨٠- ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصفهاني، مطبعة بريل، ليدن، ١٣٤ م.

٨١- الرد على الجهمية لمحمد بن إســحاق، ابن منــده، تحقيق: دعلي الفقيهي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

٨٢- الريـــاض النضرة في مناقب العـــشرة، لأبي جعفر الطـــبري، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨٣- الزهد والرقائق للإمام عبد الله بـــن المبارك المروزي (ت ١١ هـ)، تحقيق الشيخ عبد الرحمن الأعظمي، مجلس إحياء المعارف، الهند، ١٣٥هـ.

٨٤- الزهد لهناد بن السريّ الكوفي التميمي (ت ٢٤٣هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء، الكويت.

٨٥- الزهد للإمام وكيع بن الجراح (ت ١٧ هـ)، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ - ١٤ م.

٨٦- الزهد للإمام أحمد بن حنبل الشـيباني (ت ٢٤١ هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت.

٨٧- الزهد الكبير للإمـام أبي بكر البيهقي، تحقيق: أحمـد حيدر، دار الكتب الثقافية، بيروت.

٨٨- السنة للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٧ هـ) تحقيق: ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي.

٨٩- السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، دار إحياء السنة النبوية، القاهرة.

٩٠- السـنن، للإمام سعيد بن منصور الخراساني (ت ٢٢٧ هـ) تحقيق: دسعد ابن عبد الله الحميد، دار الصميعي للنشر – الرياض.

٩١- السـنن لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمـي (ت ٢٥٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٩٢- السنن لعلى بن عمر الدارقطني (ت ٣٥هـ)، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني، دار المحاسن للطباعة بالقاهرة ١٣٦ هـ – ١٦٦ م.

٩٣- السـنن المأثورة للإمام محمد بن إدريس الشـافعي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار المعرفة، بيروت.

٩٤- السنن لعبد الله محمد بن يزيد القزويني، ابن ماجه (ت ٢٧٣ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة الحلبي، القاهرة.

٩٥- السنن للإمام أحمد بن شـعيب النسائي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، طبعة عبد الفتاح أبو غدة.

٩٦- السنن الكبرى للإمام أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: دعبد الغفار البنداري وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٧- السنن الكبرى للإمام أبي بكر أحمد بن الحسن البيهقي، دار الفكر، بيروت.

٩٨- السنن للترمذي = الجامع.

٩٩- السنة للإمام محمد بن نصر المروزي، دار الثقافة، الرياض.

١٠٠- سؤالات السهمي للإمام الدارقطني، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف.

١٠١- سؤالات الآجري لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل، تحقيق: محمد على العمري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

١٠٢- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل، دراسة وتحقيق: دموفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض.

١٠٣- سير أعلام النبلاء لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤هـ)، تحقيق جماعة من العلماء تحت إشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٥ م.

١٠٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي، ابن العماد الحنبلي، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

١٠٥- شرح أصول اعتقاد أهل السنة لأبي القاسم اللالكائي، تحقيق دأحمد حمدان، دار طيبة، الرياض.

١٠٦- شرح معاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، بيروت ١٣ هـ.

١٠٧- شرح السنة، للإمام البغوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت.
١٠٨- شرح علل الترمذي للحافظ ابن رجب الحنبلي، تحقيق دنور الدين عتر، دار الملاح، دمشق، ١٣ هـ.
١٠٩- الشمائل المحمدية للإمام أبي عيسى الترمذي، تحقيق: محمد مصطفي الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
١١٠- صحيح ابن خزيمة للإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفي الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
١١١- صحيح البخاري = الجامع الصحيح.
١١٢- صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، بيروت.
١١٣- الصفات لأبي الحسن الدارقطني، تحقيق: دعلى الفقيهي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
١١٤- الصمت وآداب اللسان لعبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق: نجم خلف، دار الغرب، بيروت.
١١٥- الضعفاء الصغير للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود زايد، دار الوعي، حلب.
١١٦- الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، تحقيق: دعبد المعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان.
١١٧- الطبقات لأبي عمرو، خليفة بن خياط العصفري، تحقيق: دأكرم ضياء العمري، دار طيبة للنشر، الرياض.

١١٨- الطبقات الكبرى للإمام محمد بن سعد، دار صادر، بيروت، والقسم المتمم، تحقيق: زياد منصور، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

١١٩- العبر في خبر من غبر، للحافظ شمس الدين الذهبي، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان.

١٢٠- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: دطلعت بيكيت وإسماعيل أوغلى، انقرة، ١٦٣م.

١٢١- العلل، لأبي الحسن الدارقطني، تحقيق: دمحفوظ الرحمن، دار طيبة للنشر، الرياض.

١٢٢- العلل، للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٣٤٤هـ.

١٢٣- العلل، للإمام على بن المديني، تحقيق: دعبد المعطي قلعجي، دار الوعي، حلب.

١٢٤- العلل الكبير، لأبي عيسى الترمذي، تحقيق: حمزة ذيب، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، بمكة المكرمة.

١٢٥- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، للإمام عبد الرحمن ابن الجوزي، ادارة ترجمان السنة، لاهور، باكستان.

١٢٦- علوم الحديث = مقدمة ابن الصلاح.

١٢٧- عمل اليوم والليلة، للإمام أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: د فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٢٨- غريب الحديث، لإبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٥هـ)، تحقيق: د. سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد، مركز البحث العلمي وإحياء

التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، دار المدني للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٥ م.

١٢٩- غريب الحديث لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، مركز إحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، دار الفكر - دمشق ١٤٠٢ هـ - ١٢م.

١٣٠- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند، ١٣٤ هـ.

١٣١- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للإمام أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٥٢هـ)، المكتبة السلفية.

١٣٢- فضائل الصحابة، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٣٣- قيام الليل، للإمام محمد بن نصر المروزي، اختصره الإمام أحمد المقريزي، حديث أكاديمي، باكستان.

١٣٤- الكامل في ضعفاء الرجال للإمام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، دار الفكر بيروت.

١٣٥- كشف الأستار عن زوائد البزار لنور الدين الهيثمي، تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٣ هـ.

١٣٦- الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي، المكتبة العلمية، المدنية المنورة.

١٣٧- الكواكب النـيرات في معرفة من اختلط من الـرواة الثقات لمحمد بن أحمد الكيال، تحقيق: دعبد القيوم عبد رب النبي، مركز البحث العلمي، جامعة أم القرى، دار المأمون، دمشق.

١٣٨- لســان العرب، الجمال الدين محمد بن مكرم بــن منظور - دار صادر - بيروت.

١٣٩- لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٤٠- مجمــع البحرين في زوائد المعجمين: للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق: طارق عوض الله، وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.

١٤١- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ نور الدين الهيثمي، منشورات دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٢هـ.

١٤٢- المجروحين مــن المحدثين والضعفاء والمتروكين للحافظ محمد بن حبان البستي، تحقيق: دمحمود زايد، دار المعرفة، بيروت.

١٤٣- المســتدرك على الصحيحــين لأبي عبــد الله محمد بن عبــد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) طبعة مصورة عن الطبعة الهندية، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٤٤- المسند للإمام أحمد بن حنبل، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣هـ.

١٤٥- المســند للإمام إســحاق بن راهويه، تحقيق: دعبدالغفور بلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة.

١٤٦- المسند لأبي بكر البزار.

(١) نســخة مصورة عن الأصل الموجود بمكتبــة الأوقاف في الخزانة العامة بالرباط برقم (٢٤٣) المجلد الأول.

(٢) نســخة مصورة عن الأصل المحفوظ بمكتبة الكتاني بالرباط برقم (٣٣).

(٣) نسخة مصورة عن الأصل الموجود بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة تحت رقم (٢٤).

١٤٧- المسند لأبي داود الطيالسي: ســليمان بن داود بن الجارود، مطبعة مجلس دائرة المعارف، الهند.

١٤٨- المسند، لأبي عوانة، يعقوب بن إسحاق الاسفراييني، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند.

١٤٩- المســند، للحافظ أبي يعلى الموصلي، تحقيق: حســين أســد، دار المأمون للتراث، بيروت.

١٥٠- المســند، للإمام عبد الله بن المبارك المروزي، تحقيق: صبحي السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض.

١٥١- مســند الجعد، لأبي الحســن على بن الجعد، تحقيق: دعبــد المهدي عبد الهادي، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٤٠٥هـ.

١٥٢- مسند سعد بن أبي وقاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، لأبي عبد الله الدورقي، تحقيق: دعامر صبرى، دار البشائر، بيروت.

١٥٣- مسند الشــهاب للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٥هـ.

١٥٤- مسند عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لأبي أمية الطرسوسي، تحقيق: أحمد عمروت، دار النفائس، بيروت.
١٥٥- مسند عبد بن حميد = المنتخب.
١٥٦- مسند عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لأبي يوسف، يعقوب بن شيبه، تحقيق: كمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.
١٥٧- مسند عمر بن عبد العزيز، لأبي بكر الباغندي، تحقيق: محمد عوامة، مؤسسة علوم القرآن، بيروت.
١٥٨- المسند، لعبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت.
١٥٩- مشارق الأنوار على صحاح الآثار لأبي الفضل، عياض بن موسى اليحصبي، المكتبة العتيقة، تونس.
١٦٠- مشاهير علماء الأمصار، للحافظ محمد بن حبان البستي، بتصحيح فلا يشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت.
١٦١- مشكل الآثار للإمام أبي جعفر الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
١٦٢- المصنف لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي، الهند، ١٣٠هـ.
١٦٣- المصنف لعبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)، الدار السلفية بالهند، ونسخة أخرى، ضبطها: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.

١٦٤- معجم البلدان لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي، دار صادر، بيروت، ١٣٧٦ هـ.

١٦٥- المعجم الصغير، للحافظ أبي القاسم الطبراني، تحقيق: محمد شكور امرير، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٦٦- المعجم الكبير، للحافظ أبي القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، وزارة الأوقاف العراقية، الطبعة الأولى.

١٦٧- المعجم المفهرس، للحافظ ابن حجر العسقلاني، مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية.

١٦٨- معجم السفر، لأحمد بن محمد السلفي، تحقيق: دبهيجة الحسنى، وزارة الثقافة، العراق، ونسخة أخرى، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، بيروت.

١٦٩- معجم شيوخ ابن فهد لعمر بن فهد الهاشمي المكي، تحقيق: محمد الزاهي، نشورات دار اليمامة، الرياض.

١٧٠- معجم الصحابة، لابن قانع، تحقيق: صلاح سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة.

١٧١- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لعبد الله البكري الأندلسي، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت.

١٧٢- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، لفيف من المستشرقين، مطبعة بريل، ليدن، ١٥٥م.

١٧٣- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف، يعقوب بن سفيان البسوي، تحقيق: د أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ.

١٧٤- معرفة الرجال، للإمام يحيى بن معين، رواية ابن محرز، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

١٧٥- المغني في الضعفاء لشمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤ هـ)، تحقيق: نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر.

١٧٦- المقدمة، لأبي عمرو بن الصلاح الشهرزوري، تحقيق: دعائشة عبد الرحمن، بنت الشاطئ، دار الكتب، القاهرة، ١٧٤ م.

١٧٧- المنتخب من مسند الحافظ عبد بن حميد، تحقيق: مصطفي شلبياية، دار الأرقم، الكويت.

١٧٨- المنتقى من السنن، لعبد الله بن علي، ابن الجارود، المطبعة العربية، باكستان.

١٧٩- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين، رواية ابن الهيثم، تحقيق: الأستاذ الدكتورأحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، دار المأمون، دمشق.

١٨٠- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، لعبد الرحمن بن محمد العليمي، تحقيق: محمد محى الدين عبد الحميد، عالم الكتب، بيروت ١٤٠٣هـ.

١٨١- المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن الدارقطني، تحقيق: دموفق عبد الله، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

١٨٢- الموطـأ، للإمام مالك بن أنس، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

١٨٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين الذهبي، تحقيق: علي بن محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت.

١٨٤- النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. ربيع بن هادي، الجامعة الإسلامية، المدنية المنورة.

١٨٥- النهاية في غريب الحديث لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، دار الفكر، بيروت، ١٣ هـ.

١٨٦- نيل الأوطار، لمحمد بن عليّ الشوكاني، دار الجيل، بيروت.

١٨٧- هدى الساري، مقدمة فتح الباري، للحافظ ابن حجر العسقلاني، المكتبة السلفية

١٨٨- الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) باعتناء هلموت ريتر، ڤيسبادن، ألمانيا، ١١ م.

١٨٩- الوفيات لتقي الدين أبي المعالى: محمد بن رافع السلامي، تحقيق: صالح عباس، إشراف د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٢هـ.

فهرس الموضوعات